فؤاد سراج الدين يحذر :

لاتلعبوا على وتر الخلافات الطائفية داخل الوفد الوحدة الوطنية عقيدتنا الراسخة ولن تتبدل

أكد فؤاد سراج الدين رئيس الوفد أن الوحدة الوطنية كانت وستظل عقيدة الوفد التى لن تتبدل لانها عقيدة كل مصرى يحب بلاده . وحذر الذين يراهنون على وجود خلافات طائفية داخل الوفد بانهم يلعبون بالنار ، ولا يدركون مخاطر هذه اللعبة على مصر كلها .

وقال أن الهدف منها إضعاف مركز الوفد فى الانتخابات القادمة ، لان الوفد يتمتع بتأييد كافة الفئات الوطنية من المسلمين والاقباط بحكم تراثه التاريخى وإيمانه الذى لا يتزعزع بان الوحدة الوطنية هى المظلة التى تحمى مصر من الفتن والدسائس .

وقال سراج الدين فى حواره مع (الوفد) إن إسطورة الفتنة الطائفية لم تستجد إلا فى السنوات الاخيرة لاغراض سياسية . وقد إتخذت ذريعة لاجراءات تعسفية إنتهت باعتقالات سبتمبر ١٩٨١

وحول موقف الوفد من (الدين) قال فؤاد سراج الدين أن الوفد يؤمن بالاديان السماوية ولكنه لا يؤمن بسيطرة رجال الدين على الدولة ، وفى نفس الوقت لا يؤمن بالانظمة الالحادية التى تنكر الدين ، أو التى تفصل بين الدين والدولة ، ولكنه يؤمن بالنظام العلمانى الذى لا يفصل الدين عن الدولة ، وهو النظام المتبع فى مصر .

ووصف سراج الدين علاقة الوفد بالاخوان المسلمين بانها علاقة مودة وتعاطف . وقال أن من حق الاخوان كمواطنين مصريين أن يؤيدوا الحزب الذى يشاءون .

وتحدث عما يشاع من خلافات داخل الوفد فقال أنها لا تعدو أن تكون خلافات شخصية بين بعض الوفديين وليس لها ابعاد سياسية أو تنظيمية . وقال أن قوائم الترشيح للحزب ليس لها علاقة بعضوية لجان الوفد . وهى لجان مؤقته سيعاد إختيارها بالانتخاب بعد الانتهاء من إنتخابات مجلس الشعب .

جاء ذلك فى الحوار الطويل الذى دار بين رئيس الوفد وأسرة التحرير .

(نص الحوار ص ٣)

مبارك يتدخل لأنهاء الأزمة بين الحكومة ومجلس الدولة

اوفد الرئيس حسنى مبارك يوم الاثنين الماضى ، الدكتور اسامة الباز مدير مكتبه للشئون السياسية للقاء الدكتور احمد ثابت عويضه رئيس مجلس الدوله للوقوف على أسباب الازمة . بين الحكومة ومجلس الدولة إستعرض الباز وعويضه فى اجتماعهما الذى استمر ساعتين مشروع قانون مجلس الدوله الذى وافق عليه مستشارو المجلس فى إجتماع جمعيتهم

(البقية ص ١١)

رأى الوفد

بسم الله الرحمن الرحيم .. وباسم مصر الغالية .. ومن أجل جميع المصريين .. نبدأ هذه الخطوة المباركة باذن الله .. وتولد هذه الصحيفة فى قلب الساحة المصرية . وتشرق على أبناء النيل فى الوادى الواحد كله شمالا وجنوبا . وتتجه بكل الحب والاعزاز إلى الأشقاء فى الوطن العربى الكبير . وتخاطب بالمودة والتقدير كافة الاصدقاء فى دول الشرق والغرب . الذين يساندون مصر ويحترمون استقلالها . والذين يتعاونون معها وهم يقدرون ظروفها . والذين يدركون أن البشر جميعا فى محنة . الاغنياء منهم والفقراء . فلا أمن لغنى متخم وإلى جوارة فقير جائع . ولامستقبل لعالم ينفق على انتاج السلاح أضعاف ما ينفق على أنتاج الطعام .

لقد سالت هذه الصحيفة نفسها قبل أن تولد : من هى ؟ ولمن تصدر ؟ وماذا تقول للمصريين جميعا وفديين وغير وفديين ؟

وبقدر ما كان التساؤل واضحا وصريحا . بقدر ما كانت الاجابة صادقة وأمينة فهى صحيفة أكبر واقوى حزب فى تاريخ مصر . هكذا كان دائما وهكذا يعود من جديد تحت مظلة القضاء العادل .

ومن هنا .. فان « الوفد » تعتبر نفسها منبرا حرا لكل رأى يستهدف بناء مصر . وتامين مستقبل المصريين . وتشييد صرح راسخ للديمقراطية يستعصى على عبث العابثين . وحماية الوحدة الوطنية العريقة من منزلقات التطرف والتعصب والشطط . ومن أهواء الذين يزايدون بها وعليها . والذين يحسبون انها لعبة يمكن ممارستها فى ساحات المناورات السياسية . وكانهم لايعلمون أنهم يلعبون بنار قد تحرق مصر باسرها .

لقد صدرت هذه الصحيفة للتعارض بكل ما تملك من قوة . وهى تفهم المعارضة على أنها واجب وطنى جليل . تتعاظم خطورته وتشتد حاجة الأوطان إليه فى مثل ظروفنا الراهنة . وهى أيضا تدرك ان المعارضة الوطنية تنطلق فى مسارين يلتقيان عند مصالح مصر العليا . الأول انها مطالبة بتاييد كل من يعمل لصالح الوطن ، ومساندة كل خطوة تتجه نحو تخفيف المعاناة عن شعبنا الصابر

والمسار الثانى أن هذه الصحيفة تلتزم قبل ذلك كله مع حزبها الكبير . بأن تتصدى بالرفض . وبكل القوة . فى مواجهة أى خطا قائم . وأية خطوة ضارة وكل تصرف عابث . وهذا الالتزام لمصر يعلو فوق كل التزام . ويسمو فوق أى أعتبار . ويمليه الوفاء والولاء للوطن والشعب . .

ان الوفد يعود . ومعه صحيفته . وهو يدرك مسئوليته القومية جيدا ويرى أهدافه التى هى اهداف مصر بكل الجلاء . وبقى أن يعرف الاخرون أدوارهم . وأن تكون رؤيتهم لآمال مصر والمصريين على نفس الدرجة من الوضوح .

فؤاد سراج الدين

المصريون بالمغرب يناشدون مبارك وقف العمل بقانون الطوارئ

الرباط لمراسل« الوفد » :

ناشد المصريون العاملون بالمغرب ، الرئيس حسنى مبارك ، وقف العمل بقانون الطوارىء خلال فترة الانتخابات وأشراف القضاء على عملية الانتخابات ومنح كافه الاحزاب فرصا متكافئه فى إستخدام وسائل الاعلام الحكومية . وطلب المصريون بالمغرب فى بيان اصدروه . بضرورة العمل بكافه الوسائل لوقف التلاعب باصوات الناخبين وتامين نزاهه الانتخابات . وناشدوا المصريين العاملين بالخارج ، ان يشاركوا فى انتخابات مجلس الشعب القادمه .

كان المصريون العاملون فى المغرب قد عقدوا مؤتمرا فى الرباط ، لبحث طبيعة المرحله الحالية بعد عودة حزب الوفد الجديد لاستئناف نشاطه السياسى عبر المصريون فى المؤتمر عن اعتزازهم بموقف الرئيس حسنى مبارك واصراره على ضمان نزاهه الانتخابات ، وسيادة القانون .

دعوى ضد وزير الاوقاف يقيمها احد مؤسسى بنك فيصل

تنظر محكمة القضاء الادارى يوم الثلاثاء القادم دعوى المهندس عادل عزام أحد مؤسسى بنك فيصل الاسلامى ضد الشيخ ابراهيم الدسوقى وزير الاوقاف . كان الوزير قد أصدر قرارا بتعديل النظام الاساسى لبنك فيصل الاسلامى . جاء بالدعوى ان قرار الوزير يخالف مبادى الاسلام

نيابة أمن الدولة تحقق مع عضو بالهيئة العليا

أمرت نيابه امن الدوله بالافراج يوم السبت الماضى عن على سلامه عضو الهيئة العليا لحزب الوفد الجديد بعد التحقيق معه لمدة خمس ساعات . كانت النيابة قد وجهت لعضو الوفد تهمه مخالفته للقانون رقم ٢٩ لسنة ١٩٨٢ الذى يحظر استخدام دور العباده لانتقاد مؤسسات الدوله .

إستندت النيابه فى إتهامها الى أشرطه تسجيل قدمتها مباحث أمن الدوله ، وتتضمن خطبه داخل المساجد . نفى على سلامه التهم الموجه إليه وهى اليه هى ، وصف نظام الحكم بالشموليه وامانة مجلس الشعب وفساد الاداره ، واتهم أجهزة الامن بمحاوله عرقله نشاط الوفد فى محافظة الجيزة .

وفى نهاية التحقيق أمرت النيابه بالافراج عن عضو الوفد



الخطوط الرئيسية فى برنامج الوفد :

لاعدول عن النظام الجمهورى

تدعيم مكاسب العمال والفلاحين والقطاع العام

إنتهت قيادة حزب الوفد من وضع اللمسات الاخيرة على البرنامج الجديد للحزب . سوف يعرض البرنامج فى صيغته النهائية على الهيئة العليا للوفد فى الاجتماع الذى سيعقد بعد غد (السبت) برئاسة فؤاد سراج الدين رئيس الحزب وعلمت (الوفد) أن البرنامج الجديد يتضمن رأى الحزب فى كافة القضايا الوطنية والجماهيرية وأن الخطوط الرئيسية فى البرنامج تنص على ما يلى

- لا عدول عن النظام الجمهورى
- لا عدول عن الاشتراكية الديمقراطية
- لا عدول عن قانون الاصلاح الزراعى
- تدعيم مكاسب العمال والفلاحين
- تدعيم القطاع العام

وبالنسبة للسياسة الخارجية ينص برنامج الحزب على الالتزام بسياسة الحياد بين القوى الدولية وهى السياسة التى أنتهجها الوفد ابان الحرب العالمية الثانية .

الوفد يشارك فى مؤتمر مناصرة الفلسطينيين

يشترك حزب الوفد ، فى المؤتمر الشعبى الدولى لمناصرة الشعب الفلسطينى ، الذى يعقد بالقاهرة يوم ٣٠ مارس الحالى . دعا للمؤتمر اللجنة المصرية للتضامن الاسيوى الافريقى . ويستمر أربعة أيام . ويحضره ممثلو ٣٥ دولة والزعيم الفلسطينى ياسر عرفات وكبار القيادات الفلسطينيه وبعض القيادات المصرية .

خبر الأسبوع

- طلب الدكتور عصمت سيف الدولة محامى الحزب الناصرى اثناء لقائه يوم الثلاثاء الماضى مع الدكتور أحمد ثابت عويضة رئيس مجلس الدولة ضرورة الفصل فى دعوى طعن كمال احمد مؤسس الحزب ضد قرار لجنة الاحزاب قبل يوم ٢٤ ابريل

صرح كمال أحمد للوفد بان الحزب الناصرى إنتهى من اعداد قوائم مرشحيه .

الوفد
الحق فوق القوة والأمة فوق الحكومة
رئيس الحزب فؤاد سراج الدين
١٢ صفحة
١٠ قروش
رئيس التحرير مصطفى شردى
al wafd 22 march 1984

داخل العدد

- مصطفى أمين وجلال الحمامصى لماذا خاصمتنا الوفد ولماذا تؤيده الآن
- مصير الفساد بقلم الدكتور وحيد رأفت
- ماذا أريد من الوفد ؟ بقلم عمر التلمسانى (ص - ٧)
- على مقهى فى الشارع السياسى بقلم أحسان عبد القدوس (الصفحة الأخيرة)

القائمة الأولى للشخصيات الهامة التى انضمت إلى حزب الوفد

إسماعيل فهمى — أحمد أبو إسماعيل — أحمد الخواجة — عبدالعزيز سليمان

تلقى حزب الوفد الجديد ، بعد صدور حكم القضاء ، باحقيته فى إستئناف نشاطه السياسى ، مئات الالوف من طلبات الانضمام إلى الحزب . من بين الاعضاء الذين إنضموا للحزب عدد كبير من الوزراء السابقين ، وأساتذة الجامعات ، والمحافظين السابقين ، والمحامين ، والاطباء ، ورجال السلك الدبلوماسى ، ورجال القضاء ، وقيادات سابقة بالقوات المسلحة والشرطة ، وأعضاء بمجلسى الشعب والشورى ، ورجال أعمال ، وفنانين . و« الوفد » تنشر اليوم القائمة الأولى للشخصيات البارزة التى إنضمت للحزب ، وهم :

. إسماعيل فهمى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الاسبق . والدكتور أحمد أبو إسماعيل وزير المالية الاسبق . ومحمد أحمد لبيب نائب وزير بالمجالس القومية المتخصصه . والدكتور عبدالرازق عبدالفتاح رئيس جامعة حلوان سابقا . والدكتور عبدالعزيز سليمان رئيس جامعة عين شمس الاسبق . والدكتور محمد أبو الفار نائب رئيس جامعة المنوفية . وأحمد كمال أبو الفتوح محافظ القليوبية الاسبق . والسفير محسن عبدالخالق . والسفير على خشبه . والسفير أحمد وجيه مرزوق . وأحمد الخواجه نقيب المحامين . والفريق سعد الدين متولى . واللواء أركان حرب حمدى محمد زكى . واللواء أركان حرب أحمد رفعت عبدالسلام . وأعضاء مجلس الشعب ، المستشار ممتاز نصار ، وألفت كامل ، وفكرى الجزار ، وحسن الجمل . ومحمد عبدالشافى عضو مجلس الشورى . والمستشار عبدالوهاب أبو سريع المحامى ورئيس محكمة إستئناف الاسكندرية سابقا . والمستشار عاطف خليل وكيل مجلس الدولة سابقا . والمستشار عبدالله أحمد عطا نائب رئيس قضايا الحكومة سابقا . والمستشار عبدالسلام عباس . والمستشار عز الدين بدوى سراج الدين . والدكتور أحمد هاشم وكيل كلية العلوم بجامعة الزقازيق .

ألفت كامل — كمال الطويل

(البقية ص ١١)

« فيتو » على مشروع السلطة القضائية

إعترضت الجمعية العمومية لمستشارى محكة إستئناف القاهرة على مشروع السلطة القضائية الذى أعدته وزارة العدل لانه يؤدى الى إهدار المساواة ويبث روح الفرقة والخلاف بين رجال القضاء .

عقدت الجمعية العمومية للمحكمة اجتماعا غير عادى برئاسة المستشار عبد المعطى عبد الرحيم وإتخذت عدة قرارات رحبت فيها بعودة مجلس القضاء الاعلى وإمتداد الحصانه الى اعضاء النيابة ، وفى نفس الوقت اعربت الجمعية عن اعتراضها على بعض نصوص المشروع التى من شانها هدم التقاليد المرعية بين أعضاء الهيئة القضائية . قالت المذكرة المرفوعة الى رئيس الجمهورية ان التعديلات التى تضمنها المشروع تتمثل فيما يلى :

- التقديم والتاخير فى فقرات الماده ٤٤ من قانون السلطة القضائية

(البقية ص ١١)



فؤاد محيى الدين .. الطبيب وعضو نقابة الاطباء اولا ، ورئيس مجلس الوزراء ثانيا ، وأمين عام الحزب الوطنى ثالثا .. تخلف يوم الاحد الماضى عن حضور إحتفال نقابة الاطباء بيوم الطبيب . كانت صحيفتان حكوميتان قد نشرتا ، صباح يوم الاحتفال ، إن الدكتور فؤاد محيى الدين ، سيحضر الاحتفال بيوم الطبيب ،

ودارت تساؤلات حول تخلف الدكتور فؤاد .. قيل أنه كان مشغولا فى إجتماع عقد مساء ، والاحتفال بيوم الطبيب تم صباحا .. وقيل ان الدوله ترى عدم إقحام الأحزاب فى إنتخابات النقابات .

ونحن نسال الدكتور : لماذا لم تحضر الاحتفال بيوم الطبيب بالرغم من الاعلان عن حضورك فى الصحف ؟ .. وفى نفس الوقت نوجه الشكر لمن لفت نظر الدكتور فؤاد وطلب منه عدم حضور الاجتماع !!

كرامنليس يتوسط لإنهاء تحديد إقامة البابا شنودة

توسط الرئيس اليونانى قسطنطين كرامنليس ، أثناء زيارته فى الاسبوع الماضى للقاهرة لانهاء تحديد إقامه البابا شنوده . كان وفد كنس يونانى يضم ثلاثة مطارنه ، قد زار القاهرة قبل بدء زيارة الرئيس كرامنليس . اجتمع الوفد اليونانى بالبابا شنوده بدير وادى النطرون المحدد اقامته فيه .

« الوفد » يدين حادث الاعتداء على السودان

صرح فؤاد سراج الدين رئيس الوفد بان الحزب يدين بكل شدة الاعتداء الاخير ، على السودان قال رئيس الحزب ، إن مصر كلها شعبا وحكومة تقف مع السودان الشقيق بمشاعرها وجهدها . وأضاف فؤاد سراج الدين : ان الشعب المصرى يؤمن بان كل اعتداء على السودان هو إعتداء على مصر كلها .

لماذا أقيل محافظ أسوان ؟

أصدر الرئيس حسنى مبارك قراره اقالة محافظ أسوان ، بعد أن تلقى الرئيس العديد من الشكاوى عن طريق السفارة الأميريكية بالقاهرة ضد المحافظ ..

وكانت إحدى الطائرات المدنية التى تنقل حوالى ٢٠٠ راكب معظمهم من الاميركان قد اضطررت الى النزول اضطراريا بمطار أسوان نظرا لسوء

(البقية ص ١١)

حيثيات الحكم فى قضية « الأفوكاتو » الفيلم اسقط هيبة القضاء

أعلنت محكمة جنح بولاق الدكرور برئاسة القاضى مرتضى منصور حيثيات حكمها بحبس عادل إمام ورأفت الميهى ويوسف شاهين وموزع فيلم الافوكاتو والممثل الذى قام بدور القاضى فى الفيلم .

جاء فى الحيثيات :

إن حرية النقد وحرية الفنان فى التعبير عما يجول فى ذهنه لم تأت مطلقة وبلا ضوابط لان الحرية بلا ضوابط تتحول الى فوضى وهمجية وأضافت الحيثيات أن هناك فرقا بين حرية التعبير وفوضوية التعبير بما تحمله هذه الفوضوية من اساءه لجهات نحمل لها فى أنفسنا كل إحترام وتقدير .

وإذا كنا نقف مع النقد الموضوعى

(البقية ص ١١)

مفاجآت غريبة تكشفها النيابة فى قضية الأوكسجين الفاسد !

تعلن خلال أيام نتائج تحقيقات النيابة العامة فى قضية الأكسوجين الفاسد . شملت التحقيقات عددا كبيرا من المسئولين وكشفت عن مفارقات غريبة بين تصريحات المسئولين وبين تحقيقات النيابة . كان الدكتور محمد الغرورى وزير الصناعة وكبار المسئولين بوزارته والمسئولين عن مصنع غمرة لانتاج الاكسوجين . قد إتهموا ماكينات

(البقية ص ١١)

محكمة الاستئناف تقرر :

بطلان القرار الجمهورى بتأميم ممتلكات ورثة أصحاب جريدة الأهرام

أصدرت محكمة استئناف القاهرة يوم السبت الماضى حكمها بانعدام القرار الجمهورى الذى أصدره الرئيس الراحل جمال عبدالناصر عام ١٩٦٥ وينص القرار أن تؤول الممتلكات الخاصة لورثة جبرائيل تقلا صاحب جريدة الاهرام إلى مؤسسة الأهرام .

وتشمل الممتلكات الأرض المقام عليها مبنى الاهرام حاليا وأرض المطابع التجارية ببولاق وأرض العقارين ١٢ ، ١٤ بشارع مظلوم وعمارة بارسكندرية .

قالت المحكمة فى أسباب الحكم : أن قانون تنظيم الصحافة الذى صدر عام ١٩٦٠ لتاميم الصحف نص على أن تؤول الى الاتحاد القومى ملكية الصحف المؤممة وجميع ملحقاتها من أموال ومنقولات وحددها القانون بالتفصيل وأضافت المحكمة : أن القانون لم يشمل تاميم الممتلكات أو الأموال الخاصة باصحاب الصحف وبذلك يكون القرار الجمهورى رقم ١٩٤٧ لسنة ٦٥ تجاوزا بل تعديا على ملك الغير ونزعا للملكية بدون الطريق القانونى مما يجعل صدوره معدوما وعديم الأثر . وصرح سعد فخرى عبدالنور محامى ورثة جبرائيل تقلا بان الورثة سيرفعون دعوى مدنية بتثبيت ملكيتهم

انحرافات خطيرة فى قطاع البنوك يعلنها المدعى الاشتراكى قريبا

يعلن جهاز المدعى العام الاشتراكى خلال أيام قضايا هامة تكشف أنحرافات وقعت فى عدد من البنوك الاستثمارية العاملة بمصر تتناول القضايا عددا من الشخصيات الاقتصادية اللامعة التى حصلت على تسهيلات ضخمة من هذه البنوك بلا ضمانات مما يعرض أرصدتها للخطر وطلب جهاز المدعى الاشتراكى حظر نشر أى أخبار بالصحف القومية تتعلق بما يجرى من تحقيقات عن هذه البنوك حتى يصدر بيانا بوقائع التحقيق وكان المدعى الاشتراكى قد هاجم هذه البنوك

رفقًا بالثورة ياحماة الثورة

بقلم : دكتور إبراهيم دسوقى أباظه

هم أخر القادمين الى السطح في معارك السياسه الفاصله فلـدهم الحزب الوطنى أمانة المسئوليه القياديه فراعوا الامانه بفتح النار على حزب الوفد توكيدا للهمه في مهاجمة المعارضه وأثراء لأداب الحوار التى لا يجيدها الا المتسيسون من أمثالهم

والجديد في قصة هؤلاء هو اللهجه الحاده التى لم نعتدها في كلماتهم ... والمنطق المهتز الذى لم نعهده في سلوكهم طوال حياتهم السياسيه المديده ! !

ولعل عدوى المخالطه قد إلتصقت بألسنتهم من عهود الاتحاد الأشتراكي المنحل فجعلتها تجرى بما تجرى به السنه السوقه عندما تعييها الحيل في مواجهة خصومها السياسين .

وفي حبكه لغويه تستعصى على غير . المسئولين القياديين . يصفون حزب الوفد . بانه حزب الخنافس السياسية التى جاءت . للنيل من إنجازات الثورة . ٠

● ● ●

ونود أن نسأل ما هي صفة هؤلاء بل وما هي صفة الحزب الوطنى كله في حمل عبء الدفاع عن ثورة ٢٣ يوليو ضد أوهام الخطر القادم مع حزب الوفد أو . حزب الخنافس . ٠٠

هل هناك إشهار وراثه شرعى يمنح الحزب الوطنى وحده والمتحدثين بإسمه صفه الوراثه لتركه الثورة ٠ : أم إن الثورة بما لها وما عليها ملك للمصريين جميعا ٠ .

هل الثورة اشخاص وزعامات أم الثورة مبادىء وأهداف ٠٠ وإذا كانت الثورة بالقطع مبادىء وأهداف ٠ فهل ينبئنا هؤلاء عما تحقق من مبادىء ثورة ٢٣ يوليو السته وهى المبادىء التى أمن الشعب بها وأيد الثوار من أجلها ٠ هل استعدنا فلسطين أم حققنا العداله الاجتماعيه أم أقمنا الديمقراطيه السياسية ٠ أم قضينا على الفساد أم ماذا ٠ ٠

يبدو أن هؤلاء لايستطيعون التمييز بين الثورة والثوار عندما يطلقون الكلام عن ثورة ٢٣ يوليو ويتهمون حزب الوفد بعدائه لها وتربصه بها . وقدنسوا أو تناسوا أن الثورة لم تصبح ثورة الا على اساس المبادىء السته التى أعلنتها والتزمت بها ولا يوجد وطنى واحد في مصر من الوفد أو من غير الوفد يرفض هذه المبادىء أو ينكرها .. ولكن الرفض أو الانكار لهؤلاء الذين انحرفوا عن هذه المبادىء وحادوا بالثورة عن طريقها المرسوم وانتهوا بها الى حيث نقف الأن .

عمن يدافع اذن هؤلاء السادة عن مبادىء ثورة ٢٣ يوليو أم عن الثوار الذين التزموا بالتطبيق ثم تخلوا أو إنحرفوا ٠ مبادىء ثورة ٢٣ يوليو على العين والرأس أما الذين انحرفوا عن المبادىء وتنكروا لها فهل يستحقون دفاعا ٠ ٠ ٠

ثم ما الذى يدفع بهؤلاء اليوم الى ركوب ثورة ٢٣ يوليو للهجوم على الوفد ٠ الا يعلمون أن مؤسس حزبهم الرئيس أنور السادات قد أعلن نهاية الشرعيه الثورية وبداية الشرعية الدستورية منذ اكثر من تسع سنوات ٠ ٠ وأن مقتضى هذا الاعلان نهايه الوصيه على العمل السياسى باسم الثورة .. وإلغاء نظام . البنوة الثورية . التى يتمسحون بها لاجهاض المسيرة الديمقراطية ولكن العجيب جدا في أمر هؤلاء ليس . عفة السنتهم . . ولاقوة بيانهم . إنما جرأتهم التى لا يحسدهم عليها حاسد عندما يتوعدون . الوفد يفتح ملفات الحياة الحزبيه التى كانت تسود مصر قبل قيام الثورة ٠

● ● ●

هل الملفات الحزبيه وغير الحزبية لما قبل الثورة لازالت مغلقه ومدفونه .. ولا يعلم سرها جيل الثورة ٠ ٠

وعن أى شىء اذن كانت تكتب وتتكلم اجهزة الإعلام خلال الثلاثين سنه الماضيه ؟وعن أى شىء كانت تجرى السنه الحكام والمسئولين طيلة هذه الفترة ٠ وعن أى شىء كانت تدور المحاكمات الثوريه وغير الثوريه خلال هذه الاعوام ٠

لقد نسى هؤلاء أو تناسوا انهم يهددون خصومهم بسلاح مستهلك وكان الأولى بهم أن يسكتوا خجلا عن اثاره هذه الموضوع . وأن يدعوا الفتنه نائمه في ملفات حرب اليمن وهزيمة يونيو وسرقة مجوهرات اسرة محمد على الخ الخ .. فهذه الملفات المخبوءة عن عمد وإصرار والتى يطالب الشعب بمعرفة اسرارها هى الأخرى بالفتح والنشر والتحقيق والمحاكمه من ملفات الحياة الحزبيه التى كانت تسود مصر قبل الثوره .

● ● ●

وبعد كل ذلك .. لاندرى لماذا يلجأ هؤلاء اليوم الى استعداء الماضى مع أن كل الماضى يقف ضدهم وليس معهم ٠ ٠

لماذا لا يدخرون السنتهم لمعركه أجدى وأنفع من مجرد معركه مع . أحزاب الخنافس . ٠

لماذا لاينتقلون بشباب الحزب مثلا الى مشكلات المرافق والاسكان والزراعه والمواصلات والنظافه والفساد الخ الخ ٠ ٠

لماذا لا يطلعونهم على الحلول التى يقترحها الحزب الوطنى للتغلب على هذه المشكلات في المستقبل ٠ ٠

أليست كل هذه القضايا أجدر بحناجرهم وباهتمام الشباب من مجرد ترديد الأناشيد الثوريه التى لم تعد تطرب أحدا . ٠

أحمد سيد محمد أبوليلة

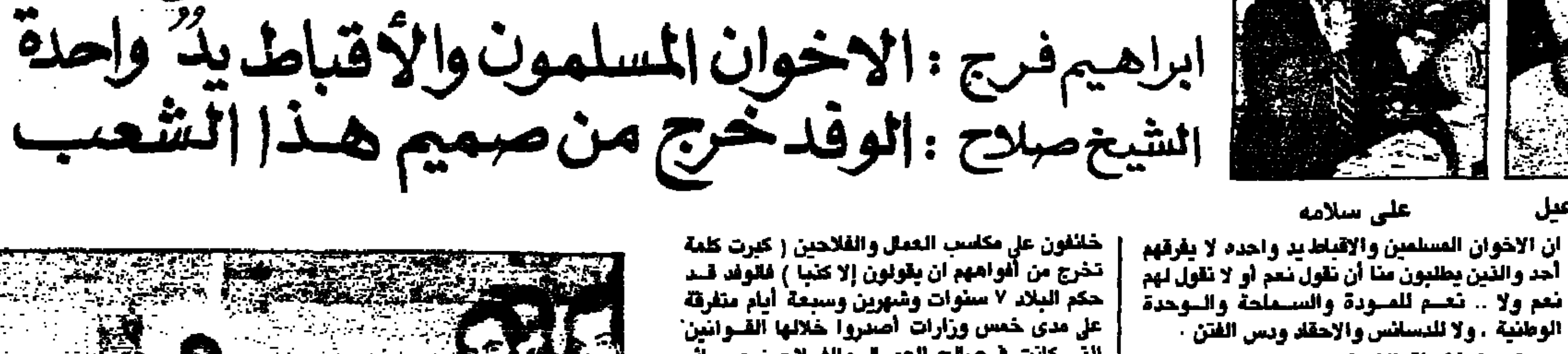
الوفد يعقد مؤتمرًا شعبيًا فى المنوفية

ابراهيم فرج : الاخوان المسلمون والأقباط يدٌ واحدة

الشيخ صلاح : الوفد خرج من صميم هذا الشعب



ابراهيم فرج



صلاح أبو اسماعيل — على سلامه

عقد حزب الوفد مؤتمرا شعبيا بمدينة بركة السبع بالمنوفية بمناسبة استئناف الوفد لنشاطه السياسى تحدث فيه أقطاب الوفد عن الحملة المحمومة التى تشن ضد الوفد . وطالبو الجماهير باليقظة والوعى والتمسك بالوحدة الوطنية .

حضر المؤتمر ابراهيم فرج سكرتير عام الوفد والشيخ صلاح ابو أسماعيل وعلى سلامة اعضاء الهيئة العليا للوفد وأحمد ناصر وحامد الازهرى وفؤاد عيد واحمد سالم واسماعيل راشد ومحسن شلبى

قال ابراهيم فرج سكرتير عام حزب الوفد الجديد . لا أريد أن ارجع للماضى كى أتحدث عن الوفد فهل قيام الوفد يدعوهم لهذه الحرب المدمرة انهم يبعثون الفتن ويدسون الدسائس ويقولون أن الوفد قد رمى بسهامه ضد مبدئه القديد . وان الوفد الذى كان يمثل الوحدة الوطنية قد أنتهى إلى أن يتضامن مع الاخوان المسلمين .. ان الاخوان المسلمين والاقباط يد واحده لا يفرقهم أحد والذين يطلبون منا أن نقول نعم أو لا نقول لهم نعم ولا .. نعم للمودة والسماحة والوحدة الوطنية . ولا للدسائس والاحقاد ودس الفتن .

وتحدث فضيلة الشيخ صلاح ابو اسماعيل عضو الهيئة العليا فقال :. لقد منعوا قيام حزب على أساس العقيدة وكمم القانون افواه الدعاه على المنابر . واغلقت . الدعوة . لسان حال الاخوان المسلمين وأغلقت . الاعتصام . . والمختار الاسلامى . . والهداية . فلا نستطيع اذن أن نرفع صوتنا على منبر أو من خلال حزب . فلم يكن امامنا إلا أن نعمل من خلال حزب فهل يكون الحزب الوطنى وهو الذى يتهمنا باننا نتاجر بالدين ؟ ! وهو الذى عطل الشريعة الاسلامية !! وسمى قرارات سبتمبر بانها ثورة ثالثة ٠

وتحدث على سلامة المحامى وعضو الهيئة العليا لحزب الوفد ومقرر الجيزة فقال ·. ان الوفد يرفض العودة إلى الوراء القديم أو إلى الوراء الجديد فالوفد يريد التقدم لمصر ولشعبها .. وقالوا انهم خائنون على مكاسب العمال والفلاحين (كبرت كلمة تخرج من أفواههم ان يقولون إلا كذبا) فالوفد قد حكم البلاد ٧ سنوات وشهرين وسبعة أيام متفرقة على مدى خمس وزارات أصدروا خلالها القوانين التى كانت في صالح العمال والفلاحين وسائر الشعب

وتحدث اسماعيل راشد مقرر حزب الوفد بمحافظة المنوفية معلقا على الحملة الموجهة ضد الوفد والاخوان فقال : . ان الاخوان المسلمين قد اعتقلوا وشردوا وضربوا من السلطات ووصفت قرارات أعدامهم بالحكمة ثم يستبعد هؤلاء الحاقدين انهم يؤيدون الوفد الآن ..

وتحدث محسن شلبى المحامى ومقرر الحزب ببركة السبع وقال ان هذا الشباب الذى جاء إلى الوفد انما جاء تائقا للحرية والديمقراطية فهو لم يجد متنفسا له غير الوفد .

وتحدث حسام الكيلانى ممثلا للشباب بالحزب في مركز بركة السبع وطالب الشباب بان يقفوا صفا واحدا حتى تزدهر المسيرة الديمقراطية واستنكر بشده الحملات الموجهة ضد الوفد والاخوان .



جماهير بركة السبع في مؤتمر الوفد

محافظ البحر الأحمر يصحح معلومات وزير الحكم المحلى

الوزير يرفض نشر التصحيح ويعيد نشر معلوماته !

سعد مامون

رفض الفريق سعد مامون وزير الحكم المحلى . نشر تصحيح لمعلومات أدلى بها لجريدة الحزب الوطنى . عن المشروعات الاستثمارية بمحافظة البحر الأحمر . أعاد مامون نشر معلوماته مرة أخرى بجريدة الحزب وتجاهل خطابا أرسله له محافظ البحر الأحمر . يصحح فيه معلوماته !

كان الفريق سعد مامون وزير الدولة للحكم المحلى . قد أدلى بتصريحات لجريدة . مايو . . في ٤ مارس الحالى ، عن معدل تنفيذ المشروعات الاستثمارية بالمحافظات .

قال مامون في تصريحاته : إن محافظة البحر الأحمر . هى المحافظة الوحيدة التى حققت معدل تنفيذ أقل من ٥٠٪ .

وفي ٧ مارس الحالى . بعد نشر تصريحات الوزير بثلاثة أيام . أرسل اللواء يوسف عفيفى محافظ البحر الأحمر خطابا إلى سعد مامون . ردا على تصريحاته لجريدة . مايو . . قال اللواء عفيفى للفريق مامون :

نشر بجريدة مايو الصادره في ١٩٨٤/٣/٤ في الصفحة السادسة . إن محافظة البحر الأحمر هى الوحيدة التى حققت معدل تنفيذ في المشروعات الاستثمارية بنسبة أقل من ٥٠٪ عن العام الحالى ٨٣,٨٢ .

وتصحيحا لما نشر فإن المحافظة قد تغلبت على كافة الظروف الصعبة وتخطت جميع العقبات الكئودة التى يشهد بها الجميع ·

للكفاءه العقلية والقدرة التنفيذية الكبيرة في أعمال المحافظة .

ومع ذلك قامت المحافظة بتنفيذ الخطة العامة من واقع الحساب الختامى للمحافظة المعتمد من جميع الجهات بنسبة ٨٦٪ للاعتماد و٩٣٪ بالنسبة للتمويل المتاح من بنك الاستثمار القومى .

رد اللواء مامون على خطاب اللواء عفيفى في ١٠ مارس الحالى بجريدة . مايو . باعادة نشر نفس تصريحاته التى يقول فيها . ان نسبة تنفيذ المشروعات الاستثمارية بمحافظة البحر الاحمر أقل من ٥٠٪ ! .

مامون يجتمع سرا بمديرى المناطق التعليمية

عقد سعد مامون وزير الحكم المحلى وامين الحزب الوطنى بالقاهرة إجتماعا سريا مع مديرى المناطق التعليمية . طلب مامون ـ في أول اجتماع يعقد بين وزير للحكم المحلى ومديرى المناطق التعليمية مساندة الحزب الوطنى وترغيب العاملين بقطاع التعليم لقبول عضوية الحزب الوطنى . وفي نهاية الاجتماع أوصاهم بالحزب خيرا . حيث تعقد معظم اللجان الانتخابية لمجلس الشعب بالمدارس .

أولاد البلد

احنا الغوغاء

شهرمارس هو شهر أولاد البلد . ففى مثل هذا الشهر بدأت الثورة الشعبية سنة ١٩١٩ التى قامت أساسا على أكتاف الناس العاديين من أولاد البلد وكانت من أعظم الثورات الشعبية في تاريخ مصر كلها وميزة حزب الوفد أنه كان دائما مرتبطا بجماهير الشارع يعتبرها رصيده ومصدر قوته . وكان سعد زغلول يفخر بانه زعيم الغوغاء وأصحاب الجلاليب الزرقاء إشارة الى الفلاحين .ولهذا السبب كان الوفد هو صاحب الغالبية الكاسحة والشعبية الواسعة في كل الأوقات قبل ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ .. أما غيره من الأحزاب فقد اعتمدوا على . حيطة مايلة .القصر أو الانجليز فلم يجنوا الا الخسران . وكل ما نطالب به الوفد العائد الا يتنكر لتاريخه المجيد . نريد منه أن يرتبط بجماهير الشارع ويعمل على تحقيق مصالحها .. عليه أن يدرك جيدا أن سرقوته تكمن في أولئك البسطاء الذين ينعتهم أعدائهم والمتكبرون عليهم بأوصاف مختلفة كالغوغاء والرعاع والدهماء .. وهى أوصاف لا تنقص من مكانتهم بل تزيدهم شرفا . أن أولئك . الرعاع . كانوا دائما مصدر قوة كل الثورات والأحزاب والتغيرات الكبرى بل وحتى الرسالات السماوية أيضا .. فالبسطاء كانوا دائما في طليعة المؤمنين بالانبياء والرسل . أقول للوفد :دافعوا عن الغوغاء تكسبوا ...

محمد عبد القدوس

محافظ القاهرة يتمنى التعامل مع "الروس" ويبشر بحل المشاكل بعد ٣٦٨ يومًا

شكا يوسف صبرى أبو طالب محافظ القاهرة . من قلة إمكانيات الشركة الفرنسية التى تتولى تنفيذ مترو الانفاق .

قال المحافظ في حفل غداء يوم الثلاثاء الماضى ، أثناء لقائه بالمراسلين الاجانب بفندق هيلتون . إن الشركة الفرنسية فقيره ، وربما لو كنا تعاملنا مع إحدى الشركات الروسية أو الانجليزية لكان الحال أفضل .. ولكننا بالطبع نسينا مبدأ التعامل مع الروس ٠! . أكد أبو طالب . أن مشاكل القاهرة ستحل بالكامل بعد عام ويومين بالتحديد .



يوسف أبو طالب

"موسى صبرى" يرفض نشر رد الشيخ صلاح

رفض موسى صبرى رئيس تحرير . الاخبار . نشر رد للشيخ صلاح أبو اسماعيل عضو مجلس الشعب . كان موسى صبرى قد كتب مقالا يتهم فيه الشيخ صلاح . بالدفاع عن التيارات الدينيه المتطرفة . خلال الادلاء بشهادته في محاكمات تنظيم الجهاد . أرسل الشيخ صلاح ردا . وتسلمه مكتب رئيس التحرير . ولم ينشر الرد .

يقول الشيخ صلاح ابو اسماعيل في رده الذى لم ينشر :

في قضية الجهاد أقمت الشهاده لله بعيدا عن الكتمان وقول الزور بلا تحامل ولا محاباة . وأرائى كلها تقديس للشريعة الاسلامية والوحدة الوطنية . وقد أشادت بها جريدة . الاخبار . من قبل . وأشاد بها في مجلس الشعب الأستاذ الوزير البرت برسوم سلامه . والدستور يكفل لكل مصرى حق الانضمام للاحزاب السياسية . والاخوان المسلمون من المصريين . وليس لغير المسلم أن يعيب الاحكام الاسلامية المقررة . ويصفها بالتطرف هكذا علانيه كما تفعل . والمسلمون والاقباط اليوم في مصر يستنزلون اللعنات على الذين يوقظون الفتنة . وأنا أكرر أننى باسم الاسلام : أفتدى الوحدة الوطنية بعنقى .



موسى صبري

لجنة الحريات بنقابة المحامين تستنكر التصنت على محكمة أمن الدولة

إستنكرت لجنة الدفاع عن الحريات بنقابة المحامين في اجتماعها يوم الاثنين برئاسة محمد فهيم واقعة التصنت على غرفة المداولة بمحكمة أمن الدولة . التى تنظر قضية الجهاد . إستمعت اللجنة الى شوقى خالد وأحمد ناصر وعبد الله سليمان ورفعت سليم المحامين عن المتهمين في قضية الجهاد . وقررت اللجنة في نهاية إجتماعها إنسحاب المحامين من جلسة المحكمه أمس الاربعاء إستنكارا لواقعه التصنت . ومطالبه مجلس نقابة المحامين بعقد إجتماع مع المجلس الأعلى للقضاء لبحث الواقعه . ودعوة المحامين لعقد مؤتمر عام بالنقابة يوم السبت القادم

ممنوع النقد والمناظرات في الاذاعة والتليفزيون

يدرس صفوت الشريف وزير الدولة للاعلام . تخصيص ساعات محددة في الاذاعة والتليفزيون للدعاية عن برامجها الانتخابية ، قبل إنتخابات مجلس الشعب . ينص التنظيم الجديد الذى يدرسه وزير الاعلام الآن . على عدم التعرض في الدعاية للاحزاب الاخرى بالهجوم والنقد . أو إثارة المشاكل الموجودة .

أخبار الوفد

● نيللى فؤاد سراج الدين .. إعتذرت عن تولى أحد المناصب القيادية بلجنة سيدات الوفد . كانت بعض *الشخصيات النسائية داخل اللجنة* قد رشحت ابنه فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد .. ولكنها أصرت على أن تكون عضوا باللجنة .

● تشكلت اللجنة التنفيذية لحزب الوفد الجديد بالاسكندرية من شفيق الديب ومحمد عيد وزغلول بشارة وعبدالوهاب أبو سريع وسعد أبو السعود .

● ينتظر اعلان تشكيل اللجنة العامة لحزب الوفد بمحافظة بنى سويف قبل نهاية هذا الاسبوع . وستعلن تشكيلات اللجان على مستوى المراكز خلال الاسبوع القادم . صرح بذلك عبدالحليم الجندى سكرتير عام حزب الوفد ببنى سويف ..

● عقدت لجان حزب الوفد بمحافظة القليوبية إجتماعا مشتركا لأول مرة في الاسبوع الماضى بمدينة بنها يبلغ عدد لجان الوفد بالقليوبية ثمان لجان بالمراكز بالاضافة إلى عشرات اللجان في *القرى المختلفة* . صرح بذلك د . عبدالحميد حشيش مقرر الحزب بالمحافظة .

● تعقد لجنة سيدات الوفد إجتماعا أسبوعيا مساء كل أربعاء بمنزل فؤاد سراج الدين رئيس الحزب . إفتتحت اللجنة مقرا لها بحى الجمالية . تشكلت لجنة لاغاثة المنكوبين . بدأت نشاطها بزيارة حى السيدة زينب ، وقامت بتوزيع ٢٠٠ جنيه على ١٢ أسرة ، انهارت منازلهم .

● قررت لجنة السيدات . تشكيل لجنة لاعانة المعوقين في مختلف محافظات الجمهورية .

● يحتفل محمد على عبدالمجيد مقرر الوفد بمحافظة قنا بذكرى والده المرحوم على عبدالمجيد يوم ٢٧ مارس الحالى .

تتبرع بشقتين لمقر الوفد بأسيوط

● إعتذرت السيدة سمرة حسين النفيس عن ترشيحها ضمن قوائم الحزب الوطنى في دائره اسيوط . كان محافظ اسيوط ورئيس جامعة اسيوط قد زارا السيدة سمرة في منزلها لاقناعها بالترشيح

السيدة سمرة تبرعت بشقتين بمنزلها بمدينة اسيوط لمقر حزب الوفد الجديد بمحافظة أسيوط .

● تشكلت لجنة الوفد بمركز بسيون . تم إختيار مصطفى البربرى المحامى مقررا للجنة وعضوية مصطفى الغايش المحامى ونبيل فليد ومندوه عكاز وإبراهيم أبو السعد ومصطفى حلفى وفؤاد سلطان وعبدالحميد الغايش وإبراهيم شلبى . والدكتور فتحى الشاذلى سكرتيرا وفتح الله حتاته امينا للصندوق . وتشكلت لجنة المدينة من عبدالحميد الحفناوى مقررا وعضوية محمد هلال المحامى والدكتور أحمد داود والدكتور محمد سلطان والمحاسب إسماعيل الشرقاوى والدكتور منير عمرو سكرتيرا والدكتور محمد زغلول أمينا للصندوق .

● تعقد لجنة الوفد بقسم الجمالية ندوة سياسية بمقرها ٤ شارع المشهد الحسينى في الثامنة مساء الأحد القادم . سيتحدث فيها بعض قيادات حزب الوفد .

● ● ●

● جرت مؤخرا اتصالات بين حزب الوفد وبين بعض الاحزاب السياسية في المغرب ، ومنها حزب الاستقلال المغربى الذى يماثل حزب الوفد في شعبيته . وتاريخه النضالى الطويل .

وظاعة الوفد !

شكرا لصحيفة (الشعب) على التحية الرقيقة التى قدمتها إلى الوفد بمناسبة نزوله إلى الشارع السياسى . وشكرا لمؤرخ . مصر الفتاة . العبقرى الذى تطوع لتلقين شباب الوفد درسا بليغا عن تاريخ حزبهم قبل أن يخدعهم عجائز الوفد فيوهموهم بان الحزب كان حارسا للديمقراطية وراعيا للتقاليد الدستورية . ومعارضا للنزعات الفاشية .. !

فلم يكن الوفد شيئا من ذلك بالمرة الوفد التى أعلنت الاحكام العرفية عقب حريق القاهرة في ٢٦ يناير ١٩٥٢ . إعتقلت الاف المناضلين وعلى رأسهم ـ بالطبع ـ فخامة المؤرخ العريق ، وبعد يومين . أقال الملك وزارة الوفد مكافأة لها على خدماتها .. ! !

أرايتم أدق من ذلك أمانة في عرض التاريخ ! !

حكومة الوفد التى أقيلت صباح ٢٧ يناير ـ في اليوم التالى لحريق القاهرة . إرتكبت كل هذه الفظائع خلال ساعات الليل التى طالت فتحولت في عقل المؤرخ الأمين إلى . يومين . . ! ! كى يعطيها ـفخامته ـ فرصة كافية لاعتقال المناضلين .. !

سيدى المناضل العريق .. ليس أبلغ في الرد عليك من حكمة أولاد بلدنا : صحيح .. اللى إختشوا ماتوا .. فعليك رحمة الله وبركاته ..

. خربوش .

مجلس الشعب القادم لا يضم عائله . مرعى .

رفض حسن مرعى نجل المهندس سيد مرعى مساعد رئيس الجمهورية سابقا وعضو مجلس الشعب . إدراج إسمه ضمن قوائم مرشحى الحزب الوطنى وفضل أن يكون مستقلا . هذه أول مرة يخلو فيها مجلس الشعب من عائلة . مرعى . !

العصفورة :



وجيه شندي



نبوي اسماعيل

● اللواء نبوى اسماعيل وزير الداخلية السابق وعضو مجلس الشعب .. استبعد من قوائم الحزب الوطنى لانتخابات مجلس الشعب .

كان . للنبوى . في إنتخابات عام ٧٩ . الفضل الاكبر في حصول الحزب الوطنى على أغلبيه مقاعد مجلس الشعب !!

●الدكتور وجيه شندى وزير الاستثمار .. عقد مؤتمرا صحفيا بمكتبه صباح الاثنين الاسبق . إقتصر على مندوبى صحف الحكومة . في اليوم التالى للمؤتمر . فوجىء رؤساء تحريرالصحف الحكوميه الذين ارسلوا مندوبيهم لحضور المؤتمر . بصندوق يحوى معلبات عصير ومربات . فوق مكاتبهم بالصحف . وكارتين احدهما يحمل تحيات الدكتور وجيه شندى وأخر تحيات مدير الشركة المنتجه للعصير والمربات !! .. بس خلاص ..





عبد القادر أحمد على

● المستشار عبد القادر احمد على المدعى العام الاشتراكى . أصدر قرارا بمنع سفر رؤساء أربعة بنوك . لحين الانتهاء من التحقيقات التى تجرى معهم . جهاز المدعى الاشتراكى يحقق مع رؤساء البنوك حول بعض المخالفات المنسوبه اليهم

● وزيرا المالية والداخلية .. أوقفا حملات مكافحه التهرب الضريبى على المموليين المتهربين . الخبثاء يرددون الانتخابات على الابواب والحزب الوطنى في موقف حرج وربنا يستر ٠



صلاح حامد

● الدكتور صلاح حامد وزير المالية .. استنكر التقدير الجزاف الذى تطلبه مصلحه الضرائب من المموليين . إستشهد الوزير بشكوى حلاق . تبلغ مساحة محله ثلاثة امتار . وقال المأمور إنه رأى بالمحل ٢٠ زبونا لحظه المعاينه · وقال الوزير في إجتماع عقدد الاسبوع الماضى . ممكن يكون بالمحل ٢٠ زبونا .. بس يقفوا طابور خارج المحل ٠

الشيخ الغزالى . للوفد . : . المصور . تحاول الوقيعه بينى وبين سراج الدين

نفى الداعيه الإسلامى الشيخ محمد الغزالى مانشرته على لسانه مجلة المصور الصادره يوم ٩ مارس الحالى . بانه رفض . عرضا من فؤاد سراج الدين رئيس الوفد للانضمام الى الحزب . قال الشيخ الغزالى في حديث تليفونى من قطر مع . الوفد . : إنه لم يلتق برئيس الوفد . وأن . المصور . تحاول الوقيعه بينه وبين سراج الدين . وأضاف : إنه اعتذر للشيخ صلاح أبو اسماعيل . عندما عرض عليه فكرة الانضمام لحزب الوفد . لسفره الى الخارج ورغبته في خدمة الاسلام عن طريق الدعوة الاسلامية وحدها . وأكد الشيخ الغزالى في حديثه . أنه يحمل كل مشاعر الاحترام والتقدير لحزب الوفد ورئيسه ويتمنى لهم التوفيق .

سراج الدين يشكر الانبا غريغوريوس

أرسل فؤاد سراج الدين رئيس الوفد برقية شكر الى الانبا غريغوريوس أسقف البحث العلمى بالكرازه المرقسيه . كان الانبا غريغوريوس قد أرسل برقيه لرئيس الوفد يتمنى له فيها الشفاء العاجل من اصابته بكسر باحد أصابع قدمه اليمنى .

القمص كيرلس ينضم للوفد

أنضم الى الوفد . القمص كيرلس كيرلس عوض راعى كنيسة مارى جرجس بشبرا . كان فؤاد سراج الدين رئيس الوفد قد استقبل القمص كيرلس . وحضر ابراهيم فرج سكرتير عام الوفد . اللقاء الذى استمر ساعه . صرح مصدر مسئول بالوفد . بان إنضمام القمص كيرلس . يؤكد فشل محاولات الدس التى يتبناها بعض القيادات الصحفية . للوقيعة بين الوفد والاقباط . وأضاف المصدر : أن الاخوة الاقباط . أثبتوا وعيهم وأصالتهم

لماذا الوفد ؟

بقلم : أحمد أبو الفتح

نعم لماذا الوفد ...

لأن الوفد ليس فقط الامتداد لثورة ١٩١٩ برئاسة وزعامة سعد زغلول . وليس فقط لأنه الحزب الشعبي الذي حمل امانة زعامته مصطفى النحاس . وكذلك ليس فقط لأن زعيمه هو محمد فؤاد سراج الدين الذي تعرض لكافة أنواع الاضطهاد طوال ثلاثين عاما فلم يتحول عن مبادئه الى ميدان النفاق الرحيب . ولكن لأن الوفد هو أول بادرة للديموقراطية الحقيقية .

● الوفد في تقديري هو ثمرة كفاح رهيب بين التسلط وبين الشعب ولم تكن هذه الثمرة لتنضج لولا عدالة المحاكم والتزام رئيس الدولة باحترام احكام المحاكم .

● الوفد ... وانا بطبيعة الحال أقصد الوفد الجديد ولكن اقتصادا أسميه الوفد . لم يكن ليعود ويزاول نشاطه لولا حكم القضاء . والقضاء هو مصر . مصر بكل المصريين والتي يجب ان تكون لكل المصريين . وعندما ارتطم مبدأ ان تكون مصر لكل المصريين . احتكم الوفد للقضاء فاصدر سلسلة من الاحكام التي لاقت صداها في كل ارجاء العالم . ونشرتها كل وسائل الاعلام . وهذا النشر رفع مكانة مصر ... اسمى ماتتشرف به دولة من الدول .

● فالوفد عاد من صفوف الشعب واستأنف نشاطه وزالت عن زعمائه ماسموه العزل السياسي . باحكام القضاء المصري . أي قضاء الشعب المصري . وبذلك أصبح في مصر لأول مرة حزب يتكون من صفوف المصريين وليس بأمر الحاكم ويمارس حقوقه من السلطة القضائية تحكم باسم كل المصريين . وهذه هي أول خطوة حقيقية في الاتجاه نحو الديموقراطية . ومن ذلك الرد الحاسم على السؤال ... لماذا الوفد :

الاسباب اكثر من ذلك

ولأن الوفد هو أول خطوة صادقة نحو الديموقراطية . فانه يجب على المصريين الذين يتطلعون الى استعادة سيادتهم على الارض وطنهم ان يلتفوا حوله ويؤيدوه كي يستطيع الغاء كل القوانين التي تسلبهم هذه السيادة .

ولأن الوفد هو أول خطوة نحو الديموقراطية . عليه أن يعمل على استكمال كل مبادىء الديموقراطية . وهي ليست تجربه كما يردد البعض . بل هي إيمان ثابت لايتزعزع ولايخضع لوضع الحزب من السلطة . فاذا كان يحكم أصبحت الديموقراطية عنده تجربة .

● وأصبحت الصحافة ملك الحاكم وامتنع على المصريين حرية إصدار الصحف وقيل أنها اصبحت . سلطة رابعة . ..!! ياسلام !!

● واصبح للاحزاب قانون ولجنة ورئيس لجنة !... ياسلام !!

● واصبحت النقابات مستباحا حلها وتفصيل القوانين لها ..ياسلام !!

● واصبحت القوانين يتم سلقها وفق رغبات الحزب الحاكم ... ولا ينجو أى حق من قانون يلغيه او يتوه به في غياهب الغاز مثل مانشاهده في قانون الاحزاب أو الصحافة وفي اللغز المبهم للانتخابات بالقائمة النسبية .

● واصبحت المعارضة هي الرأى الاخر . تطالبها الحكومة بتقديم الحلول للازمات التي يجب ان تتولى هي حلها .!

● وأصبح سعي المعارضة لتولى الحكم جريمة أما تمسك الحزب الحاكم بالسلطة وتغيير كل القوانين لتثبيت سيطرته وضمانها فهو العمل الوطني !! ومرة اخرى ياسلام !!

● واصبحت الاحاديث عن متاعب المصريين تتهم بانها استغلال للمعاناة .

● وهكذا ... وهكذا ... تصوروا الديموقراطية او . تجربة الديموقراطية . ...!!

● فالديموقراطية إيمان وليست المطالبة بها هي السلاح الذي يشهره من يعارض الحكومة حتى اذا وصل الى السلطة اغمد السلاح وصار من حقه ان يتحكم في الشعب وفق هواه .

التأييد للوفد والعيون على الوفد

بقدر ماسيكون الاستعداد الشعبي لتأييد الوفد بقدر ماستكون رقابته على الذين سيمثلونه . والوفد ليس فقط فؤاد سراج الدين وابراهيم فرج ووحيد رأفت ولكن كل من يتقدم صفوفه في المجالس والاجتماعات وقوائم الترشيح .. مسئولية زعماء الوفد في انتقاء القيادات في غاية الاهمية والدقة والخطورة .. وانى باعتبارى مصرى اولا وأخيرا لارجو وألح في الرجاء الا يصل الى قيادات الوفد إلا الذين يؤمنون حقا بالديموقراطية والذين لايتخذون من الإنتساب الى الوفد السبيل الى تحقيق المنافع الشخصية .

مصر زاخرة بالأحرار الذين تحملوا كل التضحيات في سبيل حريات الشعب والمبادىء الأصيلة للديموقراطية . وهؤلاء هم ولاشك الوجه النقى لتحمل مسئولية الدفاع عن الحريات .

● رأيت ان اسجل رأيى هذا في أول مقال كي تتضح الامور وذلك لان الوفد في تقديرى هو الضيء للتوصل لانارة مصر بالديموقراطية الحقيقية . ولذلك فان مسئوليته عن تحطيم كل العوائق التي تعترض طريقها هي مسئولية كبرى . والاضطلاع بها يتطلب توفير الايمان الصادق المنزه عن الغرض عند كل من يتصدر صفوفه او حتى ينتسب اليه .

● فاسجل رأيى هذا وكلى ثقة ان رئيس الوفد ونائب الرئيس والسكرتير العام سيحرصون كل الحرص على نقاء القيادات ويؤيدهم في ذلك كل من يؤمن بحقوق المصريين وكل من يحب مصر .

● أعود الى الاسباب التي تدعو المصريين لتأييد الوفد وهي أكثر من أن يستوعبها مقال وأكتفي في حديث اليوم بذكر بعضها :

الحماية من التطرف

الوفد اذ يسعى الى الغاء كل القوانين البالية التي تحول دون الديموقراطية الصادقة . سيكون هو الحزب الذي رسم الطريق لالغاء التطرف سواء كان دينيا او غير ديني .

الحرية في حدود القوانين الديموقراطية الصادقة تتيح لكل صاحب رأى أن يعلنه وان يجد مجالات اعلانه سواء في أحزاب أو صحف يتم خلقها لتعبر عن الاراء المختلفة .

● ستشتد الحرب على الوفد لتحالف الاخوان المسلمين معه . ومحاولات الوقيعة لابعاد تأييد الاقباط ستتوالى . وهذه الحرب وتلك المحاولات هي التي تسعى لنفث السموم بين صفوف المصريين . فالوفد كان طوال حياته هو المسلمون والاقباط والهلال والصليب . وهو الذي حمل أمانة الوحدة الوطنية ولم يفرط فيها ولم يكن في حاجة لتحقيقها إلى قوانين .

الفلاحون

ستنهال الاتهامات البالية بأن الوفد حزب الاقطاعيين وانه سيقوم ليجرد الفلاحين أملاكهم او مايسمونه مكاسبهم . والوفد اذ يقوم من صفوف الشعب لن يسعى ابدا ليسلب فريقا ضخما من المصريين حقوقهم . بل على العكس يسعى فورا الى الغاء سيطرة وسطوة الجمعيات التعاونية وموظفي بنوك التسليف كما سيحرر الفلاحين من استغلال التسويق التعاوني .

● فالوفد يعرف ان الزراعة هي عصب حياة مصر فسيشجع الاصلاح الاراضي ويحطم القوانين التي تعوق هذا الاصلاح

● الوفد سيسعى الى وضع أسس العدالة لتحكم علاقة ملاك الارض الزراعية بالمستاجرين . بحيث لايتاثر دخل المستاجر ولايستمر إهدار حق المالك . وذلك يمكن ان يتم بعد تحرير المزارعين من سيطرة الجمعيات التعاونية والاستغلال البشع من موظفيها وموظفي بنوك التسليف وبالغاء التسويق التعاوني . وهذه اجراءات ان يمكن ان يقتسم المزارعون والملاك ما توفر من دخل كبير .

والعمال

سيقول المتقعرون بالتهم ان الوفد حزب الباشوات الرأسماليين وأنه بذلك يعادى العمال ويطلق الحريات لاصحاب المال ويحطم القطاع العام

الوفد يؤمن بالحريات ومن بينها الحرية الاقتصادية اى يؤمن بوجوب تشجيع النشاط الخاص وليس باطلاق حريات النهب واستغلال النفوذ .

● النشاط الخاص هو الذي رفع اجور ومرتبات العمال والموظفين . وأية مقارنة بين أجر العامل في اية شركة او مصنع خاص بأكبر اجر لعامل في القطاع العام تقطع بأن من يعمل في القطاع الخاص يحقق اجرا اكبر .

● الاقتصاد الحر هو السبيل الاوحد لتحقيق الاجر المناسب للعامل . ليس فقط العامل بالقطاع الخاص بل أيضا من يعمل بالقطاع العام . لان الحكومة حرصا منها على الحفاظ على العمال تضطر ان ترفع اجورهم

●● الوفد إذ يتيح حرية الاقتصاد ولابد ان يسعى الى ايصال مرتبات القطاع العام الى الحد المناسب للمرتبات في القطاع الخاص . وهو ان يرفع الاجور والمرتبات سواء للعمال او الموظفين حتى ايضا الموظفين بالحكومة

اسباب كثيرة تدعو المصريين الى تاييد الحزب القائم من بين صفوفه ويمكن اختصارها بأنه الامل في تخليص مصر من الملكية الخاصة التي مارسها حكام الماضي والحزب الحاكم لتصبح ملكا لكل المصريين ولايتوفر ذلك الا بالديموقراطية الصادقة

●● التأييد للوفد ينطلق من قاعدة انه اول خطوة نحو الديمقراطية وان تاييده مرتبط بخطاه لتحقيقها بالكامل . فاذا حاد عن ذلك وجب على المؤمنين فعلا بالديموقراطية أن يسحبوا عنه الثقة بل يعارضوه .. فقد أن الاوان لان يدافع المصريون عن حقوقهم والايتاثر الدفاع بمركز الحزب من السلطة فهذا دجل رخيص .

●● والحديث بأن اسبقية وهو سبحانه ولى التوفيق

○ « الوفد » تستجوب

○ فؤاد سراج الدين

كان لابد أن يتم اللقاء مع رئيس الوفد في غرفة نومه .. فالرجل يضع في الجبس قدمه التي أصيبت وهو يهبط من سيارته في حفرة من ملايين الحفر التي تزين وجه القاهرة ..! ولم يكن من المعقول أن يصدر العدد الأول من جريدة « الوفد » بغير إستجواب رئيس الوفد ليضع النقاط على الحروف ، ويرد على كل التساؤلات المطروحة في الشارع السياسي ، ويفند الاتهامات التي توجه إلى الوفد حتى من قبل أن يمارس نشاطه الجماهيرى وينزل إلى الساحة بكل ثقله ..!!

الوحدة الوطنية .. عقيدة الوفد التي لن تتبدل

● الحملات المحمومة علينا لن تجدى في إثارة الوقيعة بين الوفد والتيار الدينى والوطنى



ابراهيم فرج — البابا شنوده — عمر التلمسانى

الخلافات التى ثارت بين بعض الوفديين شخصية .. ولاعلاقة لها بنظام الحزب

●● جلسنا حول فؤاد سراج الدين ، تحيط بنا رائحة التاريخ ، فكل ما في الحجرة قديم .. عتيق .. وليس فيها من ملامح الحضارة الحديثة سوى جهاز التليفزيون وجهاز التكييف .. وعلى الحائط صور تذكارية لسعد زغلول ومصطفى النحاس وبعض أقطاب الوفد القدامى .. وصور حديثه لسراج الدين وهو يداعب أحفاده .. وكميات هائلة من الصحف والمجلات والكتب تتناثر في أرجاء الغرفه الفسيحة .

كان من الواضح أن كل محتويات الغرفة في حاجة إلى ترتيب وتنسيق من لمسات المرأة الحانية .. ولكن شاء الله أن يختار إلى جواره شريكة العمر ، ولا يبقى للرجل سوى حب الاصدقاء والانصار .. ومشاغبات الخصوم ، ومناقشات الاعضاء التي تمتد إلى ساعة متأخرة من الليل ، والرجل يتقبل هذه المتاعب في شغف .. وحب .. وحماسة شاب في العشرين .

●●●

من أين نبدأ الحوار مع فؤاد سراج الدين ..؟ فالقضايا متعددة ومتشابكة ! هل نبدأ بالانتخابات باعتبارها حديث الساعة ؟ أم بالاتهامات التي توجه إلى الوفد بانه يسعى إلى إعادة عقارب الساعة إلى الوراء ويشطب ثلاثين عاما من تاريخ مصر ..؟ وهل صحيح أن الوفد لا يزال أسير الماضي ولا يستطيع التطلع إلى المستقبل ؟ قال أحدنا : لنؤجل هذه القضايا مؤقتا ونبدأ بالحديث عما يجرى داخل البيت .. داخل الوفد نفسه ..

الصحف الحكومية شغلت نفسها ، وشغلت الناس معها بقضية الخلافات داخل الحزب .. وفي نفس الوقت أقامت الدنيا ولم تقعدها بسبب التعاطف الكبير الذي يلقاه الوفد من جانب كافة التيارات الدينية والوطنية .. فما هو وجه الحقيقة في الموضوع ..؟؟

سراج الدين : أولا أحب أن تفرقوا بين الانقسامات التي جرت داخل الوفد في الماضي .. وبين الخلافات التي قامت مؤخرا بين اثنين أو ثلاثة من الوفديين ولا وجه للشبه بين هذا وذاك .. لقد حدثت عدة إنشقاقات داخل الوفد ..أولا عندما خرج لفيف من الاعضاء في عام ١٩٢٢ وشكلوا حزب الاحرار الدستوريين .. وحدث إنقسام ثان عندما خرج ثمانية أعضاء في عام ١٩٣٢ ثم حدث الانشقاق الثالث بخروج ماهر والنقراشي علم ١٩٣٧ حيث شكلا حزب الهيئة السعدية .. ثم خروج مكرم عبيد ١٩٤٢ الذى الف حزب الكتلة الوفدية .. كان هذا يسمى إنقساما .. أو إنشقاقا .. لان أصحابه خرجوا من الوفد وكونوا أحزابا .. أما الذى يجرى الآن فهو خلافات فردية شخصية بحته تجرى بين بعض الوفديين وبعضهم . ولا علاقة لها بسياسة الوفد ولا بنظام الوفد ..

●● « الوفد » إذا كانت هذه الخلافات قد وجدت قبولا وإهتماما من جانب الصحف الحكومية ، فلا بأس من أن نتحدث عنها بالتفصيل حتى « تهدأ » نفوس بعض الكتاب الذين تهمهم « وحدة » الوفد ..

خلافات شخصية بين بعض الوفديين

سراج الدين : سأتناول هذا الموضوع باختصار لان أطرافه أحياء ويستطيعون الرد .. ولنبدأ بقصة الاخ إبراهيم طلعت الذى أكن له كل محبه وتقدير .. وكل ما حدث أنه قامت مشادة كلامية بينه وبين أحد زملائه الوفديين المعروفين بالاسكندرية . فلما علمت بما حدث طلبت من الاخ إبراهيم أن يسترضى زميله بعبارات لطيفة لانهما أصدقاء من أربعين سنه .. وإستعنت ببعض إخواننا في الاسكندرية لاصلاح ذات البين بينهما .. ثم فوجئت بإبراهيم ينشر بيانا يتعرض فيه لامور لا علاقة لها بموضوع الخلاف مع زميله .. وكان قد أرسل لى خطابا يطلب فيه إعفاءه مؤقتا من النشاط السياسى نظرا لظروفه الصحية .. فالقضية في جوهرها لا تزيد على مجرد خلاف بين زميلين هما من الوفديين في الاسكندرية ..



الشيخ صلاح أبو اسماعيل

●● « الوفد » : وإستقالة كمال خالد ..؟

سراج الدين : إنها حكاية أغرب .. لان كمال كان يلازمنى بصفة دائمة .. ثم فوجئت به ينشر إستقالته في الصحف ويذكر أسبابا بعيدة تماما عن السبب الحقيقي الذى أغضبه .. وهو خلاف قام بينه وبين زميل له في دمياط حول منصب مقرر لجنة الوفد بمحافظة دمياط .. وجميع الوفديين يعلمون أن كل تشكيلات الحزب الحالية .. مؤقتة .. وسيعاد تشكيلها بالانتخاب عن طريق أعضاء الحزب في كل محافظة بعد إجراء الانتخابات العامة .

●● « الوفد » : لقد أثار هؤلاء الزملاء قضية (المستوفدين) الذين « يتكالبون » الآن على عضوية الوفد .. وخلعوا عليهم أوصاف التسلق والوصولية والانتهازية .. والطمع في المغانم .. فما هو ردك على هذه الاتهامات ..؟

سراج الدين : أنا أتمنى أن أعرف .. من هم هؤلاء المتسلقون والانتهازيون الذين انضموا إلى الوفد ..؟ نحن لم نعلن حتى الآن أسماء الشخصيات الجديدة التي إنضمت إلى الوفد ! وهي عناصر تشرف أى حزب .. ولا أخفي عليكم أننى رحبت بهم لكي يتعاونوا معنا .. وهذا مطلوب من أى حزب سياسي .. أن تنضم إليه العناصر الطيبة الناجحة ..

أيضا لا أعرف من هم قمم النفاق أو المتسللين الذين أنضموا إلى الوفد ؟ ولا أعرف ما هي المطامع التي عندنا حتى نتهم الناس بأنهم يسعون إليها ..؟ بالعكس .. الوفد يواجه الآن بحملة من الافتراءات والادعاءات والمؤامرات والشتائم بهدف الوقيعة بين الوفد وبقية العناصر الوطنيه في البلد .. وإثارة الخلافات بين صفوف الوفديين أنفسهم .. الوفد الآن لا يملك أية منافع .. وكل وفدى يناله الآن نصيب من حملة الافتراءات والسباب ..

لا توجد علاقه بين القوائم وعضوية اللجان

●● « الوفد » : ربما كانت أسباب الخلاف ترجع إلى الرغبة في الترشيح على قوائم الوفد ..؟

سراج الدين : إننى أقولها بكل وضوح .. انه لا علاقة مطلقا بين عضوية لجان الوفد ، وبين قوائم الترشيح للانتخابات .. فليس كل من يشغل مهمة مقرر اللجنة أو عضويتها يدرج اسمه ـ بالضرورة ـ في قائمة الترشيح . فالمرشحون لن يتجاوز عددهم ٤٤٥ اسما .. بينما قوائم عضوية لجان الوفد تتجاوز عدة الاف ..!

●● « الوفد » : ومادمنا بصدد الحديث عن الخلافات داخل الحزب فنريد أن نعرف قصة إستقاله المهندس فرج فودة ..

سراج الدين : أنا الحقيقة مندهش من إستقالته .. فالاخ فرج له في نفسي مكانة طيبة .. وقد حدث خلاف بينه وبين عضو في الحزب هو الشيخ صلاح أبو إسماعيل . والخلاف في الرأى لا يفسد للود قضيه ، بشرط أن يجرى داخل الحزب وليس على صفحات الجرائد .. وقد الف المهندس فرج فودة كتابا منذ ثلاث سنوات أثار فيه بعض القضايا التي إعترض عليها البعض . والحق أن الرجل كان منصفا للحقيقه حين قال أنه يعبر عن رأيه الشخصي وليس رأى الحزب . والوفد حزب ديمقراطى يقدس الحرية . فلم نعترض على أرائه . وقد كتب الشيخ صلاح أبو إسماعيل مقالا في (الاحرار) ورد عليه فرج فودة . ولم أتدخل . وكنت أنوى أقعد مع الاثنين لتنظيم عملية الحوار داخل الحزب . ثم فوجئت بالاخ فرج ينشر إستقالته في الصحف .. ويردد الحدوتة اياها .. المتسللين والنفعيين ..!

الوجود الدينى داخل الوفد

●● « الوفد » : لعل الحديث عن الشيخ صلاح أبو إسماعيل يقودنا إلى اثارة قضية « الوجود الدينى » داخل حزب الوفد .. أنهم يعتبرونها ظاهرة جديدة على الوفد ..

سراج الدين : بداية .. أقول لكم إن الشيخ صلاح أبو إسماعيل عالم متفتح الذهن وواسع الادراك . وهو مقتنع برسالته الدينيه وهو يؤمن إيمانا عميقا بالوحدة الوطنيه . وسأذيع لكم بسر يذاع لاول مرة .. ففي أحد إجتماعات الهيئة العليا للوفد طلبت منهم أن يقترحوا شعارا للحزب . فطلب الشيخ صلاح الكلمة . وإذا به يقترح أن يكون الشعار (هلال داخله صليب) تأكيدا للوحدة الوطنية . وكانت مفاجأة عظيمة لنا جميعا . وكان اخواننا الأقباط أكثرنا سرورا .. وهذا يدلكم على سخف الافتراءات التي تزعم بوجود خلافات بين الشيخ صلاح وزملائه الاقباط في الهيئة العليا للوفد

●● « الوفد » : ما هو في تصوركم الهدف من اثاره هذا الغبار ومحاولة إفتعال جذور للخلاف الدينى بين أعضاء الهيئة العليا ؟

سراج الدين : الهدف منها إضعاف مركز الوفد في المعركة الانتخابية . ولقد كنت أعلم مقدما بهذا المخطط . ونبهت إليه في إجتماعات الهيئة العليا للوفد . أن الذين يضربون على وتر الخلاف الدينى يسعون إلى واحد من هذه الامور : أما أن يخسر الوفد تعاطف الاقباط .. وأما أن يخسر تعاطف الاخوان المسلمين . وأما أن يخسر تعاطف الفريقين معا .. أو يقع الانقسام داخل صفوف الوفد .. وفي جميع الحالات يظنون أنهم سيكسبون في المعركة الانتخابية .. وينسون أنهم بهذه المعزوفة الرخيصة ـ يلعبون بالنار . ويعرضون البلد لاخطار بالغة ستؤدى إلى إشعال فتنة طائفية بين عنصرى الأمة.

لماذا يشعلون نار الفتنة الطائفية ؟

●● « الوفد » : المعروف تاريخيا أن الوفد نجح في تحقيق الوحدة الوطنية منذ ثورة ١٩١٩ . ولم نسمع عما يسمى بالفتنة الطائفية إلا في السنوات الأخيرة .. فما هي الدوافع التي أدت إلى محاولة إذكاء هذه الفتنة ؟

سراج الدين : إذا إستعرضتم التاريخ القريب فسوف تجدون أن حكاية الفتنة الطائفية لم تثر الا حديثا .. وقد إصطنعت إصطناعا لاغراض سياسية . وتتخذ ذريعة لاجراءات تعسفيه إنتهت بإعتقالات سبتمبر ١٩٨١ وما صاحبها من إجراءات شاذة نحو رئيس دينى هو البابا شنودة وبعض علماء الدين المسلمين وحين تمت الاعتقالات فوجئنا بأن الرئيس السادات وضع المسلمين في ليمان طرة . ووضع المسيحيين في ليمان أبوزعبل . ولكى يعطى للناس إنطباعا بوجود خلاف طائفي !! ـ ولكن لحسن الحظ . فان هذه الخدعة لم تنطل على أحد . ففي اليوم الأول من إعتقالنا وقف الاخ عادل عبيد وخطب باعلى صوته مستنكرا هذه التفرقة . ومطالبا إدارة السجن بنقله إلى ليمان أبو زعبل ليقيم مع إخوانه الأقباط .. وقال أن هذه التفرقة هدفها إزكاء نار الفتنة الطائفية وبالمثل . وقف الدكتور ميلاد حنا في أبوزعبل نفس الموقف وطالب بنقله إلى حيث يقيم اخوانه المسلمون . وأننى أؤكد ـ وان كان ذلك ليس في حاجة الى تاكيد ـ بأن الوحدة الوطنية كانت وستظل عقيدة الوفد التي لا تتبدل .

حقيقة العلاقة بين الوفد والاخوان

●● « الوفد » :كتاب الحكومة لا يكفون عن إثاره الغبار على التعاطف القائم بين الوفد والاخوان المسلمين ، البعض يرى أن هناك تعاطفا بين الطرفين سيؤدى إلى زعزعة التشكيلة الحزبية من أساسها .. فما هي ـ بالضبط ـ حقيقة العلاقة بين الاخوان والوفد ؟

فؤاد سراج الدين

سراج الدين : الحق .. أن العلاقة بين الوفد والاخوان ـ تاريخيا ـ علاقة طيبة .. والاخوان دائما يناصرون الوفد في الانتخابات .. وفي التاريخ القريب كنت عضوا في الوزارة الائتلافية التي شكلت برئاسة حسين سرى علم ١٩٤٩ ومن خلالها كافحت كفاحا مريرا من أجل الافراج عن آلاف الاخوان المعتقلين . إيمانا مني بحق الحرية لكل مصرى . فلما شكل الوفد الوزارة في يناير ١٩٥٠ أصدرت في الاسبوع الأول قرارا بالافراج عن جميع المعتقلين ، وأرجعنا لهم دار المركز العام وكل متعلقاتهم .. وفضلا عن ذلك فان الاخوان ليسوا حزبا سياسيا . وليس لهم وجود رسمى بعد قرار حلهم علم ١٩٥٤ . ولا يعدو أن يكونوا مواطنين مصريين من حقهم أن يؤيدوا ما يشاءون من الاحزاب القائمة .

●● « الوفد » : ولكن البعض لا يفرق بين التعاطف القائم بين الوفد والاخوان .. وبين الجماعات الدينيه المتطرفة . لعل ذلك بدافع الرغبة في إفساد العلاقة بين الوفد والتيار الدينى بصفة عامة ..

سراج الدين : نحن نفرق بين الاخوان المسلمين وبين أعضاء الجماعات ذات الميول المتطرفة الذين يكفرون الناس بمن فيهم الاخوان أنفسهم .. لقد حكى لى الإستاذ عمر التلمسانى أنه كان يقيم في زنزانه خلال أحداث سبتمبر تضم تسعة أفراد . ولاحظ أن أحدهم لا يصلى معهم ويصلى منفردا . فلما سالوه عن السبب . قال أنه لا يصلى خلف كافر ..! وطبعا لا وجه للشبه بين هؤلاء وبين الاخوان المسلمين . فلا يوجد أى مانع يحول دون قيام علاقة مودة وتعاطف ومحبه بيننا وبين الاخوان . وفيهم شخصيات عظيمة جدا .. وتعاطف الاخوان معنا ليس جديدا وليس وليد الظروف الحاضرة أو المعركة الانتخابية الجديدة . والشيخ صلاح أبو اسماعيل انضم إلى الوفد عام ١٩٧٨ ولم تكن هناك إنتخابات .. فما هو الغريب أن يقوم بيننا وبين الاخوان تعاطف ..!! وأننى أسال هؤلاء الناقدين : لو أن الاخوان تعاطفوا مع حزب أخر .. هل يكونون سعداء ..؟ وهل يرفض أى حزب أن يتعاطف الاخوان معه ؟

العلمانية والدين داخل الوفد

●● « الوفد » : ثار جدل طويل حول العلمانية والدين داخل الوفد .. فما هو الموقف الحاسم من هذه القضية ؟

سراج الدين : موقف الوفد في هذا الشان صريح .. وواضح .. هناك أربعة أنواع من الانظمة .. الأول : الحكومة اللادينية التي تنكر الاديان جميعا .. الثاني : النظام الدينى البحت الذى يسيطر فيه رجال الدين على الدولة كما هو حادث في إيران حاليا تحت حكم الخومينى . الثالث : النظام العلمانى الذى ينادى بفصل الدين عن الدولة كما والوفد يستبعد هذه الصور الثلاث . ويبقى النظام الرابع الذى لا يفصل الدين عن الدولة وهو النظام المتبع في مصر . وهذا ما يؤمن به الوفد .

●● الوفد : بعض أحزاب المعارضة تدعى وجود تحالف سرى بين الوفد وبين الحزب الوطنى ..

سراج الدين : هذا شيء مضحك حقا .. لقد كان على صاحب الادعاء أن يقدم الادلة على وجود هذا التحالف .. ولكنهم لم يقدموا .. ولذلك ساتطوع لهم بها .. الدليل الأول أن الحكومة أنكرت قيام حزب الوفد في بيان رسمى أصدره رئيس لجنة الاحزاب في سبتمبر الماضي حتى إضطررنا إلى اللجوء إلى القضاء . والدليل الثانى : أن الحكومة أستانفت الحكم لما صدر لصالحنا . والدليل الثالث : أن العزل السياسى إستمر قائما ورفضت الحكومة إلغاءه حتى إضطررت وزميلى الاستاذ ابراهيم فرج سكرتير علم الوفد الى اللجوء الى القضاء لتصحيح هذا الوضع المخالف للقانون . ولا أستبعد أن تستانف الحكومة . وهناك دليل أخير : هو ذلك الهجوم الدائب علينا من صحف الحكومة .. وأظن أن كل هذه الادلة تؤكد فعلا وجود تحالف وتهادن ومصالحه بين الوفد وحزب الحكومة .

في العدد القادم

- « الوفد » تواصل الحوار مع فؤاد سراج الدين
- ما هو موقف الوفد من قضيه البابا شنوده ؟
- هل يقبل الوفد في عضويته من تعاونوا مع عبدالناصر ؟
- هل الوفد هو فؤاد سراج الدين فقط ؟
- هل الوفد مؤهل لتولى الوزارة ؟
- هل سيشترك الوفد في الانتخابات القادمه ؟

كان .. وأخواتها

كان الاستاذ أحمد حسين زعيم مصر الفتاة مطاردا من قبل سلطات الاحتلال البريطاني أثناء الحرب العالمية الثانية ولكنه نجح في الافلات والهرب . وقضى فترة طويلة متخفيا عن الانظار حتى ضاقت به سبل العيش ، فعزم على تسليم نفسه إلى الحكومة واستعرض أسماء بعض الوزراء ليختار من بينهم الوزير الذي يسلم نفسه إليه ، وهو مطمئن إلى أن كرامته ستكون محفوظة . ووقع اختياره على وزير الداخليه فؤاد سراج الدين لاعتبارات ترجع إلى زمالة قديمة بينهما في كلية الحقوق . ورفع أحمد حسين سماعة التليفون ورد عليه فؤاد سراج الدين مهللا مرحبا وقائلا : أنت فين ياراجل .. عاوزين نشوفك . : وقال الزعيم المطارد : وأنا أريد أن أقابلك فقال الوزير : أذن تفضل في بيتي الآن أن شئت فقال أحمد حسين : ساحضر الآن بشرط أن لا تعلم أحدا بحضورى ..

وركب أحمد حسين سيارة تاكسى . ومضى إلى بيت فؤاد سراج الدين المواجه لبيت النحاس باشا رئيس الوزراء ، والشك يساوره في أن يعد له الوزير كمينا لاعتقاله فلما لم يجد حول البيت شيئا مريبا سلم أمره إلى الله ودخل بيت سراج الدين واستقر في غرفة الاستقبال وقد غمرته الفرحة . « [illegible] أكن أتصور أن سيكون الرجل أمينا في تنفيذ وعده إلى أن لا يخطر النحاس باشا مع أنه كان يعلم أن هذا الموضوع في الدرجة الأولى من اهتمام رئيس الوزراء .. » .

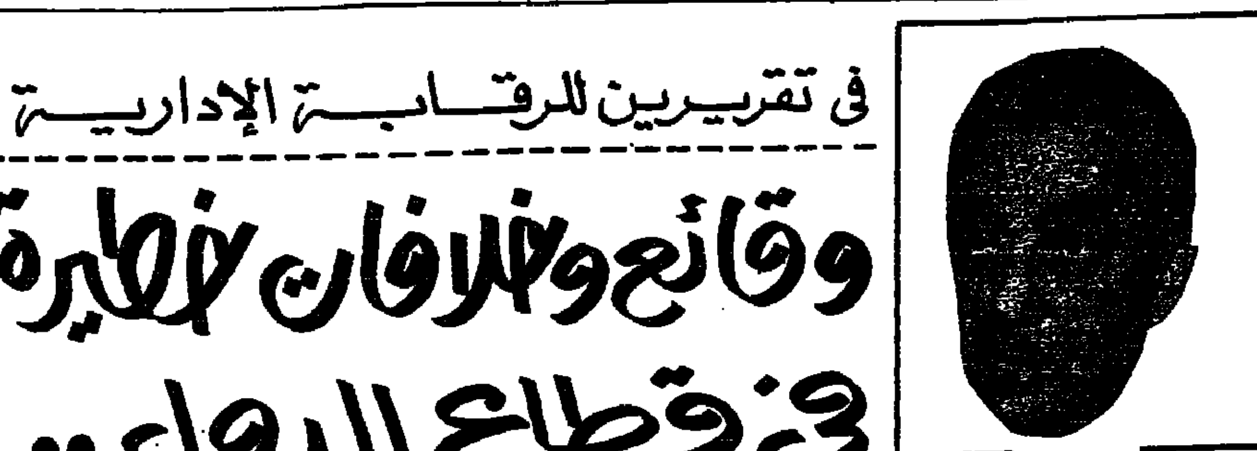
وبعد حديث ودى بين الزعيم الهارب والوزير المسئول عن الأمن استأذن سراج الدين من ضيفه لعرض الموضوع على النحاس باشا . وبعد فترة ـ كانها دهر ـ عاد الوزير ليروى لضيفه تفاصيل اللقاء : لقد قلت للنحاس باشا أن عندى خبرا يسرك .. أحمد حسين عندى ! فقال النحاس باشا : وأين هو أريد أن أراه .. فقلت له : وهو أيضا يريد أن يراك .. ولكن قبل أن تتقابلا أريد أن أتفق معك ياباشا على وجوب إخلاء سبيله .. فالاستاذ أحمد حسين زميلى في الدراسة وصداقة المدرسة عندى أغلى ما أعتز به على أن هناك فوق ذلك كله . وهو أننى رجل فلاح ولقد جاء أحمد حسين إلى بيتى . فلا يمكن أن يخرج من بيتى سجينا أو معتقلا أبدا .. وأذا كان الباشا يرى أن لا مناص من اعتقاله فليأذن لى أن أعود إلى الاستاذ أحمد حسين كى أساعده على الرجوع من حيث أتى .. ثم يعمل الباشا بوسائله الخاصة على اعتقاله .. »

●●●

لازلت أذكر الأثر الذى تركته هذه الواقعة في نفسى عندما قراتها لاول مرة وأنا في مرحلة الصبا في كتاب (وراء القضبان) الذى أصدره المرحوم أحمد حسين في سلسلة ـ كتب للجميع ـ علم ١٩٤٩ . ورغم مرور ٣٥ سنة فلا تزال رموز هذا اللقاء المثير تشع في وجداني إحساسا بالدهشة والسعادة .. وكلما مضى الزمن اتسعت دائرة الدهشة وضاقت دائرة السعادة .. !

كان المصريون في ذلك العصر يقيمون اعتبارا كبيرا للقيم والتقاليد والأخلاق . وكانت قواعد اللعبة ـ بين الدولة وخصومها ـ مصونة من الطرفين . لا يجرؤ أحد على اختراقها والا قوبل بالخزى والعار من جانب ضميره أو لا ومن جانب الضمير العام ثانيا .. وجاء زمن خبا فيه صوت الضمير إلى حد العدم .. وباتت القيم والتقاليد والاخلاق عملات قديمة غير قابلة للتداول .

جمال بدوى



في تقريرين للرقابة الإدارية :

وقائع وخلافات خطيرة في قطاع الدواء..

د . صبرى زكى وزير الصحة

●● التقريران عن شركتي العبوات الدوائية والجمهورية للأدوية

سمعنا عن دواء مخلوط بقطع زجاج صغيرة .. وعن أدوية إنتهى مفعولها .. وعن أدوية تطرح في الاسواق .. وعن دم البنوك الفاسد .. وعن إستيراد أدوية لسنا في حاجة إليها .. وعن فروق أسعار إستيراد الدواء بلغت ٥ ملايين جنيه .. كل ذلك سمعنا عنه ، وتناولته الصحف .. لكن الجديد .. هو ما أوردته تقارير الرقابة الإدارية مؤخرا عن قطاع الدواء ، والتي تتضمن وقائع ومخالفات خطيرة في شركة العبوات الدوائية وشركة الجمهورية للادوية .. وقد رفع تقريران إلى وزير الصحة بالتفاصيل الكاملة لتلك الوقائع والمخالفات .. ونبدأ بالتقرير الأول ..

تحت يدى الآن التقرير الذى اعدته هيئة الرقابة الادارية عن شركة العبوات الدوائية والتقرير تم رفعه الى وزير الصحة شخصيا منذ أكثر من ثلاثة أشهر !

قال التقرير : ان نسبة استغلال الطاقة الانتاجية للشركة في فترة رئيس مجلس الادارة

الحالى بلغت ٥٦,٦ ٪ فقط .. وأن الشركة تعانى من تراكم في الانتاج .. وتراكم في المخزون السلعى فبدلا من أن تقوم شركة العبوات الدوائية بسداد الدين الذى عليها الى شركة الجمهورية للادويه والذى تبلغ قيمته ٢ مليون جنيه .. وتحملت فوائد عليه بلغت ٣٤١ ألف جنيه .. قامت شركة العبوات بدفع قيمه الدين في رأسمال شركة استثمارية جديدة - تنافس شركة القطاع العام .. والذى أختير رئيسا للشركة الاستثماريه هو رئيس مجلس ادارة شركة القطاع العام .. بمرتب قدره ٢٥٠٠ جنيه شهريا .. هذا بخلاف الحوافز والبدلات !

وقال التقرير : أن الشركة حققت خسائر في العامين الاخرين .. في حين كانت تحقق فائضا في السنوات السابقه .. فبلغ العجز في خطه ٨١ ـ ١٩٨٢ حوالى ثلاثة ملايين و ٣٠٠ ألف جنيه .. وبلغت نسبه الطاقة الفاقده ٤٣ ٪

وقائع ومخالفات أخرى

الطريف أنه ترتب على عدم قيام شركة العبوات الدوائيه بسداد جزء من الدين الى شركه الجمهورية للادويه أن أمتنعت الاخيره عن اعطاء الاولى خامات جديدة .. وكان لهذا الاجراء تاثير كبير على الانتاج !

وتضمن تقرير الرقابة الادارية عدة وقائع ومخالفات خطيرة داخل شركة العبوات الدوائية .. منها على سبيل المثال :

● تعرض محولات وأجهزة للتلف لتشوينها في العراء منذ عام ١٩٧٩ .. علما بأن هذه الاجهزة كانت قادرة على تلاق خسارة قدرة ٢٧٥ ألف جنيه وهى قيمة الانتاج المعيب في قسم الحقن حتى ٣٠ يونيه ١٩٨٢ .

● شراء أحدى الماكينات في عام ١٩٨٠ بلغت قيمتها ٤٣٠ ألف جنيه تركت في العراء .. علما بأن أنتاج هذه الماكينه ـ المنتظر ـ لايخدم قطاع الدواء .

● بلغ أجمالى المخزون السلعى حوالى خمسه ملايين جنيه حتى ٣٠ يونيه ١٩٨٢

● بلغت نسبة أجمالى الاجور في بعض الورش داخل شركة العبوات الدوائية الى نسبه الانتاج الى ١٣١٥ ٪ في حين أن المعدل الطبيعى لهذه النسبه يقدر بـ ١٠ ٪ فقط :

● انخفض انتاج مصنع العدسات بالشركه الى ٢٢ ألف عدسه .. بدلا من ٣٠ ألف عدسه .. وذلك بالرغم من تشغيل خط جديد بلغت قيمته ٣٠٠ ألف جنيه وزادت نسبه التكاليف من أنتاج المصنع الى ٣٠,٦ ٪ بعد استخدام الالات الحديثة .. وكانت هذه النسبة لاتتعدى ١٠ ٪ عند استخدام الماكينات القديمة .

● قامت الشركة في ١٨ ديسمبر ١٩٧٨ ـ اى منذ خمس سنوات تقريبا بشراء ٥٠ ألف شريط حرارى بالأمر المباشر .. ولم يتم استخدامها حتى الآن !

الجدير بالذكر أن رئيس مجلس ادارة شركة العبوات الدوائيه قدم استقالته الى وزير الصحه الدكتور صبرى زكى .. وذلك لكى يتفرغ لرئاسه الشركه الاستثماريه التى تساهم فيها شركه العبوات بـ ١٠ ٪ من قيمه رأسمالها .

وحتى الآن لانعرف هل قبل وزير الصحة الاستقاله أم لا . هل أجرى تحقيقا مع العاملين في هذه الشركه ام لا . هل كان مصير تقرير الرقابة الادارية سله المهلات ام ماذا .. ؟

اتجاه نحو الاهمال !

وقد نتساءل : لماذا نطلق اسم « اللعنة » على مايحدث في قطاع الدواء ..

والاجابه : أن ما يحدث داخل هذا القطاع .. ليس حادث اهمال فردى .. وليس قاصرا على شركه بعينها .. ولكنه أصبح أتجاها .. وأصبح قاعده تطبق في داخل شركات هذا القطاع :

على سبيل المثال :

منذ أكثر من خمسه عشر عاما تقوم شركات الدواء المصريه بأنتاج المضاد الحيوى « أمبسلين » والذى يعد أكثر المضادات الحيويه انتشارا .. وذلك باشكاله المختلفه : كبسوله .. شراب جاف .. وحقن .

وكان انتاج شركاتنا المصرية يغطى حاجه الاستهلاك المحلى .. وحاليا تقوم معظم شركات الدواء بانتاج هذا المضاد الحيوى دون اتاوه او مصاريف مكتب علمى تحصل عليها الشركه الاجنبيه المصدره وهى تدفع بالعمله الصعبه .

ومن ثم لا ينطبق على « الامبسلين » تعريف ـ الرويلتى ـ وهو تحصل عليها الشركة الاجنبيه مقابل اختراع هذه الخامه او ما يسمى ـ الصنعه ـ وذلك لان الامبلسين ليست هناك شركة دواء أجنبيه واحدة يمكن أن تدعى اليوم اختراعه او تحتكر انتاجه في العالم ، بحيث يحق لها اخذ نسبه من مبيعات المستحضر مقابل سر الصنعه .. أذ أن المستحضر يتم شراؤه « بودره » تسمى امبسلين تعبأ في كبسولات لكن أحدى شركات الدواء المصرية خرقت هذه القاعده والعرف الذى سارت عليه شركات الدواء الاخرى .. وتقوم حاليا باستيراد الامبسلين من احدى شركات الدواء الاجنبيه ـ اى تقوم الشركة المصرية بدفع قيمة الاتاوه للشركة الاجنبيه . وكذلك مصاريف مكتبها العلمى .. كل ذلك بالعمله الصعبه .. علما بان قطاع الابحاث والرقابه في شركة الدواء المصرية توصل الى انتاج كافه اشكال المستحضر من كبسول ٢٥٠ مجم وكبسول ٥٠٠ مجم وشراب ١٢٥ مجم وشراب ٢٥٠ مجم وامبولات للحقن ربع ونصف وواحد مجم .

وبالتالى لم يعد للشركة المصرية حاجة الى انتاج هذا المستحضر تحت اسم اجنبى يكلفها اموالا طائله .

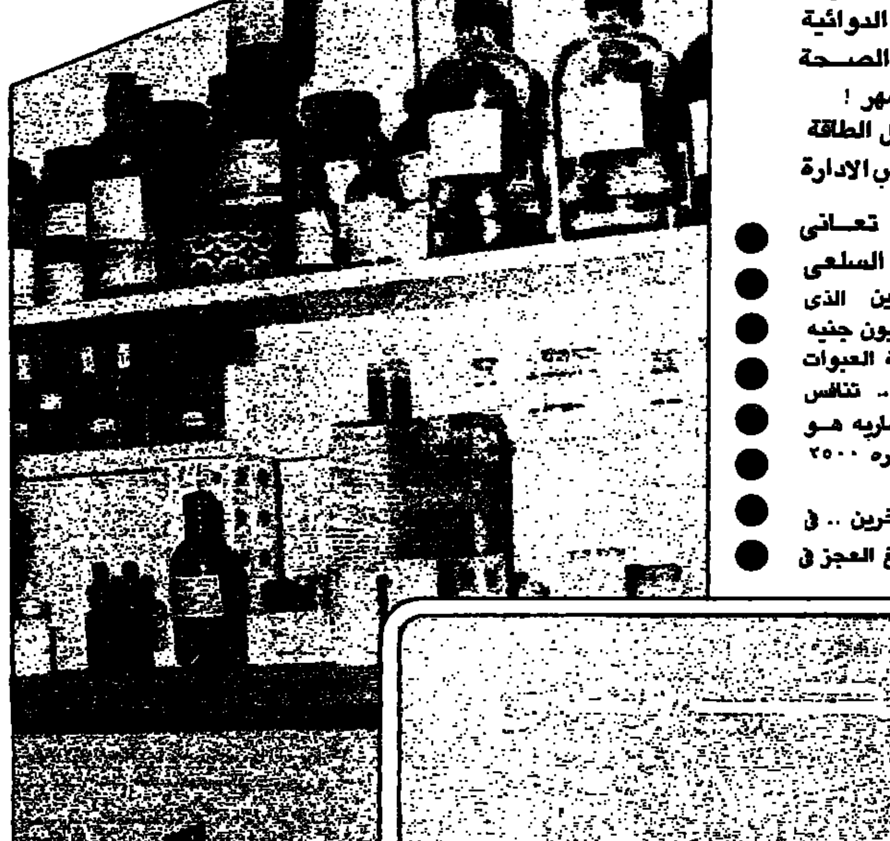
وما حدث مع « الامبسلين » تكرر مع مضاد حيوى أخر هو « الاموكسيسلين » وتكرر في شركات أخرى !

وخطوره ذلك هى انخفاض نسبه الانتاج المحلى من الدواء .. بالقياس الى نسبته من عقود التصنيع مع شركات اجنبيه .

ففى عام ١٩٧٥ كان الانتاج الكلى يمثل ٧٨ ٪ من جمله الانتاج المحلى .. مقابل ٢٢ ٪ بعقود التصنيع .

وفى عام ١٩٨٠ أصبحت ٦٩ ٪ أنتاج محلى صرف .. مقابل ٣١ ٪ بعقود تصنيع .. وبلغت هذه النسبه في العامين الاخرين ٦٥ ٪ من الانتاج المحلى و٣٥ ٪ باستمرار هذا المعدل !

كل ذلك يحدث ووزير الصحه لايعنيه الامر في شىء .. فلم يسأل موظفا واحدا في شركه دواء : لماذا نستورد هذا الدواء .. وشركاتنا تقوم بانتاجه . ولماذا ندفع ملايين الدولارات في مقابل لاشىء . ؟



والحديث عن قطاع الدواء يكون ناقصا .. اذا لم نتعرض الى الطريقة التى تتم بها تحرير عقود التصنيع مع شركات الدواء الاجنبية واذا لم نتعرض ايضا الى الفروق في اسعار شراء خامات بعض الادويه .

تبين من دراسه اعدتها شركه الجمهورية للادويه ـ والتى عن طريقها تقوم جميع شركات الدواء باستيراد الخامات من الخارج تبين ان الزيادة في اسعار خمس عشرة ماده تم استيرادها بلغت مايقرب من مليون جنيه !

وتبين من دراسه شامله قامت بها الامانه العامة لقطاع الدواء ان فروق الاسعار بالزيادة في شركات الدواء بلغت خمسه ملايين من الجنيهات في عام واحد .. علما بان المقارنه كانت على اسعار الشراء .

وأمامى الآن تقرير أخر اعدته هيئة الرقابه الاداريه .. تم رفعه ايضا الى وزير الصحه منذ ثلاثه أشهر تقريبا .

يقول التقرير : أن لجنه المشتريات الخارجيه بشركه الجمهوريه للادويه قررت في ٩ أكتوبر ١٩٨٣ استيراد ٤٠ طنا من خامه الامبسلين اللامائى مضاد حيوى وتقدمت شركات باير .. سيبان .. برستول .. اى سى اى .. فاكو .. ليتى .. دلفت .. انتى بيوتيكس ، بعروض لكل منها

ورست المناقصه على شركتين فقط :

تم استيراد ١٥ طنا من الكميه من شركة انتى بيوتيكس الاسبانيه والتى تقدمت بارخص الاسعار بين الشركات المتقدمة للمناقصة وتم استيراد ٢٥ طنا الاخرين من شركة دلفت الهولنديه .. وبررت لجنه المشتريات الخارجية بالشركة الجمهورية قبولها للعرض الاخير من شركة دلفت الى ضالة الفرق بين السعرين حيث ان نسبته لاتتعدى ٢,٥ ٪

ثم تبين بعد ذلك كما يقول تقرير الرقابه الادارية .. أن الفرق بلغت نسبته ١٤,٥٥ ٪ وليس ٢,٥ ٪ فقط !

كيف .. ؟

كان سعر كيلو الامبلسين من شركه انتى بيوتيكس الاسبانيه هو ٧٤,٥ دولار ـ وهو ما يعادل ٦٢ جنيها مصريا تقريبا .

وكان سعر الكيلو من شركة دلفت الهولنديه هو ٢٤٣ فلورين هولندى ـ وهو ما يعادل ٦٧ جنيها مصريا تقريبا .. ولكن لجنه البت الفرعيه بشركة الجمهورية للادوية أدعت أن فلورين هولندى تعادل ٦٣ جنيها مصريا تقريبا .. بفارق قدرة اربعه جنيهات في كل كيلو ! وبذلك بلغ الفارق بين الشركتين ٢٦٣ ألف دولار اى أكثر من ربع مليون دولار .

والسؤال الآن : ماذا فعل السيد وزير الصحه في بلاغ الرقابه الادارية الذى أمامه منذ ثلاثه أشهر .. وهل أجرى تحقيقا مع المسئولين في شركه الجمهوريه ام لا .. وهل أمر بتحويل البلاغ الى النيابه العامة ام لا .

« الوفد » تستطيع أن تؤكد انه لم يحدث شىء حتى الان .. فلا أجرى تحقيق داخل شركة الجمهوريه .. ولا النيابه العامة لديها علم بما حدث !

الجدير بالذكر أن ماحدث في استيراد صفقة الامبسلين .. تكرر عند استيراد ماده ـ السيفا لاكسين ـ وهى مضاد حيوى .. وبلغ الفرق بين السعر الذى تقدمت به شركه « ليلى » الامريكية .. وسعر شركة انتى بيوتيكس الاسبانيه ١٥٢ ألف دولار في الطن الواحد .

كان سعر الكيلو من شركة انتى بيوتيكس ١٤٨ دولارا وكان سعر شركه « ليلى » ٣٠٠,٥ دولار ـ أى بزيادة قدرها ٢٠٢,٥ ٪

الخوف من اللعنه

ليس هذا فقط كل ما يدور داخل قطاع الدواء هذا بعض ما يدور فيه .. وهناك ماهو أخطر ..

فالذين يسيطرون على قطاع الدواء اليوم .. هم انفسهم الذين كانوا يسيطرون عليه في سنوات السبعينات .. وهم انفسم في سنوات الستينات .

ولا أحد يعرف الى متى يستمر هذا الوضع .؟

وقد بلغ التدليس في هذا القطاع أن احدى شركات الدواء المصريه قامت بصرف ١٨٠ ألف جنيه على مكتب علمى « وهمى » لا وجود له .

كل ذلك يحدث داخل قطاع الدواء .. والسيد وزير الصحه ملتف بحبال من الصمت لا يسمع لايرى لايتكلم .. حتى لاتصيبه اللعنه التى اصابت وزراء قبله .. ولكن الى متى يستمر هذا الوضع .. الى متى ! ؟

مجدى مهنا

متاعب الناس

ماجرى في حاجة لمجلدات ضخمة ..

اكشفوا لنا حقيقة ما جرى طوال الثلاثين عاما الماضية .. قولوا لنا بعد ان غابت عنا الحقيقة ، من الذى سرق ؟ ومن الذى نهب ؟ ومن الذى إنتهك حقوق الانسان ؟ ومن الذى نصب نفسه سيدا وأنزل الشعب الى مرتبه العبيد ؟

وقولوا لنا كيف تحولت مصر من دولة دائنه لا نجلترا الى دولة تستدين لشراء القمح !!

على عبد الودود ـ شبرا ـ القاهرة

إدعاء باطل ..

كشف حقيقة ما جرى طوال الثلاثين عاما الماضية لا يعنى ان الوفد وجريدته قد عادا لتصفية الحسابات مع حركة ٢٣ يوليو .

إن هذا إدعاء باطل ، سيوجهة لكم الذين نافقوا وأصبحت ثرواتهم بالتخمة ، لا نهم أول من إستنزفوا أموال الشعب وزجوا بشباب مصر الى المعتقلات

سامى بطرس ـ أسيوط

"المرضى" حيوانات تجارب و"الثمن" لكبار المسئولين !

حصل مركز بحوث وعلاج الامراض الوراثيه التابع لجامعة عين شمس على منحه امريكية ، لاجراء ابحاث على المرضى المصريين المصابين بامراض وراثية . من بين الابحاث . تعاطى المريض أدوية جديدة لها مضاعفات خطيرة على صحه وحياة هؤلاء المرضى ، ثم تسحب كميات من دمائهم ، لارسالها للخارج .

هل وصل الامر في بلادنا ، الى استخدام المرضى كحيوانات تجارب ؟ وللاسف لم يتم شفاء اى مريض رغم مرور سنه على عمل المركز .

الطريف . ان جزءا من المنحه الامريكية مفروض ان يوزع على المرضى الفقراء لاغرائهم على التردد على المركز لا جراء التجارب عليهم .. ولكن رئيسة المركز تهب هذه المنحة لكبار موظفى جامعة عين شمس كمكافآت شهرية .

هل يتدخل مسئول ، يهمه احترام ادميه الشعب المصرى لموقف هذه المهزله ؟ ..

د . أبراهيم محمد خليل
د . عفاف عبد الوهاب حجاج

العملاق : مصطفى أمين

لن ينال أحد من مكانة الكاتب الصحفى الكبير الاستاذ مصطفى أمين ، الذى وقف شامخا ضد الديكتاتورية والرأى الواحد . ودفع سنوات من عمره في معتقلات الناصرية ، ثمنا لآرائه الديمقراطية ومواقفه الشجاعة ورفض في عهد السادات ، أن يتحول الى بوق للحاكم ويصبح نفرا في جوقة المطبلين والمزمرين والمنافقين .

حيوا مصطفى أمين ، وادعوا له بالصحة وطول العمر حتى يكشف لنا الافاقين وتتطهر منهم صحافتنا .

عزت خيرى العيسوى
المنوفيه

● **طبعا يادوغرى ..**

هل ستنتقدون سياسات حزبكم إذا إنصرف عنها الشعب ؟ . وهل ستشيدون بسياسات حزب الحكومة اذا التف حولها الشعب ؟ .

محمد على الدوغرى ـ المنيا

● **رجاء .. الى موسى صبرى ..**

نناشدكم الاستمرار في الهجوم على الوفد خصوصا اثناء المعركة الانتخابيه .. ولكم خالص الشكر .. !

محمد اسماعيل الضبع ـ الشهداء

الوفد .. آخر أمل

وماهى الضمانات المطلوبة لعدم التلاعب في الانتخابات وحيدة الحكومة ؟ .. ماهو الضمان لعدم عودة ٩٩,٩ ٪ ؟ ..

هل سيدخل الوفد الانتخابات في ظل القانون الحالى ؟ .. اننا نخشى عليه من أصحاب الرأى الواحد ، فالوفد آخر امل لايجاد ديمقراطية سليمة وعادله .

سليمان محمد جادو ـ الاسماعيلية

ربك يسمع ..

● ادعو الله ، ان تكون جريدة « الوفد » هى لسان الحق والصدق والنزاهه والشرف والكرامه ، لأنها لسان حال حزب الوفد الجديد .

● هل سنسمع قريبا في الاذاعة والتليفزيون مبادىء حزب الوفد وأهدافه بمناسبه المعركة الانتخابية ؟

عبد الخالق أيوب ـ الزقازيق

تحيه لحزب الوفد

تحيه لحزب الوفد القديم .. تحيه لحزب الوفد الجديد .. تحيه إلى روح سعد زغلول . ومصطفى النحاس .. تحيه إلى المناضل فؤاد سراج الدين .. رئيس حزب الوفد الجديد .. وصحبه الأحرار .. الذين حملوا راية سعد والنحاس

أيها الشعب : الوفد شجرة باسقة .. دائمة العطاء .. وهو الحزب الوحيد الذى تنبت إلى جواره أحزاب أخرى ... امنه .. تلرى ينبوع هذا العطاء ..

أحمد القليبى
وكيل حزب الأحرار بالقاهرة

بين السطور

لم أعرف حزبا في العالم . ضربت الديمقراطية للقضاء عليه ، وأعتدى على الدستور والقانون خوفا من شعبيته ، ثم يعود الحزب بعد ثلاثين عاما ، أقوى عودا وأشد صلابة ! لم أعرف حزبا في العالم ، تعرضت قياداته للاعتقال والتنكيل والعزل والحراسات والسب والاتهامات الكاذبة والحملات الصحفية المغرضة ، ثم تعود القيادات بعد ثلاثين عاما ، أقوى عودا وأشد صلابة ! .

و .. عاد حزب الوفد بعد ثلاثين عاما ، و .. عاد فؤاد سراج الدين وإبراهيم فرج بعد ثلاثين عاما لقيادة الوفد . ورحم الله مصطفى النحاس وعبد الفتاح حسن .

إن ما تعرض له حزب الوفد وقياداته طوال الثلاثين عاما الماضية ، لا يزيد على فقاقيع أحدثها طفل صغير القى بطوبة في بحر ! . لقد فشل خصوم الوفد في النيل منه ومن قياداته ، فلم يكونوا يدرون أنه كلما زادت حملاتهم ضد الوفد والتنكيل بقياداته ، إزداد التفاف الجماهير حوله ، ففاقد الشىء لا يعطيه ! . ويا ليت يدرك ما تبقى من خصوم الوفد ، هذه الحقيقة ! .

إن عودة الوفد ، بداية لشروق شمس الديمقراطية بعد ظلام إستمر ٣٠ عاما ، إرتكبت خلالها أبشع جرائم العصور الوسطى ! .

والوفد لا يعرف تصفيه الحسابات ، لان مصر هى الباقية والافراد زائلون .

سعيد عبد الخالق

ضحايا "مافيا" التحويلات بالكويت

○ الحكومة المصرية هاجمت مكاتب تجار العملة بالقاهرة

وصادرت الملايين من مدخرات المصريين العاملين بالخارج

● تسببت مطاردة الحكومة المصرية لتجار العملة في مأساة هائلة لآلاف المصريين العاملين في الكويت . هددت هذه المطاردة بضياع مئات الالوف من الجنيهات على المدرسين المصريين وصغار العاملين هناك

القصة بدأت يوم ٢٢ فبراير الماضي عندما صعدت الحكومة المصرية حملتها على تجار العملة وأصحاب المكاتب الخاصة التي تجمع مدخرات المصريين العاملين في الخارج . أثمرت هذه الحملة عن ضبط عمليات تصل قيمتها الى ٨,٥ مليون جنيه . وزادت حدة الازمة عندما تحفظت الحكومة على الاموال والاوراق الخاصة التي تم ضبطها لدى هؤلاء التجار . ووقف حساباتهم لدى البنوك .

وبمجرد نشر قصة هذه العمليات توجه المئات من المصريين العاملين في الكويت إلى مكتب المستشار التجاري المصري لمعرفة مصير أموالهم ومدخراتهم .. وبعد أن تزايدت حدة الازمة أرسلت الحكومة المصرية وفدا للالتقاء بالمصريين العاملين بالكويت وشرح أبعاد المشكلة والاستماع الى مطالبهم .

وتتلخص المشكله في ان بعض تجار العملة كانوا يجتذبون مدخرات المصريين بسعر يزيد قليلا على السعر التشجيعي . ثم يقوم التجار بتسليم هؤلاء المصريين شيكات مصرفية على بنوك تعمل في مصر . وبعض هؤلاء التجار كان يتفق مع المدخرين على ان يقوموا بايداع مدخراتهم في حسابات معينة باسماء التجار



تجار العملة الذين تسببوا في خراب بيوت المصريين في الكويت

كما كان بعض المدخرين يحصلون على ايصالاتقابلة للدفع من مكاتب التجار بالقاهرة . مقابل الاموال التي يدفعونها لممثلي التجار بالكويت .

وقد قام المستشار التجاري المصري بالكويت طلعت سعيد بجمع المستندات التي تحت أيدي المدخرين الذين تعاملوا مع تجار العملة ، مع وعد بتدخل حاسم لحل المشكلة .

وعلمت « الوفد » أن وزارة الاقتصاد المصرية تدرس هذه الاوضاع كلها . وأنها وعدت بحل مشكلة أصحاب الشيكات أولا على أساس أنها تمت عن طريق البنوك المصرية . وبعد ذلك ستبحث الوزارة أوضاع المودعين في حسابات التجار .

وصرح مصدر مسئول بمكتب المستشار التجاري بالكويت أن مشكلة المصريين الذين يحملون إيصالات قابلة للدفع لن تبحث الآن على أساس ان الحكومة المصرية غير مسئولة عن هذه العمليات لانها تمت بطريقة غير قانونية .

ويتساءل المصريون العاملون بالكويت عن سر سكوت الحكومة المصرية على هؤلاء التجار ومكاتبهم في الكويت طوال السنوات الماضية . ويقولون انه كان يجب على وزارة الاقتصاد إخطار العاملين بالخارج بما تنوى اتخاذه من اجراءات حتى يتوقفوا عن التعامل مع هذه المكاتب غير القانونية .

ويرى هؤلاء المصريون ان على الحكومة أن تتحرك بسرعة لحل هذه المشكلة التي تهدد مدخراتهم الكبيرة خصوصا ان هؤلاء التجار كانوا يوهمون العملاء بسلامة عملياتهم المالية .

سوق الذهب بالأوقية

● في سوق لندن ٣٩٩ دولارا
● في سوق باريس ٤٠٠ دولار
● في سوق نيويورك ٤٠١ دولار

الذهب في السوق المحلى

عيار ٢١	١٤٤٠ قرشا
عيار ١٨	١٢٣٥
عيار ١٤	٩٦٠

أسعار العملات

العملة	السوق الحرة	السعر التشجيعي
الدولار	١٢٥	٨٢,٣
الاسترليني	١٦٧	١٢٢,٣
الريال السعودي	٣٣	٢٣,٤
المارك الالماني	٤٣,٩	٣٢
الفرنك الفرنسي	١٤	١٠,٣
الفرنك السويسرى	٥١,٦	٣٨,٨

التونسي يطالب بتخفيض سعر الفدان من ٨٠٠٠ إلى ١٥٠٠ جنيه

إعترض محسن التونسي على قرار اللجنة العليا لتثمين الاراضي بتقدير سعر الفدان من الارض المخصصة لمزرعته بثمانية الاف جنيه . طالب التونسي أن يكون سعر الفدان ١٥٠٠ جنيه فقط .

أقام التونسي دعوى ضد محافظ الجيزة ووزير الزراعة ورئيس هيئة الاصلاح الزراعي . وقال في دعواه أن الحكومة إعترفت بان مشروعه للامن الغذائي هو السبب في رفع قيمة الارض ولهذا لا يجب أن يضار بسببه .

ووصف قرار لجنة تثمين الاراضي بانه ينطوي على التعسف في إستعمال الحق والانحراف بالسلطة .

كانت الدولة قد خصصت للتونسي ٢٠٠ فدان بمنطقة الهرم ليقيم عليها مشروعا علميا لانتاج البيض والدواجن .

لكل المصريين

القرار الشجاع !

القرار الذي إتخذه وزير الاقتصاد منذ أيام برفع سعر الدولار إلى ١١٢ قرشا يؤكد أننا مازلنا نعالج مشاكلنا باسلوب دفن رؤوسنا في الرمال .

وإذا كان هدف القرار هو العمل على إستقرار سوق صرف العملات الاجنبية ، فإن ما حدث هو العكس تماما . فقد أحدث القرار إرتباكا هائلا في سوق العملات ، وتوقفت حركة البيع والشراء ، وتجمدت عملية الاستيراد بدون تحويل عملة إنتظارا للخطوة التالية .

ويجمع خبراء المال على أن هذا القرار وحده لن يحل المشكله ، بل سيؤدي إلى مضاربة جديدة على السعر قد تصل بالدولار إلى ١٣٠ قرشا ، وبالتالي زيادة أسعار السلع . إن المشكلة هي تعدد أسعار صرف الدولار وكيفية السيطرة عليها .. والقرار الاخير ليس مجزيا لمن يملكون الدولار لان السعر الحقيقي في الاسواق يفوق السعر الجديد .

إن الحل الوحيد لتحقيق الاستقرار هو القضاء على السوق السوداء . وهذا لن يكون إلا بالاعتراف بالسعر الحقيقي والفعلي للدولار .. السعر المرتبط بالسوق العالمية : إرتفاعا وهبوطا ، حسب العرض والطلب .

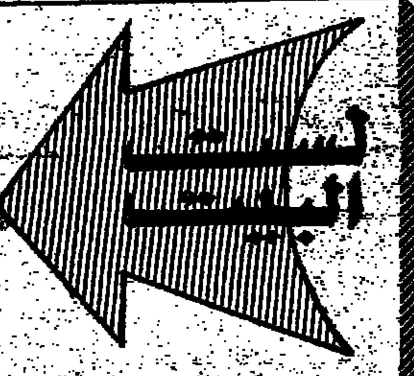
وهذه الخطوة تستلزم بالضرورة الترخيص بإنشاء مكاتب للصرافة تعمل تحت إشراف البنك المركزي ، ووفقا للسعر الاسترشادي الذي يحدده البنك لكل عملة .. هذه الخطوة ستؤدي بالتالي إلى القضاء على تجار العملة وسماسرة السوق .

ويجب ألا نخشى هنا من عمليات المضاربة . ذلك أن البنك المركزي يمكنه أن يدخل بائعا أو مشتريا للعملات إذا رأى تلاعبا أو مضاربة في السوق .. وهذه من المهام الرئيسية للبنوك المركزية في العالم كله لتحقيق الانضباط في أسواق العملات والسيطرة عليها ..

لنكن أكثر شجاعة ، ونتخذ القرار السليم الذي يحقق الاستقرار ، ويوقف عملية توالي رفع سعر الدولار .. وفي نفس الوقت نوفر للمستوردين العملات اللازمة لهم .. عبر القنوات الطبيعية والشرعية .

فهل نكون عند مستوى المسئولية ، ونعالج مشاكلنا بالشجاعة الكافية ؟

عباس الطرابيلي



إختفى البلطي المدعوم فارتفع سعر البلدي ٤٠٪

أكد تقرير أعدته غرفة القاهرة التجارية أن إختفاء سمك البلطي المدعوم أدى إلى إرتفاع سعر البلطي البلدي بنسبة ٤٠٪ قال التقرير ان سعر البلطي يتراوح بين ٢٥٠ قرشا و ٣٥٠ قرشا .. وأضاف أن اختفاء سمك الفيليه المدعوم الذي كان يباع بسعر ١١٠ قروش أدى إلى وجود سمك فيليه يباع بسعر ٢٥٠ للكيلو الواحد .

أرجع التقرير نقص المعروض من أسماك بحيرة ناصر إلى إنخفاض الانتاج في شهور الشتاء .

.. وسعر الطيور زاد ٣٠٪

وقال تقرير الغرفة أن إنخفاض المعروض من الدواجن البيضاء والمجمده بالجمعيات الاستهلاكية أدى إلى زيادة سعر الفراخ البلدي إلى ٣٧٥ قرشا وسعر البط إلى ٣٨٠ قرشا والاوز إلى ٢٧٥ والارانب إلى ٣٥٠ قرشا . بينما كان سعر الفراخ البيضاء المذبوحة يباع في الجمعيات بسعر ١٢٥ قرشا والمجمد بـ ١١٥ قرشا .

أكد تقرير الغرفة أن الجمعيات الاستهلاكية لم تطرح دواجن بيضاء مذبوحة منذ فترة طويلة مكتفية بعرض كميات قليلة من الدواجن المجمدة المستورده من البرازيل وأدى هذا إلى إرتفاع سعر بيع الفراخ البيضاء الحية إلى ١٧٠ و ١٨٠ قرشا بعد ان كان سعرها قد إنخفض

ثقافة إقتصادية

هناك كلمات كبيرة نستعملها الآن كثيرا دون أن ندرى معناها

● ● التضخم :

هو وضع يزداد فيه الطلب على السلع دون أن يقابله زيادة في الانتاج . ويحدث التضخم بشكل أكبر عندما يزداد حجم النقود المتداولة في الاسواق أي عندما تحدث سيولة نقدية غير طبيعية . او عند قيام الحكومة بطرح كميات كبيرة من النقود لمواجهة أزمة ما .

ويؤدي زياده حجم النقود لدى الافراد إلى زيادة في الأسعار مما يدفع الحكومة إلى زيادة الأجور حتى تصل إلى دائره مفرغة من الزيادات المتلاحقة في الاجور والاسعار . كل منهما يؤدي إلى زيادة الأخرى .

ويظهر أثر التضخم بشكل كبير في الدول النامية ذات الانتاج القومي المنخفض . بينما يقل في الدول الصناعية الغربية بسبب الوعي الادخاري لدى شعوبها .

ولهذا تتراوح نسبة التضخم في البرازيل والمكسيك بين ٢٠٠ و ٣٠٠٪

وتنخفض النسبة في بريطانيا إلى ٤,٥٪ وفي المانيا الغربية إلى ٦,٥٪

البيض المستورد يصل أول أبريل

علمت « الوفد » أن الكمية الأولى من البيض المستورد ستطرح في الاسواق مع بداية شهر إبريل القادم . إنتهت يوم الخميس الماضي المهلة التي حددها وزير الاقتصاد لتقديم طلبات إستيراد البيض . والتعاقد على الكمية المطلوبة .

سمحت وزارة الاقتصاد باستيراد ٣٠٠ مليون بيضة بعد أن وصل سعر الواحدة إلى ١٣ قرشا . وعجزت تصريحات المسئولين عن حل الازمة .

وافقت الدولة على اعادة إستيراد البيض بعد توقف دام عامين عجز فيه الانتاج المحلي عن تغطيه الاحتياجات رغم القروض التي منحت للمنتجين بعشرات الملايين من الجنيهات .

البرازيل تعجزعن سداد ديونها بسبب سعر الفائدة

أعلن راميرو جوريك وزير خارجية البرازيل أن بلاده قد تعجز عن سداد القروض المستحقة عليها باسعار الفائدة الحالية . وقال أن البرازيل حصلت على هذه القروض في وقت كانت فيه أسعار الفائدة تتراوح بين ٦,٧٪ بينما يصل سعر الفائدة الآن إلى ١٤٪ تصل ديون البرازيل إلى حوالى ٩٠ مليار دولار .

الرنجة بالجمعيات استعدادا لشم النسيم

بدأت الجمعيات الاستهلاكية الاستعداد لاستقبال شم النسيم . قررت شركة الأهرام طرح كميات من الرنجة المصنعة محليا بسعر ٣ جنيهات للكيلو . كما تقرر طرح ٣٠ طنا من الفسيخ البلدي والمصنع من السمك المجمد إسبوعيا

الوفد والإخوان المسلمون لم كل هذه الزوبعة ؟ !

بقلم : الدكتور عبد العظيم رمضان

أعترف بصراحة تامة بانى لم أفهم سر الهجوم من جانب بعض الكتاب الذين نكن لهم الاحترام على ما تردد من قيام أئتلاف بين الوفد الجديد والاخوان المسلمين في الإنتخابات المقبلة !

أننا قد نفهم هذا الهجوم لو كان لجماعة الاخوان المسلمين حزب شرعي يستطيع الاشتراك في معركة الانتخابات . أما وقد حرموا من تاليف حزب لهم . فان المسالة باتت واحدة من أمرين : أما تجاهل الاخوان المسلمين تماما كقوة سياسية في المجتمع المصري ، وأما الاعتراف بهم . والسماح من ثم لهم بالتمثيل النيابي تحت أي علم حزبي !

ومن الطبيعي أن الانتماءات الأيديولوجية للاحزاب المعارضة الموجودة الآن في الساحة السياسية ترفض قبول الاخوان المسلمين تحت مظلة أي منها . ولكن مظلة الوفد الديموقراطية تقبل الجميع . فهي تقبل الاقباط والمسلمين . وتقبل اليساريين والليبراليين ، وتقبل العمال والرأسماليين . وتترك للممارسة الديموقراطية الحزبية . التي يتميز بها الوفد . تغليب وجهة نظر أي فريق على الاخر !

ويخطيء من يعتقد أن هذا الائتلاف بين الوفد والاخوان المسلمين أمر ضد طبيعة الاشياء بسبب الاختلاف الجوهري والأساسي بين مبادىء الوفد ومبادىء الاخوان ففي خلال الحرب العالمية الثانية وفي عهد وزارة الوفد ، دخلت العلاقة بين الفريقين في مرحلة صفاء . وزار عدد من أعضاء حزب الوفد البارزين ، معظمهم من الوزراء . مقر الجماعة وأعلنوا ولائهم للفكرة التي يمثلها الاخوان

ومن هنا فليس لاحد أن يلوم الوفد لانه قبل الجماعة في صفوفه . وأنما يكون اللوم لمن حرموا جماعة الاخوان المسلمين من أن يكون لهم حزب سياسي يعبر عن أفكارهم وأرائهم . وهو ما نبهنا اليه مرار في كثير من كتاباتنا . لا لاننا ننتمي فكريا لجماعة الاخوان المسلمين . وأنما لايماننا بامرين : الاول. أن جماعة الاخوان المسلمين . بعد أن نبذت إنشاء التنظيمات السرية وفكرة الوصول للسلطة عن طريق العنف . تمثل أكثر الجماعات الاسلامية أعتدالا في المجتمع المصري

أما السبب الثاني . فهو أيماني بخطر ترك جماعة تحتل مساحة كبيرة من إهتمام الجماهير الاسلامية بدون تمثيل سياسي شرعي لان التجربة التاريخية قد دلت على أن الحرمان من التنظيم العلني يدفع بالضرورة الى قيام التنظيم السري !

أنني أدرك مخاوف حكومة الحزب الوطني التي تدفعها الى حرمان الاخوان المسلمين من تكوين تنظيم سياسي علني لهم . وهي مخاوف موهومة . لان الجماعة كانت تمارس نشاطات في عهد الرئيس السادات ، وتصدر صحيفتها الدعوة . دون متاعب للنظام . ولكن الكارثة وقعت حين أطفئت أنوار الديموقراطية في سبتمبر ١٩٨١ . وزج بالجميع في السجون .

وقد يتعجب البعض لدفاعي عن الاخوان المسلمين رغم ما أتعرض له دوما من شكوكهم وهجومهم وفي الواقع أنني أفرق بين وجودهم السياسي ،

فانا مع الدولة العلمانية بلا جدال . ومع كل التفسيرات المستنيرة التي قدمها المفكرون الاسلاميون الذين حكموا العقل في فهم الدين . وعلى رأسهم الشيخ محمد عبده والشيخ على عبد الرازق . وأنا ضد كل التفسيرات المتعسفة للدين التي كبلت شبابنا الاسلامي بقيد من حديد وشوهت حياته الاجتماعية وحرمته من الاستمتاع بحياته كما أحل الله . بل إني على قناعة بأن التفسيرات المتعسفة لا تخدم الدين ، ولا تخدم شبابنا . ولاتخدم مستقبلنا ، ولا تخدم حاضرنا ـ ولكني أومن بالحوار الديموقراطي بين الاراء وبين الاحزاب . وأرى أن هذا الحوار وحده هو الطريقة المثلى للعمل السياسي . لانه يضع الرأي والرأي الاخر في مواجهه أمام الجماهير . التي لها الحق في أن تختار لنفسها المستقبل الذي تشاء .

والسؤال الذي يطرح نفسه كيف يمكن مناقشة أراء الاخوان المسلمين في أمور بلدنا وأمور ديننا . وليس لهم تمثيل سياسي . لانه ليس لهم حزب سياسي . وليس لهم صحيفة سياسية ؟

فإذا أتاح لهم الوفد هذه الفرصة بالاعراب عن أنفسهم من خلاله . ثار غضب البعض من الاصدقاء . لانه يتصور أن الطريقة المثلى لكي يعبر الاخوان المسلمون عن أنفسهم كقوة سياسية . هي ألا يعبروا عن أنفسهم أصلا ! وكفى الله المؤمنين شر القتال !

ولست أظن أن هذا ما يعنيه تماما هؤلاء الاصدقاء من أنصار الحزب الوطني ورجاله . وأنما يعني هؤلاء الاصدقاء أن أئتلاف الاخوان المسلمين مع الوفد يضيف الى أصوات الوفد في الانتخابات . ويعطيه فرصة لتحسين مركزه الانتخابي والتمثيلي في مجلس الشعب القادم !

ولست أرى في ذلك خطرا كبيرا يصيب الحزب الوطني لان رئيس الدولة قد أعرب عن رأيه في وضوح . وهو أنه يريد معارضة قوية نشيطة ولا يريد معارضة هزيلة تسفر عنها هذه الانتخابات ولكن الحزب الوطني يخشى ـ فيما يبدو أن تقفز المعارضة الى الحكم في غفلة من غفلات الزمن . بينما هو مطمئن الى فوزه في الانتخابات . ولذلك فهو يهاجم كل فرصة يمكن أن تحقق للمعارضة الوصول الى الحكم !

ليل و نهار

● "المصريين أهمه" في استقبالات الرئيس

« أغنية المصريين أهمه » للمطربة ياسمين الخيام . تعزف الآن في الاحتفالات والاستقبالات الرسمية التي يحضرها الرئيس حسني مبارك .

أثناء الزيارة الاخيرة للرئيس لبعض الدول الافريقية . ردد المضيفون الافارقة الاغنية أثناء حفلات الاستقبال وعندما التقى الرئيسان مبارك ونميري في أسوان عزفت الموسيقى العسكرية أغنية « المصريين أهمه » . بعد عزفها للسلامين الوطنيين السوداني والمصري . وفي الاستقبال الرسمي للرئيس اليوناني كرامليس بقصر القبة عزفت الفرقة الموسيقية السلامين الوطنيين اليوناني والمصري . ثم عزفت الفرقة أغنية « المصريين أهمه » .

ياسمين الخيام

تعليمات للصحف القومية بعدم نشر أخبار تعديل المعاشات

الدكتورة امال عثمان وزيرة الشئون والتأمينات الاجتماعية . إعتذرت للصحفيين عن انفراد جريدة « مايو » بخبر تعديلات قانون المعاشات . عقدت الوزيرة مؤتمرا صحفيا في اليوم التالي لنشر الخبر . قالت فيه . أنها لم تكن تستطيع التصريح للصحف عن هذه التعديلات . ورد عليها أحد الصحفيين قائلا . إنه كان يعلم بهذه التعديلات . فقالت له الوزيرة : « وكانت هناك تعليمات للصحف القومية بعدم نشر أي خبر » ! .

● « داود » على مائدة عشاء مع « الكفراوى »

لبى ضياء الدين داود أحد رجال عصر الرئيس الراحل جمال عبد الناصر . دعوة لتناول العشاء بمنزل المهندس حسب الله الكفراوى وزير الاسكان والتعمير . يتردد أن الدعوة لمحاولة اقناع « داود » بالانضمام للحزب الوطني .

● الشركة الإسلامية للصحافة لإصدار مجلة "الدعوة"

أنتهى عمر التلمساني من إجراءات تاسيس الشركة الاسلامية للصحافة والنشر ستتقدم الشركة بعد إشهارها بطلب الى المجلس الأعلى للصحافة لاصدار مجلة « الدعوة » .


عمر التلمساني

● قرينة السفير الاسرائيلي تعاني مرضا خطيرا

تعاني نوفا ساسون قرينة سفير اسرائيل في القاهرة . مرضا خطيرا يعوق تدفق الدم الى شرايين المخ . موشيه ساسون السفير الاسرائيلي يلازم زوجته طوال فترة العلاج .

● للمرة الثانية لم تنعقد الجمعية العمومية لنقابة الصحفيين

لم ينعقد إجتماع الجمعية العمومية لنقابة الصحفيين يوم الجمعة الماضي لعدم أكتمال العدد القانوني للاجتماع . هذا هو الاجتماع الثاني الذي يدعو صلاح جلال نقيب الصحفيين اليه لمناقشة تقرير مجلس النقابة والتصديق على الميزانية .

صلاح جلال

مشاهد

الدولة الظالمة وسلم القيم الهابطة

بقلم : الدكتور محمد عصفور

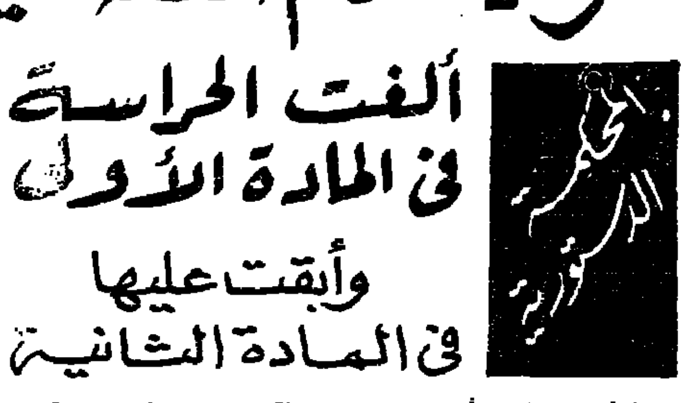
حاولت في مؤلف - على وشك الظهور - أن أرسم مشاهد ولوحات درامية لمأساة شعب مصر الابدية · مأساته في ان يكون في معظم الحقب التاريخية شعبا مظلوما تعيسا يغطي شقاءه بالنكته اللاذعه والسخرية كثيرا من نفسه والتهكم أحيانا بحكامه الظلمة ولا تتسع صحيفة لعرض هذه المشاهد واللوحات . وحتى إذا هي اتسعت فإن وقت القارىء لن يسعفه - في غمرة المكابدات اليومية - في أن يصبر على القراءة والتامل ....

ولهذا السبب فإنني حرصت في أول التقاء مع القارىء ان لا اشغله او أوجع نفسه بعرض هذه المشاهد الصارخة للظلم . مكتفيا بان أقدم له بإيجاز شديد الحكمة التي تستخلص من حكم دولة ظالمة . ومن رسوخ تقليد الظلم التاريخي لشعب من ارق الشعوب حسا ، وأدمثها طبعا .. وابادر الى القول بان هذا الشعب الطيب رغم طول الاعتساف والطغيان والظلم لم يتطرق إلى نفسه اليأس . ولم يفقد الامل ابدأ في « العدل » .. فهو صفة من صفات الله جل جلاله واسم من اسمائه الحسنى . وشعب متدين كشعب مصر يؤمن بعظمة الله وقدرته يستحيل ان يهتز إيمانه بالعدل . وليس صحيحا ان شعبنا من الشعوب المخدرة التي يمكن أن تقبل الظلم في الدنيا أملا في عدل السماء في الاخرة ... وهؤلاء الذين غرتهم بعض مظاهر التقاعس او التخاذل أو حتى الاستسلام للظلم ينخدعون كثيرا وتغيب عنهم تلك الشعلة المتقدة أبدا فيقلوب الجماهير تلهب الاستفزازات والتحديات إحاسيسهم ومشاعرهم . وتفجر طاقات الغضب الكامنة فيه وما اكثر ما حفل التاريخ المصري بتلك التمردات او الاحتجاجات .. وكثيرا ما غرقت السلطة في دماء الضحايا .

غير أنه من الحق ان يقال إن أغلب الانتفاضات كانت ضد حاكم أجنبي وإذا هي استهدفت عدلا اجتماعيا أو رفع اضطهاد اقتصادي . فإن المحرك القوى لها كان هذا الاستنزاف الاجنبي للثروة القومية والامتهان للكرامة للواطنية .. ولكن مصر التي لم تشخ - ولن تشيخ - لا ن معارك النضال تجدد قلبها وشبابها .قد اصابها الوهن على أيدي حكامها المصريين الوطنيين ! وتلك مأساة نعيشها منذ أكثر من ثلاثين عاما .. فلقد كانت الدعاية المتكررة اننا تحررنا أخيرا من سيطرة الاحتلال الاجنبي واستردت مصر إرادتها الحرة والمستقلة ... وبارك أحمد لطفي السيد هذا الحكم الوطني عندما قال قولته الشهيرة إن حاكم مصر بعد سنة ١٩٥٢ ، كان أول حاكم مصري منذ الاحتلال الفارسي في عهد قمبيز ! وخطورة هذا القول أن الشعب المصري ينهي وإلى الأبد نضاله التاريخي من أجل التحرر .. وإلا فأي نضال يتصور وقد حكمه ابن من ابنائه وحمل الاستعمار عصاه ورحل ؟ !

ومن أسف أن المرددين لهذه الأسطورة - وهم أوائل المستفيدين من ترويجها - قد أفهموا الناس أو أوهموهم أن الحرية لا تعني سوى الاستقلال والتحرر من سيطرة الأجنبي وأن الظلم لا يصدر إلا عن حاكم أجنبي اما الحاكم المصري الصميم . فمهما كان انحرافه . فهو لا يمكن أن يكون ظالما ... ! وكانت النتيجة الحتمية لهذا التشوية التام لمعنى الحرية ومعنى العدل أن تعتبر مناهضه استبداده الحاكم الأجنبي وظلمه الفعل الرشيد المشروع أما الحاكم الوطني فإن ظلمه أو إستبداده مبرر ومشروع . تسبغ عليه المشروعية التبريرات المهوله سواء كانت الثورية او الاشتراكية او سيادة القانون وهذا العسف الثوري أو الاشتراكي او الدستوري . تظلله عصمة الزعامة المقدسة وحكمة المعلم والمنظر الاكبر او مكانة كبير العائلة ومهابة تقاليد القرية الظالمة المتعفنة .

لغز الأحكام القضائية بإلغاء الحراسة



ألغت الحراسة في المادة الأولى وأبقت عليها في المادة الثانية

تعددت الحراسات حتى أصبحت أحكام القضاء بشأنها ألغازا يصعب تفسيرها .. والدولة تستغل التضارب لتفريغ الأحكام ... وتصبح حبرا على ورق .. أن أحكام القضاء - بنص الدستور - تصدر باسم الشعب وتنفذ باسم الشعب والامتناع عن تنفيذها جريمة يعاقب عليها القانون .. ومع ذلك فإن الحكومة تتحايل على عدم التنفيذ عن طريق إصدار قوانين تهدف إلى تعطيل أحكام القضاء .

أين ؟ .... اختفت مذكرة سيد مرعي

بفض الاشتباك بين أطراف النزاع

منذ أسابيع قليله أصدرت محكمة النقض حكمها في إحدى قضايا الحراسات .. قالت بأن عمليه فرض الحراسة على الافراد إستنادا إلى قانون الطوارىء رقم ١٦٢ لسنه ١٩٥٨ غير جائزة .. لأن القانون لا يجيز فرض الحراسة إلا على الأشخاص المعنوية (الشركات)

ورتبت المحكمة على ذلك أن جميع الافراد الذين فرضت عليهم الحراسه طبقا لقانون الطوارىء . لا تسرى عليهم كافه القوانين اللاحقه .. وذلك لسبب بسيط . هو أن هذه القوانين تسرى على من خضع للحراسة قانونا .. وليس هناك شخص واحد في مصر خاضع للحراسة . وبذلك فإن هؤلاء الافراد - الخاضعين - لا يسرى عليهم القانون رقم ١٥٠ لسنه ١٩٦٤ الذى قضى بأيلوله أموال الخاضعين إلى الدولة .. لانهم ليسوا خاضعين في نظر الحكم .. ولا القانون رقم ٦٩ لسنة ١٩٧٤ الذى يقضي بتسويه أوضاع الخاضعين للحراسة ..

والذى ترتب على صدور هذا الحكم هو إنعدام كافة الآثار المترتبة على خضوع الأفراد للحراسه .. وبالتالى إنعدام كافة التصرفات الصادرة من الدولة على هذه الأموال والممتلكات التي صادرتها .. ولا يستثني من هذا الحكم .. إلا من مضى على تسجيل عقد البيع له خمس سنوات - سواء كان البيع من شركات التامين إلى الأفراد - أو كان من الحراسه (الدولة) إلى شركات التامين .

الجدير بالذكر أن معظم العقارات والاراضي التي إستولت عليها الدولة طبقا لقانون الطوارىء وقوانين الحراسه . مضى عليها أكثر من عشرين عاما .. ومعنى ذلك أننا أصبحنا أمام واقع يقول أن هناك حراسات .. وأحكام قضائية تقول لا توجد حراسات . أمام خاضعين للحراسه .. وأحكام تقول لا يوجد خاضع واحد للحراسه ! !

● ● ●

بالطبع .. هذه ليست فزوره مطلوب حل لها .. فكثرة القوانين والتشريعات التي أصدرتها الحكومة كانت السبب المباشر وراء ذلك .

وفي ١٦ مايو ١٩٨١ أصدرت المحكمة الدستوريه حكمها بعدم دستوريه القانون رقم ١٥٠ لسنه ١٩٦٤ الذى قضى بأيلوله أموال وممتلكات الخاضعين إلى ملكيه الدولة .. وأيضا الحكم بعدم دستوريه القانون رقم ٦٩ لسنه ١٩٧٤ الذى وضع حدا أقصى .. لتعويض الأشخاص الذين شملتهم الحراسه وأسرهم .. وهو ألا يزيد على ٣٠ ألف جنيه للفرد .. وعلى ١٠٠ ألف جنيه للاسرة

وقالت المحكمه الدستوريه في حيثيات حكمها . أن أيلوله أموال وممتلكات الاشخاص الطبيعيين (الافراد) الذين فرضت عليهم الحراسه إلى ملكيه الدوله ، تشكل إعتداء على الملكيه الخاصه .. وتشكل مصادره لها . مخالفه بذلك المادة ٣٤ من الدستور التي تنص على أن الملكيه الخاصه مصونه .. وأيضا خالفت المادة ٣٦ من الدستور التي تحظر المصادرة العامة . ولا تجيز المصادره الخاصه إلا بحكم قضائي .

وكان المفروض بعد صدور حكم المحكمه الدستوريه أن يسترد كل الخاضعين للحراسه أموالهم وممتلكاتهم .. لكن الحكومه أبت أن تنفذ حكم القضاء .. وأصدرت قانونا برقم ١٤١ في ٣١ أغسطس ١٩٨١ بفرض حراسه جديده على الخاضعين القدامى !

نصت المادة الأولى : تعتبر كأن لم تكن الاوامر الصادره بفرض الحراسه على الاشخاص الطبيعيين وعائلاتهم وورثتهم .

ونصت الثانية : ترد عينا إلى الأشخاص الطبيعيين ... الذين شملتهم تدابير فرض الحراسه جميع أموالهم وممتلكاتهم .. وذلك ما لم يكن قد تم بيعها ولو بعقود إبتدائية قبل العمل بالقانون رقم ٦٩ لسنه ٧٤

أي أن المادة الاولى ، ألغت الحراسات .. والمادة الثانية . أبقت عليها من جديد ! !

. والدليل على أن هذا القانون جاء لكي يلغي حكم المحكمه الدستوريه . أنه صدر بعد الحكم بثلاثة أشهر ونصف !

معنى ذلك أن الحكومه كانت تفكر قبل صدور حكم المحكمه الدستوريه في مايو ١٩٨١ بإصدار قانون يعتبر أوامر الحراسه صحيحه .. ولكن عندما إعترض مجلس الدوله على مشروع هذا القانون . إضطرت الحكومة عند إعداد القانون ١٤١ لسنه ١٩٨١ وبعد صدور حكم المحكمه الدستوريه .. إلى الاعتراف بأن قرارات الحراسة كانت خاطئة . لكنها في نفس الوقت فرضت حراسه من جديد في نفس القانون !

وكان تعليق المستشار محمد طاهر عبد الحميد رئيس مجلس الدولة على هذا المشروع :

لا أخفي عليكم أنني صدمت عندما طالعت مواده لانها تتعارض تعارضا واضحا مع المبادىء والنصوص الدستورية في أكثر من موضوع .. وبنظرة خاطفة للمشروع وبغير حاجة لمزيد أو قليل من الاجتهاد تتضح أوجه هذه المخالفات الدستورية الصارخة .

● ● ●

ومما يذكر أن الحيثيات التي استند اليها مشروع قانون الأول في أغسطس ١٩٨٠ كانت هي نفس الحيثيات التي استند اليها المشرع عند اصداره قانون الحراسات الاخير رقم ١٤١ لسنة ١٩٨١

قال المستشار يوسف شلبي رئيس جهاز تصفية الحراسات في ٤ سبتمبر ١٩٨١ أي بعد صدور قانون الحراسات بعدة أيام أن هذا القانون صدر لمواجهة الواقع الجديد الذى نشأ بعد صدور حكم المحكمة الادارية العليا في عام ٧٩ وبعد حكم المحكمة الدستورية عام ٨١

وقال بأن هيئة الاصلاح الزراعي ذكرت أن مساحة الاطيان التي ملكت لصغار الفلاحين بلغت ١٨ ألف فدان وزعت على حوالى ٩ آلاف أسرة .. وطلبت الهيئة تدارك الموضوع بإصدار تشريع يحافظ على حقوق صغار الفلاحين الذين تملكوا الأرض .

ومن ناحية أخرى ..

قالت شركات التأمين أن قيمة العقارات التي اشترتها من الحراسة العامة (الدولة) تبلغ ١٩ مليونا و٣٠٠ ألف جنيه .. علما بأن هذه العقارات جميعها مخصصة لحقوق حملة وثائق التأمين .. ولا تمثل ملكية هذه للشركة . وأن ملكية هذه العقارات التي اشترتها منذ أكثر من عشرين علما لو اهتزت لحرمت الشركات وحملة وثائقها من الضمان المالي .

● ● ●

والمشكلة في رأى الخاضعين للحراسة ابسط بكثير مما تصوره شركات التامين او هيئة الاصلاح الزراعي أو جهاز تصفية الحراسات ..

تحقيق :

مجدي مهنا

يرى الخاضعون للحراسة أن الشئون العقارية في شركات التأمين تستفيد من هذا الوضع .. وتعمل على تضخيم حجم المشكلة . بدليل أن هناك عقارات وشققا ثم بيعها بمبالغ تافهة ولا تمثل القيمة الحقيقية لها .

وحتى العقارات التي صدرت لها قرارات هدم وازالة .. لم تستطع شركات التامين أن تزيلها .

ويقترح الخاضعون للحراسة ان ترفع شركات التامين يدها عن الموضوع .. وتترك الذين باعت لهم عقارات وشققهم مع الملاك السابقين . بحيث لا تتحمل الدولة أي أعباء ..

ويرد الخاضعون للحراسة على هيئة الاصلاح الزراعي . بأن الدولة قامت بتسليم ٧٨ ألف فدان من مجموع الاراضي التي فرضت عليها الحراسة البالغ ٩٦ ألف فدان .. ويتساءلون : هل ١٨ ألف فدان هي مصدر كل هذا التعقيد .. ؟!

ووسط كل هذه المشاحنات والمزايدات . خرجت مذكرة في مارس ١٩٨١ نسب صدورها الى المهندس سيد مرعي مساعد رئيس الجمهورية في ذلك الوقت . تناولت عدة إقتراحات لمعالجة الآثار التي ترتبت على فرض الحراسة :

● بالنسبة للأراضي الزراعية التي تصرفت فيها هيئة الاصلاح الزراعي ... يتم ردها عينا بمساحات أخرى مماثلة في قيمتها الايجارية أوردها نقدا ، على أن يكون التعويض ١٤٠ مثل الضريبة الحالية

● أما العقارات التي تصرفت فيها شركات التامين بالبيع . فيتم التعويض عنها بالثمن الذى بيعت به .. مع تعويض أكبر من الذى جاء في القانون رقم ٦٩ لسنة ٧٤ .. وأقل من القيمة السوقية الحالية للعقار .

كان الحد الأقصى للتعويض في القانون (٦٩) هو ١٠٠ ألف جنيه .

واقترحت مذكرة المهندس سيد مرعي في النهاية . أن يكون أساس الانتفاع بمشروع القانون الذى أقترحته المذكرة هو الصلح من جانب الخاضع للحراسة والتنازل عن أية دعوى حالية أو مستقبلية .

● ● ●

وعلمت « الوفد » أن هذه المذكرة كانت تحظى بقبول قطاع كبير من الخاضعين للحراسة ، رغم أنها لا ترد إليهم أموالهم وممتلكاتهم التي فرضت عليها الحراسة في بداية الستينات !

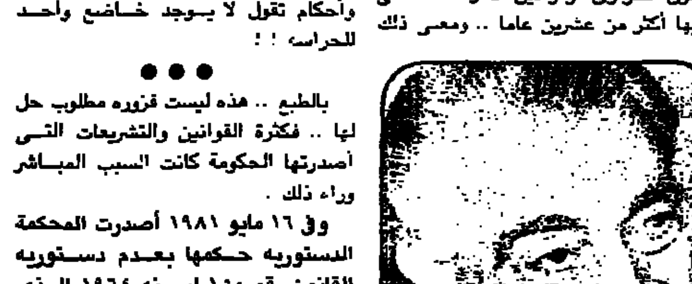
لكن لم يكتب لهذه المذكرة أن ترى النور .. بسبب تكتل بعض الموظفين ومستشاري السوء في وزارة المالية .. وجهاز الحراسات وشركات التامين على إخفاء هذه المذكرة رغم أنها كانت ومازالت تصلح لفك الاشتباك القائم حتى الآن بين الخاضعين للحراسة .. والحكومة التي تصر على إعاقة تنفيذ أحكام القضاء على اختلاف أشكاله .. من مدني .. وإداري .. ونقض .. ودستوري .. والحكومة لا تعلم أنها بذلك تعمل على إطالة حائط « المبكى » المسمى مأساة الحراسات في مصر !

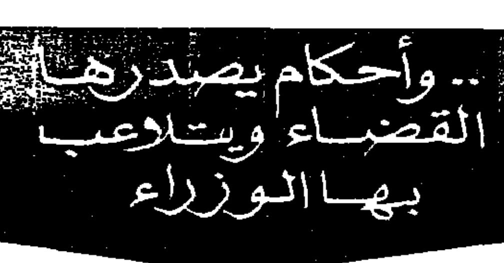


المهندس سيد مرعي



المستشار طاهر عبدالحميد





وزير الثقافة يعدل القرار الجمهوري للإطاحة بأمين عام المجلس الأعلى للثقافة

محمد عبدالحميد رضوان

هذه قصة أخرى تلحق بسلسلة القصص التي تحكي كيف يعطل المسئولون الكبار في الحكومة الأعمال بالقانون ، وكيف يصر الوزراء على إهدار الأحكام القضائية وعدم تنفيذها تارة بالصمت السلبي أمامها وتارة أخرى بالتحايل عليها والالتفاف حولها باجراءات قانونية أو قرارات إدارية ويطمئن هؤلاء المعطلون لاحكام القضاء إلى حماية لا نعرف من أين يستمدونها ؟! . والقانون في عقوباته واضح لكل من يعطل الاعمال بالقانون أو يوقف تنفيذ حكم قضائي . صاحب الحق فيه فرد والذين يقاومون عودة الحق لديهم أجهزة ومستشارون وإمكانيات .

وقد بدأت القصة مع صدور القرار الجمهوري بإنشاء المجلس الأعلى للثقافة عام ١٩٨٠ برقم ١٥٠ المجلس يرأسه وزير الدولة للثقافة أما منصب الأمين العام للمجلس فقد أسنده الوزير إلى حسين مهران الذى كان يشغل منصب أمين عام أكاديمية الفنون ولم يكن هذا التعيين الجديد مفاجأة لأحد فالوزير والأمين العام صديقان حميمان . وقد تم ندب حسين مهران إلى مجلس الثقافة ثم رقي إلى درجة وكيل أول وزارة وسط حركة إبعاد لبعض من وكلاء الوزارة إلى المجالس القومية المتخصصة ووزارة الحكم المحلي وقد كان البعض من هؤلاء طامعا في منصب الأمين العام لمجلس الثقافة .

وقضى حسين مهران فترة في منصبه ثم فجأة فسدت العلاقة بين الوزير والأمين وتقطعت أوصال الصداقة وغضب الوزير على الأمين فأصدر قرارا يصبح الأمين العام بمقتضاه مستشارا في مكتب الوزير !

وكانت الدهشة البالغة في الوزارة إذ يعرف الجميع معنى كلمة مستشار في العرف الوزاري والحكومي فقد درجت الناس على أن هذا اللقب يعني عقوبة تأديبية مقنعة للمغضوب عليهم. وتسكينا لهم في جراج لا يمارسون فيه شيئا سوى إنتظار ظروف أفضل للقيام من رقدتهم .

وكان أن لجأ الأمين العام حسين مهران إلى القضاء الاداري في مجلس الدولة ورفع دعواه رقم ٢ لعام ٣٦ قضائي بالطعن على قرار الوزير وإنتهى نظر الدعوى إلى الحكم لصالح حسين مهران .

والغاء قرار الوزير وعودة حسين مهران إلى عمله أمينا عاما للمجلس الاعلى للثقافة كما كان .



حسين مهران

فماذا يفعل الوزير ؟ هل ينزل على حكم القضاء ؟ كيف وهو وزير ؟ وإرادة الوزراء لا ترد

صمم الوزير على مقاومة حكم المحكمة بأي ثمن ومهما كانت التحايلات وذهب الوزير في رغبته هذه إلى حد التقدم بطلب تعديل في بعض مواد القرار الجمهوري الذى أنشأ المجلس الاعلى للثقافة وحدد إختصاصات وصلاحيات أمين عام المجلس وكيفية إختياره .

وانصب التعديل الذى طلبه الوزير على المادتين السادسة والسابعة الخاصتين بالأمين العام للمجلس وبالفعل نجح الوزير في إستصدار التعديل اللازم في القرار الجمهوري وكان التعديل يقضي بحق الوزير دون قيود على إختيار من يشاء من رؤساء الادارات المركزية في الوزارة لمنصب أمين عام مجلس الثقافة وأن تكون مدة البقاء في المنصب لا تزيد على عام

أما حسين مهران فلم يسكت بالطبع وعاد إلى رفع دعوى أخرى أمام مجلس الدولة أثبت فيها تعسف الوزير . وتعديله في القرار الجمهوري بغية الحيلولة دون تنفيذ حكم القضاء واستبسل الوزير من جانبه فعمد إلى نقل حسين مهران - كعمالة زائدة في الوزارة - إلى جهاز التنمية الشعبية !!

وبادر الوزير كذلك إلى توكيل أحد المحامين الكبار للدفاع عنه في القضية الجديدة ولم يشأ الوزير أن يترك قضيته مع الأمين العام السابق لواحد من محامي قلم قضايا الحكومة كما تقضي القانون ولا يدري أحد من سيدفع أتعاب المحامي الكبير في قضية الوزير والأمين ؟!

وما زال الامر أمام محاكم مجلس الدولة وأخر التطورات أن مجلس الدولة أحال القضية لمفوضي الدولة يوم ٨ مارس الماضي ، وطلبت المحكمة من مفوضي الدولة إعداد تقرير عن الموضوع .

وما زال الوزير مصرا على عدم عودة الامين العام ، الذى ينتظر حاليا في عمله - أولا عمل على الاطلاق - في جهاز التنمية الشعبية ولا يدري أحد ماذا في جعبة الوزير من جهود لتعطيل أحكام القضاء . في قضيته مع الأمين العام ؟!





مصطفى أمين و جلال الحمامصى

لماذا نرحب بعودة الوفد؟

أخطاء الوفد "مخالفات" بالقياس إلى جرائم الدكتاتورية
وليد ثورة ١٩ .. عاد بحكم القضاء .. وليس بأمر الحاكم

كانا بالامس .. قبل ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ من أكبر خصوم الوفد وأشد منتقديه .. وهما الآن من أكبر أصدقائه ومن الذين دافعوا بقوة عن حقه في العودة من جديد إلى الحياة السياسية .. إنهما عملاقا الصحافة المصرية والعربية .. مصطفى أمين وجلال الحمامصي ..

البعض يحاول أن يتخذ من ترحيب الكاتبين الكبيرين بالوفد ذريعة للهجوم عليهما والطعن فيهما ويتساءل هذا البعض كيف يكون أعداء الوفد بالامس أصدقائه اليوم ؟ وهو تساؤل مردود عليه .. لأن الخصومة ليست أبدية فمرور السنين وتبدل الظروف وتطور شخصيات الرجال وزوال أسباب الخصومة .. كل ذلك يؤدي بالقطع الى تغيير المواقف . والا كان الانسان واقفا محله مر متجمدا متحجرا .. وهذا بالقطع ليس من طبائع مصطفى أمين أو جلال الحمامصي .

أكثر من ذلك .. فإن الكاتبين الكبيرين يبرزان سببا جديدا لترحيبهما بعودة الوفد .. هذا السبب كما يؤكدان هو أن أخطاء الوفد في الماضي ماهي الا مخالفات وجنح بجانب جنايات الديكتاتورية بعد ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ .

يقول مصطفى أمين في ذلك :

ـ هاجمت فؤاد سراج الدين في الماضي لاشياء ثبت بعد ذلك أنها عبارة عن مخالفات بالنسبة للجنايات والجرائم في ظل الديكتاتورية الثورية . هجومي على فؤاد سراج الدين يشبه مثلا هجومي عليه لأنه يقود سيارة بسرعة .. ولكنني بعد ذلك في ظل الديكتاتورية رأيت من يقود سيارته فوق الرصيف ويقتل بها الناس .. طبعا .. أفضل عندي من يقود سيارته بسرعة زائدة في الشارع على من يقتحم بها الرصيف ويقتل الناس ويحطم المحلات ..

ويقول جلال الدين الحمامصي :

ـ كتابي حوار وراء الاسوار كان الجزء الاول منه عبارة عن حوار دار داخل أسوار معتقل الزيتون بيني وبين الضابط الأسمر وعرف كل من قرأ الكتاب من أعني به ـ وكان الحوار عبارة عما جاء في الكتاب الاسود من مخالفات والذي أعتقلت بسببه .

ويضيف الحمامصي قائلا :

ـ مضمون ذلك الحوار وقائع الفساد التي اتهمت بها حكومة الوفد في أوائل الاربعينيات .. وهي بالقطع تعتبر تافهة أذا قورنت بفداحة الاخطاء التي أرتكبت بعد الثورة ..

شخصية سراج الدين

يقول جلال الدين الحمامصي : الكثيرون ينسبون الى فؤاد سراج الدين مسئوليته الكبيرة في أخطاء الوفد قبل ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ الا أن الوضع بالقطع قد تغير ..

تحقيق : محمد عبد القدوس

وأرى أن شخصية سراج الدين قد تطورت تطورا كبيرا من خلال المحن التي تعرض لها سواء كانت أعتقاله عدة مرات أو وضع أمواله تحت الحراسة .. فلم ييأس بل أثبت قدرته على الصمود والمقاومة رغم كبر سنه . وقد ظهر ذلك خاصة في جلده العجيب وصبره على إجتياز كل العقبات والالغام في طريق عودة الوفد من جديد . سواء في سنة ١٩٧٨ أو في المرة الاخيرة .. وأعتقد أن كل ذلك قد ساعده على مسح كثير من الاخطاء القديمة .. وهو الآن يوشك أن يواجه الشعب بوضعه الجديد .. هذا الوضع الذي أتمنى أن يكون جديدا في كل شيء ..

ويقول الكاتب الكبير مصطفى أمين :

ـ فؤاد سراج الدين أعرفه قبل أن يدخل الوفد .. وقد يدهشك إنني رشحته ليدخل الوزارة منذ سنة ١٩٣٨ في مجلة « آخر ساعة » .. أي قبل أن يدخل الوزارة فعلا باربع سنوات كاملة فقد عرفته وأعجبت بشخصيته ووجدت أن الوفد يحتاج لدم جديد ووجوه جديدة . ولذلك كتبت مرشحا سراج الدين ليدخل أول وزارة وفدية قادمة وكان مجرد نائب سابق بعد أن تم حل البرلمان واقيلت حكومة مصطفى النحاس .

رفضت مهاجمة سراج الدين في محنته

ويؤكد مصطفى أمين أنه ليس بينه وبين سراج الدين أية خصومة شخصية حتى تستمر قائمة .. ويقول :

ـ عكس ذلك هو الصحيح .. فقد هاجمته وهو في الحكم ولكنني رفضت مهاجمته في محنته سواء قبل ٢٣ يوليو سنه ١٩٥٢ أو بعدها ..

ويشرح الكاتب الكبير ذلك قائلا : في أوائل سنة ١٩٥٢ ألف نجيب الهلالي باشا الوزارة بعد إستقالة وزارة على ماهر ، وبعد أسبوع واحد أختلفت معه أخبار اليوم بسبب فؤاد سراج الدين . فقد أصدر الهلالي أمرا عسكريا باعتقاله . وإذا بأخبار اليوم تهاجم نجيب الهلالي . وكتبت في ٢٢ مارس سنة ١٩٥٢ تحت عنوان الموقف السياسي أقول :

إننا نؤمن بالحرية الشخصية .. نطالب بها لانفسنا ونطالب بها لخصومنا في الرأي قبلنا .. ولهذا لم نرحب بإبعاد فؤاد سراج الدين باشا وعبد الفتاح حسن باشا .. إننا لا نريد إعتقالات بأمر عسكري ولكننا نطلب أن يقدم أي كبير الى المحاكمة . ونعتقد أن القضاء وحده هو صاحب الحق في القبض والافراج .. إننا نقدس الحرية والعدالة . ولقد نختلف مع خصومنا في الرأي و لكننا نقف الى جوارهم أذا شعرنا أنهم في محنة أو إذا أحسسنا أن ظلما أصابهم أو أنهم حرموا من حق من حقوقهم إننا حاربنا سراج الدين عن إيمان ولكننا نؤمن بان هذه الحرب لن تستمر إذا كان خصمنا موضوعا في القيود . ولهذا السبب طوينا الصفحات الكثيرة التي أعددناها ضده لاننا لا نحارب رجلا مجردا من السلاح ولا نطلب الصراع والنزال في ميدان خال .

السادات حاول أستخدامي ضد الوفد

هذا ما كتبه مصطفى أمين منذ أثنتين وثلاثين سنة بالتمام والكمال .. ويقول : ما زلت مقتنعا بكل كلمة قلتها في ذلك الحين .

ويشرح الكاتب الكبير كيف أن هذه التجربة قد تكررت من جديد سنة ١٩٧٨ .

يقول مصطفى أمين :

ـ طلب مني الرئيس الراحل أنور السادات أن أكتب مقالات ضد فؤاد سراج الدين والوفد . فقلت له أنني إذا هاجمت الوفد ورئيسه فإنني سأحقق عكس غرضك سأقويهم لأن الناس تعطف على الذي تهاجمه دون سبب .. قال لي الرئيس الراحل :

ولكنك هاجمت الوفد في الماضي ..

أجبته قائلا : نعم كنت أهاجم الوفد في الماضي عندما كان يملك أربع عشرة جريدة ومجلة اسبوعية .. أهاجمه فترد صحافته على هجومي .. أما اليوم فانا لا استطيع أن أهاجم من لا يملك الدفاع عن نفسه ..

ويضيف مصطفى أمين قائلا : قلت للسادات : أنا أعتبر الصحافة فروسية تهاجم الرجل وهو فوق الحصان فاذا وقع من حصانه أوقفت الحرب عليه .. ولكن السادات غضب من كلامي .

الدفاع عن الوفد .. دفاع عن الحرية والديمقراطية

يقول مصطفى أمين في ذلك : لست مع الوفد انا مستقل عن جميع الاحزاب وأنما أنا مع الحرية والديمقراطية .. ومن هذا المنطلق أعلنت ترحيبي بالوفد ودافعت عنه لسببين :

أنه حزب يدعو الى الحرية والديمقراطية ، كما أن نشأته الجديدة جاءت بطريقة صحيحة تماما ، فقد نشأ في الشارع وليس من كواليس الحكم .. وعاد بحكم القضاء وليس بأمر الحاكم وكل ذلك كان كافيا لاعلان ترحيبي به .

وضعت في طريق عودة الحزب عقبات كثيرة وشنت عليه حرب شعواء . فكان لابد أن أقف إلى جانبه وهذا موقفي من كل حزب يطالب بحقه في الوجود حتى ولو اختلفت مع أعضائه في الرأي كالاخوان المسلمين والناصريين والشيوعيين .

ويقول الكاتب الكبير جلال الدين الحمامصي : إختلفت مع الوفد في الماضي من منطلق دفاعي عن الديمقراطية والحرية ومحاربة الفساد . وأعلن ترحيبي به اليوم من ذات المنطلق .

وعن الوضع الحاضر يقول صاحب دخان في الهواء . أعلنت ترحيبي بالوفد الجديد لانه يخدم مسيرتنا الديمقراطية ... فحزب الوفد يتميز عن الاحزاب الاخرى بان تشكيله لم ينبع من قرار رسمي إستكمالا للديكور السياسي .. وانما هو جاء أصلا من موقع شعبي قديم .. فهو وليد ثورة شعبية هي ثورة ١٩١٩ ولهذا عندما شعر بان السلطة تريد أن تشكله بالشكل الذي يرضيها جمد نشاطه سنة ١٩٧٨ وكان هذا الموقف السلبي خطوة إيجابية منه وعندما وجد الفرصة مهياه لعودته الى الميدان السياسي لجأ إلى القضاء لانصافه .. فانصفه ..

ويقول جلال الحمامصي أيضا : اننا نواجه كشعب قضية ضياع الديمقراطية ونطالب بان يعود لبلادنا الارتكاز على نظام ديمقراطي شعبي يستند في قواعده على الارادة الشعبية وليس الارادة الرسمية .. وعودة الوفد خطوة واسعة في سبيل تحقيق هذه الامال .

مفاجأة مصطفى أمين

ومن منطلق الايمان بالحرية والديمقراطية يقول الكاتب الكبير مصطفى أمين :

ـ إنني لا أكتفي باعلان ترحيبي بعودة الوفد . بل أتمنى أن يفوز في الانتخابات القادمة . ويشرح كاتب . فكرة . سبب وقوفه إلى جانب الوفد في الانتخابات قائلا :

السبب بسيط جدا ويتخلص في أن حزب الوفد حزب يدعو إلى الحرية والديمقراطية وإلى أن تكون الأمة مصدر السلطات . وكل مشاكل بلادنا سببها الأصلي غياب الحرية وضياع الديمقراطية .

والحق أن تصريح مصطفى أمين بانه يتمنى أن يفوز الوفد في الانتخابات كان مفاجأة .. نعم كان كل قارىء يشعر أن مصطفى أمين مع الوفد منذ عودته بل وقبلها .. بقلبه وعقله وشعوره .. ولكنه هنا يعلنها لاول مرة صريحة مدوية رغم المتاعب العديدة التي يتوقع أن تنهال علية بسبب ذلك .

انتهزت هذه الفرصة وقلت له :

الحزب الحاكم يعلن أنه . حامي حمى الحريات .. فما رأيك ؟

أجابني قائلا : كان ذلك يمكن أن يكون صحيحا أذا نشأ الحزب من القاعدة الشعبية دفاعا عن ثورة ١٥ مايو سنة ١٩٧١ فقط . التي تعني ألغاء الديكتاتورية والتعذيب والانغلاق والغاء الرقابة على الصحف والكتب والتليفونات .. ولكن الذي حدث لسوء حظه أنه نشأ من موقع السلطة .. أنشاه الرئيس الراحل أنور السادات . فهرول . اليه أعضاء حزب مصر . كما أن ظروف قيامه كانت سيئة فقد نشأ في وقت وضح فيه أن السادات قد فقد إتجاهه الديمقراطي . وبدأ يتجه حثيثا الى الديكتاتورية .. وظهر ذلك جليا في القوانين الاستثنائية التي بدأت تتوالى . وفصل أعضاء مجلس الشعب المعارضين . بل وفصل المجلس كله وأجراء إنتخابات غير سليمة في سنة ١٩٧٩

ويضيف مصطفى أمين قائلا : الاحظ أيضا أن الحزب يعلن حاليا أنه يتبنى ثورة ٢٣ يوليو سنه ١٩٥٢ وتراث عبد الناصر .. وثورة يوليو لها أمجاد كبيرة واخطاء ضخمة ومعنى ذلك أن الحزب يحتضن الأمجاد والأخطاء وأذا طرحنا الاخطاء الكبيرة من الامجاد الكبيرة فسنجد أن الناتج قد أصبح ضئيلا جدا ..!

مصطفى أمين :

● أنا أول من رشح سراج الدين للوزارة

● أتمنى أن يفوز الوفد في الانتخابات

جلال الحمامصي :

● اختلفت مع الوفد دفاعا عن الحرية .. واليوم أدافع عنه لنفس السبب

مصر الغد ..

حول الانتخابات القادمة

بقلم : الدكتور وحيد رأفت

يتطلع الشعب بشغف وأمل إلى الانتخابات القادمة . التي تقرر أجراؤها في مايو ١٩٨٤ . لتجديد مجلس الشعب . وذلك لعدة إعتبارات . منها :

١) أنها أول إنتخابات تجري بعد تعديل الدستور في ٢٢ مايو ١٩٨٠ للنص فيه صراحة على أن النظام السياسي في جمهورية مصر العربية يقوم على أساس تعدد الاحزاب . فاكتسب وجود الاحزاب بذلك منعة دستورية . بحيث لا يمكن المساس بهذا الوجود إلا بتعديل الدستور . وهو ليس بالامر الهين .

٢) أنها أول إنتخابات تجري في عهد الرئيس محمد حسني مبارك منذ توليه رياسه الجمهورية في ١٤ أكتوبر ١٩٨١ . في مقابل إنتخابات عامة ثلاثة أجريت في عهد سلفه الرئيس السادات في السنوات ١٩٧١ . ١٩٧٦ . ١٩٧٩ .

٣) انها أول إنتخابات تشترك فيها أحزاب سته . أثنان منها على الاقل لا يدينان بالوجود للسلطة . وهما حزب الوفد الجديد . وحزب الامة بينما كان عدد الاحزاب التي إشتركت في إنتخابات ١٩٧٩ . أربعة هي حزب الاحرار الاشتراكيين . وحزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي . والحزب الوطني الديمقراطي (حزب الرئيس السادات) . وحزب العمل الاشتراكي . وكلها قد خرجت من صلب الاتحاد الاشتراكي العربي رمز الانظمة الشمولية !

٤) انها أول إنتخابات عامة يشترك فيها حزب الوفد الجديد . إذ لم تتح له الفرصة للاشتراك في إنتخابات ١٩٧٩ . نظرا لتجميد نشاطة في يونيو ١٩٧٨ . إحتجاجا على اصدار قانون العزل السياسي رقم ٣٣ لسنة ١٩٧٨ . احد القوانين سيئة السمعة التي يطالب الناس بالغائها أو تعديلها .

٥) انها أول إنتخابات عامة تجري بعد تحرير البلاد من قوات الاحتلال الاسرائيلي . باسترداد شبه جزيرة سيناء إعتبارا من ٢٥ أبريل ١٩٨٢ وبعد خمسة عشر عاما من الغزو الاسرائيلي للبلاد .

٦) انها أول إنتخابات عامة تجري لمجلس الشعب على أساس القوائم النسبية . بموجب القانون رقم ١١٤ لسنة ١٩٨٣ الذي قسم جمهورية مصر العربية إلى ٤٨ دائرة إنتخابية كبيرة . تنتخب كل منها ما بين ١٢ عضوا وأربعة أعضاء بحسب كثافة السكان . وطبقا للجدول المرافق للقانون المذكور . وذلك بدلا من تقسيم الجمهورية إلى ١٧٥ دائرة إنتخابية صغيرة . تنتخب كل منها عضوين اثنين . أحدهما على الاقل من العمال والفلاحين . كما كان متبعا بموجب القانون رقم ٣٨ / ١٩٧٢ وتعديلايه في شان مجلس الشعب . وقبل تعديله مؤخرا بالقانون رقم ١١٤ لسنة ١٩٨٣ .

ولهذا كله كان اهتمام الناس بالانتخابات العامة القادمة . لا في مصر وحدها . بل وفي أنحاء أخرى من العالم الحر . للتعرف على أثرها في مسيرة الديمقراطية من منطلق أن نجاحها في مصر لابد وأن تكون له مضاعفات وردود فعل مؤثرة في الدول العربية والاسلامية الاخرى . التي مازال تنظيمها يخضع لنظام الحكم المطلق . "مدنيا" كان أو عسكريا" !

ولقد حصلت أحزاب المعارضة عندنا على الوعود المتكررة بان الانتخابات القادمة سوف تكون حرة ونزيهة . وأن الحكومة لن تتدخل في أجراءاتها . أو تغير نتائجها . كما كان يحدث في الماضي قبل وبعد ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ . وكما حصل مؤخرا في إنتخابات عام ١٩٧٩ التي كانت من أسوء الانتخابات التي شهدتها البلاد منذ ثورة يوليو !

وإذا كانت أحزاب المعارضة لا تعول كثيرا على وعود رئيس مجلس الوزراء أو زملائه الوزراء . نظرا لانهم منافسون ويهمهم في المقام الاول أن تاتي نتيجة الانتخابات القادمة لصالحهم . لكي يظلوا في مناصبهم . أو لكي يبقى حزبهم الحاكم في عرش الحكم لفترة أخرى . فإن الوضع يختلف بالنسبة لوعود رئيس الجمهورية محمد حسني مبارك : فهو رغم رياسته للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم . فانه في الوقت ذاته رئيس للدولة وللجمهورية . ومن ثم رئيس للمصريين جميعا . ولقد أثبت اكثر من مرة . فانه عند التعارض بين الصفتين . فانه يغلب الصفة العامة على الصفة الخاصة . ليظل الحاكم العادل بين السلطات . والحكم العادل بين الاحزاب أيضا !

ولقد أستبان ذلك من موقفه المحايد من حزب الامة . ثم من حزب الوفد الجديد نفسه . بعد ذلك . فلم ير في عودة حزب الوفد الجديد لممارسه نشاطة . مشكلة سياسية أو خصومة بين الحزب والحكومة (كما أرادها البعض) . بل مشكلة قانونية يختص بها القضاء فلما أصدر القضاء حكمه ابتدئيا وأستئنافيا بشرعية قيام حزب الوفد الجديد . بادر الرئيس مبارك إلى الاعتراف له بالوجود وأجرى مفعول ذلك بالكامل . فضرب المثل الأعلى على وجوب احترام احكام القضاء وعدم التحايل عليها !

ومما يدعو إلى الطمانينه أيضا ايمانه الراسخ بضرورة قيام معارضه قوية في مجلس الشعب . وتغير من الصورة الكئيبة السائدة حاليا والتي تبدو وكانها إستمرار لنظام الحكم الشمولي المنبوذ رغم إعتماد صيغة تعدد الاحزاب في صلب الدستور !

وأننا إذ نثق في وعود الرئيس مبارك حول نزاهة الانتخابات القادمة . وعن حياد الحكومة ازائها . لا نستبعد ان يقوم رئيس الجمهورية برا بوعده بعزل كل من يحاول من المسئولين الخروج عن هذا الحياد . سواء أكان المخالف وزيرا أو محافظا أو ما دونذلك من أتباع السلطة ! حتى يشعر الكافة باننا إستقبلنا فعلا عهدا جديدا نظيفا . منقطع الصلة بسلوكيات الماضي وإنحرافاته . وحتى يتطلع المصريون جميعا إلى مصر الغد بنظرة أكثر تفاؤلا وأكثر اشراقا !

ماذا أريد من الوفد؟

بقلم : عمر التلمساني

تسالني ماذا أريد من الوفد ؟ ! ماذا يهمك ما أريد من المبنر . وليس لي عليه من سلطان . وعلى كل فسأجيبك . مع الاحتياط . ألا يعتبر الوفد ذلك تدخلا مني في برامجه . أو توجيها لي من حقي أن أطالب به . ففيهقادته وفقهاؤه وأساطينه .

أولا : أن يكون أول حزب يطبق شرع الله . فان لم . فعليه مناصرة الدعاة إلى الله .

ثانيا : أن ينصف معارضيه من نفسه .

ثالثا : أن يرينا أسلوبا جديدا في صحيفته عند الوقوف بجانب مبادئه . ومخالفته لمعارضيه . بعيدا عن المهاترات والشخصيات .

رابعا : ألا يبادل غيره إساءه بإساءه أو تجريحا بتجريح .

خامسا : إذا صمم على المناداة بالاشتراكية نظاما . فليرجعها إلى قواعد الاسلام فهي أدق وأشمل وأنفع .

سادسا : أن يكون قدوة في الطهارة والنظافة .

سابعا : أن يصر على المطالبه بالغاء كل القوانين الإستثنائية . وأن يكون جنديا في معقل الحرية وحارسا لها .

ثامنا : ألا يتحرج من الجهر بكلمة الحق في مواجهة الجميع .

تاسعا : ألا يسترضى جماهير الناخبين على حساب المصلحه العامة . ولو أغضب الناخبين .

عاشرا : ألا يقيم في الجامعة ما يسمى بالشباب الوفدي . في مواجهة الاخرين . وليجتهد ببرامجه أن يجعل الشباب كله وفديا . والاخوان المسلمون لا يعارضون فيذلك . لانهم يطالبون الشباب كله بالانتماء إلى دينه والعمل به . ولا يهتمون بالاسماء . والعبرة عندهم بالمسميات .

مغامرة الحوار

بقلم : منى مكرم عبيد

من المعروف أن ظاهرة الثورة من أهم ظواهر التاريخ البشرى والوجود الانساني . فنقاط التحول الفاصلة في التاريخ كانت دائما بسبب الثورات . فاي ثورة من طبيعتها أن تتصادم فيها الارادات لان الثورة هدم وبناء لا يتم في معمل معقم من غبار الصواب والخطأ .

لقد فجرت عودة الوفد الجديد على الساحة السياسية في مصر عدة تساؤلات . فمنها ما يدور حول برنامجه . ومنها حول مواقفه وتوجهاته حيال القضايا المصيرية المختلفة . ومنها أيضا ما يدور حول نوعية مؤيديه .

وليس هنا مجال للرد على كل هذه التساؤلات جميعا ولكن ما نهدف إلى شرحه هو نوعية مؤيدي الوفد .

فالوفد الجديد كما أنه يضم عديدا من القوى المختلفة في الساحة الوطنية في مصر . فهو يضم أيضا ثلاثة أجيال مختلفة .

الجيل الاول : يمثل من مارسوا الحزبية قبل الثورة وكانت لهم مراكز مرموقة في حزب الوفد وإقترنت أسماؤهم في أذهان الناس بأمجاد ونكسات تلك الفترة . وهم يعبرون عن حنين للعصر الليبرالي في مصر وما ساده من تعدد للاحزاب ورأسمالية وطنية . وهم أيضا قاسوا وأسيىء إليهم في كثير من الاحوال بلا حق من تجربة ثورة يوليو ١٩٥٢ . لذلك لهم ماخذ عديدة عليها ويكن بعضهم لها مشاعر المرارة والعداء .

الجيل الثاني : جيل وسيط . لم تتح له فرصة النشاط السياسي نظرا لتوقف الحياة الحزبية في مصر . وعايشوا فترة الثورة شبابا ورجالا وكانوا يتطلعون إلى نظام سياسي يسمح لهم بممارسة حرة لمواهبهم .

الجيل الثالث . هم في الثلاثين أو الاربعين من عمرهم وهم جيل جديد لم يشارك في الحياة السياسية لا قبل الثورة ولا بعدها لقد عايشوا سنوات ما قبل الثورة أطفالا وأكتسبوا نضجهم السياسي في فترة الستينات والسبعينات وألهبت عودة الوفد في نفوسهم حماسا ومشاعر هائلة للمشاركة بالرأي والتعبير عن أمالهم والعطاء من أجل المساعدة في خلق وترسيخ مناخ سياسي صحي نابع من روح إيجابية تنظر إلى المستقبل .

ومن أبرز سمات هذا الجيل الجديد في الوفد الثقة بالنفس وتنبع هذه الثقة من عدة أسباب .

أولا : الثقة في تراث الوفد نفسه في الوطنية والديمقراطية ودفاعه عن الحق والحرية والعدل . فهم فخورون به ومدركون الدور الهائل الذي يلقيه هذا التراث المجيد على عاتقهم وعلى حزبهم الجديد بالنسبة للمستقبل .

ثانيا : هذا الجديد بحكمه أصغر في السن لم يضار بصفة شخصية في العهود الماضية لذا لا يحمل مرارة شخصية رغم إن له تحفظات كثيرة على ممارسات العهود الماضية .

لهذه الاسباب فالجيل الجديد في الوفد لديه من الثقة بالنفس ما يجعله راغبا في الحوار مع القوى السياسية الاخرى إدراكا منه لاهمية التعددية السياسية وأهمية الاعتراف بالاخرين كترجمة لقناعتهم الديموقراطية . فهذا الفهم الواقعي يجعل من الديموقراطية عملية مجتمعية تطورية ومنافكوى سياسية أخرى كالاخوان المسلمين والشيوعيين التي بدأت الحوار فيما بينها وبين قوى سياسية أخرى . وأخذت المبادرة عندهم أيضا الاجيال الجديدة رغم أن لديهم من المرارة ما لايقل عن الوفديين بالنسبة لثورة يوليو . ولكن إدراكا من هذه القوى أن الحوار من أجل المصلحة الوطنية العامة . فانها لم تتردد في ممارسته فمثلا فتحت جريدة الاهالي صفحاتها لعمر التلمساني وفؤاد سراج الدين ومحمد عبد القدوس .

وساعد جو هذا الحوار ما صادفته القوى الوطنية جميعا من حصار ثم إعتقال في سبتمبر ١٩٨١ وتجربة السجن جعلت ممثلي كل القوى السياسية يدركون أن القوى الاخرى ليس كائنات مريخية . وإنما أصحابها هم أيضا مصريون وطنيون أصحاب قضية .

لذلك نقول أن الحوار مغامرة بالنسبة للوفد والقوى السياسية والوطنية لانها مغامرة تتطلب منهم الجهد الاكبر والافضل جهاد النفس وتقبل نتائج ممارسة الشعب لحقوقه وفي مقدمتها حرية الحوار.

دراسات الوفد

هذه الدراسة

عندما ألغى النحاس معاهدة ٣٦ .. وبدأ الكفاح المسلح ضد الاحتلال

هي واحدة من أعظم معارك الشعب المصري في تاريخه الحديث . كان رفض الشعب للاحتلال البريطاني قد بلغ مداه .. كان ينتظر الاشارة ليحمل السلاح . ويواجه دبابات جيش الاحتلال .

ووقف مصطفى النحاس باشا زعيم الأمة يعطي الاشارة من فوق منبر البرلمان

وانطلقت الجماهير من داخل منطقة القنال ومن خارجها .. من كل تراب مصر تضرب معسكرات الانجليز .

معارك الفدائيين
وكيف جرت تحت حماية حكومة الوفد؟

الزمان : مساء ٨ أكتوبر عام ١٩٥١

المكان : رصيف القطار المتجة إلى الاسكندرية

مصطفى النحاس باشا يقول للصحفين الذين سألوه عن الخطوة التالية التي أزمعت الحكومة إتخاذها بعد إلغاء معاهدة ١٩٣٦ .

لقد أدت الحكومة واجبها والكلمة الآن للشعب وأخذت المظاهرات الشعبية الضخمة التي سبقت يوم الغاء المعاهدة . تجوب شوارع القاهرة والاسكندرية ومدن القناة تضم العمال والموظفين وصغار التجار والطلبة . تطالب بالسلاح . وتهتف بسقوط الأستعمار .... وتنادي بالحريات السياسية . وتكوين كتائب الفدائيين . وإستمرت المظاهرات أياما متصلة عقدت خلالها المؤتمرات الشعبية

بقلم : مصطفى طيبة

وإتخذت القرارات الوطنية

● في فايد والقرين والتل الكبير عقد عمال المعسكرات البريطانية مؤتمراتهم وأعلنوا إنسحابهم من العمل مع وقات الاحتلال البريطانية وإنسحب أكثر من ٦٠ الف عامل .

● وقرر عمال وموظفو وسائقو القطارات والوقادون عدم التعاون مع القوات المعادية والامتناع عن نقل الجنود الانجليز أو تزويد القطارات المعده لهم بالماء والوقود .

● وإمتنع عمال الشحن والتفريغ في مواني منطقة القنال عن تفريغ حمولات السفن البريطانية .

وفي القاهرة والاسكندرية عقد الشباب الوطني مؤتمرات ضمت مختلف الاتجاهات الفكرية والسياسية وتكونت « لجنة الميثاق » و « الجبهة الشعبية » التي ضمت أعضاء من حزب الوفد والحزب الاشتراكي والحزب والوطني والتنظيمات الشيوعية وعناصر من الاخوان المسلمين ، وطالبت باعتبار القوات البريطانية قوات معتدية . ويرفض محاولات ربط مصر بالمعاهدات الثنائية أو الاحلاف العسكرية ، وإطلاق الحريات السياسية ، وعدم مصادرة الصحف ، والافراج عن المسجونين السياسيين ، والغاء البوليس السياسي ، وإصدار تشريع يبيح حمل السلاح ، وتدريب الفدائيين .

وتكونت اللجان الوطنية في جميع أحياء مدن القاهرة والاسكندرية والقنال لتنظيم مقاطعة البضائع الانجليزية ، ومراقبة من يتعاون مع قوات الاحتلال البريطانية من تجار ومتعهدين .

يوم الحداد العام

وبعد أيام معدودة لم تهدأ خلالها المظاهرات الشعبية في كل مدن مصر ، وفي ١٦ أكتوبر ، بينما كانت المظاهرات تجوب مدينة الأسماعيلية ، إخترقت سيارات الجيش الانجليزي المصفحه صفوف المتظاهرين وأطلقت الرصاص ، فقتل وجرح العشرات ، واحتلت المدينة باسم حماية رعايا بريطانيا . وفي اليوم نفسة قام الانجليز بالاعتداء على المظاهرات في بور سعيد ، فقتل وأصيب العشرات من أبناء المدينة ورد المتظاهرون على الاعتداء الانجليزي بالهجوم على مخازن البحرية البريطانية وأحرقوها .

وفي ١٧ أكتوبر قامت قوات الاحتلال البريطانية بإحتلال مكاتب الجوازات والحجر الصحي والزراعي في بور سعيد والاسماعيلية ، كما إحتلوا جمرك السويس ، واستولوا على كوبري ، الفردان) وهو الذي يربط بين مصر ومواقع الجيش المصري في سيناء والعريش وغزة . وإحتلوا القرى المحيطة بمنطقة القنال وأقاموا نقطا للتفتيش على كل مداخل الطرق المؤدية إلى مدن القنال . وأصبحت كل مدن القنال تحت الحكم العسكري الانجليزي

وواجهت حكومة النحاس هذا الاعتداء بأن أصدرت يوم ٢١ أكتوبر مجموعة قرارات للضغط على الانجليز .. منها :

● اتخاذ كل السبل المؤدية لعدم تعاون العمال مع القوات البريطانية عن طريق مكاتب العمل ، والنقابات والهيئات الاهلية على أن تصرف الحكومة أجورهم من يوم توقفهم عن العمل مع القوات المذكورة ، وأن تدبر لكل منهم ما يناسبه من عمل .

● مقاومة القوات البريطانية إذا ما إجتازت منطقة القنال مهما كانت النتائج والدفاع عن القاهرة إلى النهاية .

● إرسال برقية إلى مجلس الأمن بتحميل الانجليز مسئولية تهديد السلام العالمي من جراء إعتداءاتهم التي تزداد كل يوم على سيادة مصر وأهلها ومرافقها

● عدم منح أي تصريح جمركي بإدخال مواد أو عتاد للقوات البريطانية حتى في حالة قيامهم بدفع الرسوم المقررة .

● منع تقديم أي معاونة من سلطات الموانى المصرية للسفن التي تحمل موادا أو عتادا للقوات البريطانية حتى في حالة قيامهم بدفع الرسوم المقررة

وعلى الرغم من إحتلال القوات الانجليزية لمدن القنال فإن المظاهرات لم تهدأ وتضاعف لهيب المظاهرات في القاهرة والاسكندرية وكل مدن مصر . وتوقف العمل في الموانى والمطارات . وإمتنع عمال النسيج في شبرا الخيمة والمحلة الكبرى وكفر الدوار وحلوان وغيرها عن العمل . وتضاعفت المظاهرات تملأ شوارع كل مدن ومراكز مصر ، تعلن إصرارها على الكفاح المسلح

حتى النحاس باشا

« إن النحاس باشا نفسة بماله من شخصية وقوة لا يستطيع إقناع الشعب ببقاء جندي أجنبي واحد في مصر » هذه الكلمات قالها مصطفى النحاس في إجتماعه الاخير مع المارشال سليم في أواخر عام ١٩٥٠ . كذلك لم تستطع رصاصات الانجليز الغادرة التي قتلت الوطنيين ولإحتلال بريطانيا لمدن القنال وكل الطرق المؤدية إليها أن تقنع الشعب بغير الكفاح المسلح كطريق وحيد لتحقيق مطالبة الوطنية .

● وأخذت العناصر الوطنية تتجمع في مدن القنال الثلاث (الاسماعيلية وبور سعيد والسويس) وتكون مجموعات من الفدائيين وتستولى على أسلحتهم .

● وتجمع في حرم الجامعات المصرية بالقاهرة والاسكندرية حيث اقيمت المعسكرات للتدريب .. وإستخدمت مدرجات الدراسة في التدريب على السلاح .

وقد شجعت الحكومة النشاط الفدائي المسلح ولم تعترض على إقامة المعسكرات أو التدريب على السلاح فضلا عن تداوله . وشجعت ضباط البوليس على التطوع للعمل الفدائي وإرسال كميات من الاسلحة إلى الفدائيين ، وخصصت لقيادات المسكرات مساعدات مالية لاعاشة الفدائيين المغتربين خاصة في مدن القنال وفي الشرقية . ورفعت الحكومة عدد جنود بلوكات النظام المسلحين في منطقة القنال إلى حوالي الالف في كل محافظة بعد أن كانوا لا يزيدون على بضع عشرات . واصدرت إليهم الاوامر بالدفاع عن المواطنين إذا ما تعرضوا لهجوم القوات البريطانية ، والتصدي لهذه القوات وعدم التراجع أمامها . وقد طمان موقف الحكومة الفدائيين ، فلم يكن يحارب الانجليز وهو يخشى أن يطعن من الخلف من البوليس ـ كما كان يحدث في القاهرة ـ وإنما إتحد الجميع في جبهة الوطن ضد قوات الاحتلال الانجليزية .

وبدأ نشاط كتائب الفدائيين في أواخر أكتوبر وأوائل نوفمبر ، واستمر حتى حريق القاهرة في ٢٦ يناير ١٩٥٢ .

ولقد شهدت تلك الشهور بطولات الفدائيين في معاركهم ضد قوات الاحتلال في مدن القنال ، لقد الغت حكومة الوفد المعاهدة ، وأصدرت قانونا بفرض الضرائب على واردات الجيش الانجليزي . ومنعت السكك الحديدية من التعامل مع القوات البريطانية ، كما لم تمنع العمال ترك المعسكرات البريطانية ، ولم تتدخل لمنع تكوين الكتائب .. وهي بهذا فتحت الطريق أمام الشعب . لكنها في الوقت

مصطفى النحاس

نبضات

لبيك يامصر لبيك فان وفدك قد عاد اليك . يمد يد التعاون والمودة لكل من ينتمي اليك . لايفرق بين قبط وبين مسلمين . بين غني وبين فقير بين حاكم وبين محكوم . يؤيد ويعارض من أجلك يامصر . يتحسس نبضات الامة ويتعرف على ارادتها ثم يعبر عنها في موضوعية دون مهاتره ولا تجريح . فوكلاء الامة وخدامها نساك في معبدك . عشاق لارضك قبل سماءك . لطينك قبل ذهبك لاشواكك قبل ورودك .

كنا وسنظل حزب الجلاليب الزرقاء والعمال والفلاحين قضيتنا الأولى هي رفع المعاناه عن الفقراء والمحرومين والكادحين ، دون حقد أو أنتقام من الموسرين

كنا وسنظل المكافحين من أجل هدفين اساسيين هما من ناحية صيانة حقوق الأنسان وحقوق الامة ومن ناحية اخرى استقلال الارادة الوطنية .

أما عن الهدف الاول فهو سابق لاى هدف اخر . فلا أمل في اصلاح او تقدم قبل ان يصان للفرد حريته وكرامته ، وقبل أن تتحقق سيادة الامة وذلك بعدم تزييف ارادتها ورفع كل قيد يحد من سيادتها ، التي تتلخص في اختيار ومراقبة ومحاسبة كل صاحب سلطة حتى تكون الامة مصدر السلطات .

أما عن الهدف الثاني فهو الإستقلال . بالامس كان الاستقلال يعني جلاء المحتل الاجنبي عن التراب الوطني . واليوم أصبح الإستقلال هو تحرر الارادة الوطنية وذلك معناه الحياد الكامل الدقيق بين القوى العالميه دون عداء لاحداها أو خضوع للاخرى .

وهنا تقفز القضية الكبرى وهي ان الشعب المصري مطالب بالإعتماد على نفسة في تحقيق كل اهدافة . من رغيف الخبز حتى التقدم والازدهار في كل الميادين .

قاعدة ذهبيه يجب الا ننساها في غمار الاحداث : لا تقدم ولا تنمية ولا رفاهية الا بالعقول والسواعد والأموال المصرية . وكل ماعدا ذلك فهو وهم وسراب وضياع .

دكتور
نعمان جمعة

عيب

هل تعرفون حضراتكم قصة ومأساة هذه القرية المظلومه والمنكوبه .. والتي لم يسلم فيها فرد واحد من بطش ـ العمده ـ ولا من إرهاب شيخ الخفر .. هذه القرية البائسه برغم ما أرتكب فيها من مذابح وحدث لاهلها من أهوال لم تكتب عنها صحيفه واحده كلمة حق .. ولم يجرؤ عضو واحد في مجلس الشعب (الحكومي) أن يتقدم ولو بسؤال عنها للوزير المختص .. ليس هذا فقط بل حدث أن الوزير المختص وقف تحت قبة ـ البرلمان ـ يتحدث عن الخير والنعيم الذي يغمر القرية كلها .. وعن الحريه والديمقراطيه التي ينعم بها أهلها .. وأخذ المجلس كله يصفق للوزير !

وعلى أنغام هذا التصفيق .. أستطاع العمده المستبد وشيخ الخفر السفاح أن يحول القريه كلها الى سجن حربي كبير لا يدخلها ولا يخرج منها مخلوق الا باذن كتابي من العمده أو بتصريح مختوم بختم النسر من شيخ الخفراء . ليس هذا فقط بل أمكن لهؤلاء الجلادين أن يستولوا على جميع محاصيل الفلاحين بابخس الاسعار لبناء مستشفى ومسجد ومدرسه لخدمة أهل القرية .. ولكنهم لم يكتفوا بذلك بل أعادوا الى القريه نظام السخره وتجارة الرقيق .. وأخذوا يفعلون بالناس هناك ما يريدون .. يعلقونهم من أرجلهم في دوار العمده ويضربونهم بالسياط لدرجة أن عددا من الناس ملت من التعذيب .. ولم يجرؤ مواطن واحد أن يتقدم للنيابة ببلاغ واحد .. لأن مصيره بعدذلك معروف ..

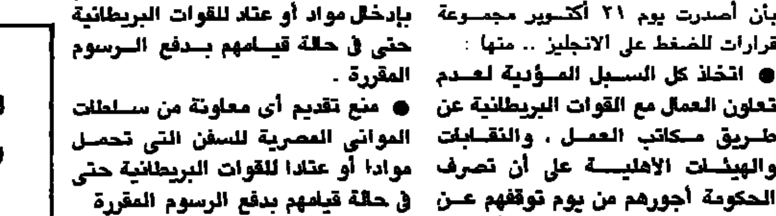
ولان إستمرار الضغط يولد الانفجار .. إنفجرت القريه كلها بقيادة واحد من أبنائها أسمه الشيخ سعد .. ضد العمده وشيخ الخفر وحتى النساء والاطفال إشتركوا في الثورة ضد الظلم

وطبعا أنتقل السيد المحافظ ومدير الامن الى موقع القريه فأمر مدير الامن بخلع العمده القديم من وظيفته وتعيين الرجل الذي أجمعت عليه الجماهير بدلا منه ..

وما كادت الامور تهدأ والامن يستقر .. حتى فوجيء الناس ذات صباح كئيب بحريق هائل ياتي على القرية كلها .. وبدلا من أن تعمل قوات الأمن التي هرعت الى هناك لانقاذهم وإطفاء الحريق .. تركت النيران المشتعله والقت القبض على العمده المنتخب وعلى العشرات من رؤوس العائلات وزجت بهم في السجون

وفجاة تغيرت أحوال القريه .. وخرج العمده القديم من السجن وإذا بجميع أهل القريه يلتفون حوله من جديد .. وهم يطالبون الآن بانتخابه لتخليصهم من الكوارث والنكبات والأزمات التي حلت بهم .. فهل يستجيب لهم السيد وزير الداخليه حتى لا يعيد التاريخ نفسه .. وأنا في إنتظار الرد يوم ٢٧ مايو القادم ..

محمد أحمد عبد الشافى



الثيوقراطية والعلمانية

● ● الثيوقراطية كلمة اغريقية الاصل تتكون من جزءين .. همـا « ثيـوس » ومعناها اله « وكراتوس » ومعناها القوة أو السلطان . فالثيوقراطية إذن معناها سلطان الله ..

وفي الفلسفة القديمة نجد أن الثيوقراطية تعني الاتحاد الوثيق بين الله وروح الانسان المستغرق في التامل . أما في السياسة أو نظام الحكم (وهو أخطر الامور جميعا) فنرى أن الثيوقراطية معناها الاعتقاد بان الله هو الحاكم المباشر للبشر وأن القوانين التي تنظم شئونهم هي الوصايا التي أمر الله عبادة باتباعها . وبطبيعة الحال يزعم رجال الدين في الدولة الثيوقراطية أنهم الوسطاء بين الله وبين الشعوب الخاضعة لسلطانه

● ● أما العلمانية (أو السكيولارية) فكلمة حديثة نسبيا يقال إن جورج جاكوب هوليوك في إنجلترا أول من دعا إليها بطريقة واعية ومتسعة عام ١٨٤٦ . وبالرغم من هذا فالعلمانية ليست جديدة على الانسانية . فقد كانت موجودة حتى في قلب النظم الثيوقراطية نفسها . وتتمثل في إنصراف الانسان القديم أحيانا إلى العناية بكل ما من شانه تطوير حياته المادية والدنيوية . فضلا عن أن العلمانية كانت الطابع المميز للحضارة الاغريقية

أي أن الكلمة كانت تستخدم للتعبير عماهو زمني أو دنيوي لا براز الفرق بينه وبين ما هو أبدي وخالد . ولكن معناها تغير على مر الايام فاصبحت في يومنا الراهن لا تعني ماهو زمني أو أرضي أو دنيوي فحسب بل تعني إستبعاد كل ماهو ديني أو غيبي أيضا والذي يفزع رجال الدين أن العلمانية في وقتنا الراهن كثيرا ما تتطاول على الدين وتدعو صراحة إلى إعطاء الفرد مطلق الحرية في أفكاره .

د . رمسيس عوض

مع العمال

المجلس التنفيذي لاتحاد عمال مصر يتجاهل مناقشة مذكرة عن تأثير القوائم المطلقة على إستقلال الحركة النقابية

رفض المجلس التنفيذي لاتحاد عمال مصر . مناقشة في مذكرة أعدها سعيد جمعة سكرتير الاتحاد للنشاط السياسي عن نظام الانتخابات بالقوائم المطلقة أكدت المذكرة أن هذا النظام سيؤثر على إستقلال الحركة النقابية . يتردد في أوساط النقابات العمالية أن قيادة الاتحاد تتعرض لضغوط حكومية مكثفة لعدم مناقشة هذا الموضوع .

كانت هذه القضية قد طرحت في اجتماع المجلس التنفيذي للاتحاد يوم ٢٨ يناير الماضي وانقسم أعضاء المجلس فقد تسابق البعض منهم في إعلان الولاء للحزب الحاكم .. ويبدا بعض أعضاء المجلس كأنهم ملكيون أكثر من الملك .

حسم سعد محمد أحمد وزير العمل ورئيس الاتحاد الموضوع قبل أن تعقد المناقشات في الجلسة . طلب رئيس الاتحاد من سعيد جمعة رئيس نقابة الصناعات الهندسية وسكرتير الاتحاد للاتصال السياسي . اعداد مذكرة حول هذا الموضوع لعرضها على مجلس تنفيذي الاتحاد لتحديد الموقف .

وأعد سعيد جمعة المذكرة التي أكد فيها أن نظام الانتخابات الجديد ، بالقوائم الحزبية ، وعدم السماح للمستقلين بدخول الأنتخابات يقضي على مبدأ استقلالية الحركة النقابية ، لتصبح اداة في أيدي الأحزاب السياسية ، ومن شأنها أن تجعل الالتزام الحزبي للمرشحين العمال فوق الألتزام النقابي . وأضافت مذكرة سعيد جمعة : أن دخول القيادات النقابية العمالية ، الانتخابات النيابية ضمن قوائم الأحزاب ، يقضي على وحدة الحركة النقابية المصرية .

سعد محمد أحمد

قدم سعيد جمعة المذكرة الى رئيس الاتحاد يوم ٢٨ يناير الماضي لعرضها على المجلس التنفيذي .

لم تعرض المذكرة على المجلس .. الذي اجتمع بعد مرتين ، يوم ٢٣ فبراير الماضي ويوم ٧ مارس الحالي .

أحدث هذا التجاهل المتعمد للموضوع ردود فعل كبيرة في الأوساط النقابية وخاصة في نقابة الصناعات الهندسية التي يرأسها سعيد جمعه . اضطر رؤساء اللجان النقابية الى عقد مؤتمر لبحث الموضوع وطالبوا بعقد جمعية عمومية طارئة للنقابة لتحديد الموقف النقابي من الانتخابات بظام القوائم .

وناشد رؤساء اللجان النقابية ، النقابات العمالية الأخرى بالاسراع بعقد جمعياتها العمومية ومطالبة الاتحاد العام بعقد جمعيته العمومية لبحث الموضوع ، الذي يهدد الحركة العمالية بالانقسام ويهدد استقلاليتها .

استقلال الحركه النقابيه

لا يمكن أن ننكر أن الحركه النقابيه قد خاضت كفاحا بطوليا ، لمواجهة التدخل الاداري ، الذي سلب الحركه العماليه بعضا من أهم حقوقها . وكان لقضاء مجلس الدوله العادل أحكاما ناصعه لوقف زحف التدخل ،

وقد اثار هذا التدخل إستياء واسعا على النطاق الدولي ، وقدمت بشانه شكاوى الى منظمه العمل الدوليه ، ووصلت بعثه لتقصي الحقائق حوله ، باعتباره إنتهاكا لميثاق الحريه النقابيه الذي وقعته مصر .

ولكن هذا الخطر بدأ يطل أخيرا من جديد . فالبعض دعما لتواجده الجماهيري في الأنتخابات النيابيه القادمه يحاول الزج بالمجلس التنفيذي للاتحاد العام للعمال للاشتراك ضمن قوائم الحزب الحاكم ، باعتبارهم قيادات للاتحاد العام للنقابات . بل . تجري محاوله الاستعانه بالاتحاد في ترشيح العناصر العماليه لقوائم ذلك الحزب

وهذا الاتجاه يلقى معارضة في صفوف المجلس من هؤلاء الذين يدركون خطر جر الحركة النقابية الى الانقسام على أساس حزبي

إن دعم الحركة النقابيه والاخلاص . لا يكون بدفعها في هذا الاتجاه ، وإنما في طرح برامج موضوعيه ، ودعوة أوسع القوى السياسية لتتبناها ، ولتؤكد ليس فقط صون الحقوق القائمة . بل إزاله مظاهر الانتهاك القائمة وتوسيع تلك الحقوق

أحمد طه

رحلات للنقابيين أعضاء حزب الحكومة

يعود الى القاهرة السبت القادم وفد القيادات النقابية أعضاء المجلس التنفيذي للاتحاد العام للعمال . كان الوفدقد قام بزيارة الولايات المتحدة يوم ٨ مارس ، بدعوة من المركز الافريقي الامريكي للعمل .

يضم الوفد ٨ أعضاء بالمجلس التنفيذي للاتحاد . لم يسبق لهم السفر لأمريكا . وبعد عودة هذا الوفد يكون جميع أعضاء المجلس التنفيذي للأتحاد قد زاروا أمريكا وتجولوا بين ولاياتها . بإستثناء نقابي واحد . رفع أسمه في آخر لحظة من قائمة المسافرين . وهو محمد فهمي بدر عضو حزب العمل ! .

٣٥ مخالفة في نقابة عامة

. حدد تقرير التفتيش المالي الاخير على النقابات العمالية ٣٥ مخالفة في احدى النقابات العامة أعد التقرير لجان مشتركة من وزارة العمل واتحاد العمال .

احتفظ سعد محمد أحمد وزير العمل ورئيس الاتحاد بالتقرير في مكتبه . بحجة الحرص على سمعة النقابات والنقابيين .

كشفت المخالفات حصول رئيس النقابة على كميات من الحديد والاسمنت لحساب مصيف النقابة في جمصة ، بينما استخدم هذه الكميات في بناء عمارته بدار السلام .

واحتفاظ رئيس النقابة بجناح كامل طول العام بمصيف النقابة في جمصة لأسرته ، بدون مقابل . وقضائه فصل في جمصة مع اسرته وتقاضيه مكافأة اشراف على المصيف بينما تعين النقابة مشرفين من أعضائها .

واحتفاظه بسيارة النقابة للاستخدام الشخصي بينما يتقاضى بدل انتقال . كما تناول التقرير مخالفات أخرى .. ! وقام رئيس النقابة بتغيير جميع كوالين ابواب الغرف والدواليب . واحتفظ بمفاتيحها معه !

أيها الزميل .. « إكتب الينا برأيك بشكواك باقتراحاتك .. اكتب الى « قسم النقابات »

سينما ☆☆

كاريوكا تطلب الطلاق

طلبت تحيه كاريوكا الطلاق بعد زواج دام ثلاثه وعشرين عاما ومشاركه في العمل المسرحي لمده خمسه عشر عاما .. تدخل أصدقاء الطرفين لتصفيه الخلافات الحاده التي نشبت منذ أكثر من ثلاث سنوات عندما ألغت تحيه التوكيل الرسمي الذي كانت قد أعطته لزوجها لمباشره كل مصالحها .. وتركت تحيه شقتها على شاطىء نيل الجيزه منذ ثلاثه شهور لتقيم في شقه صديقه لها

إشترطت تحيه للعوده إلى بيتها وحياتها مع فايز حلاوه أن ينشر تكذيبا لخبر زواجه الذي نشر منذ ثلاثه أسابيع .. رفض فايز .

قالت تحيه كاريوكا .. أن فايز حلاوه قد أنكر واقعه زواجه وقال انها كلام جرايد .. وأن عليها أن تثبت حدوث الزواج ومكانه وأن تقدم ما يثبت ذلك حتى يمكن أن تحكم لها المحكمه بالطلاق ...

أيضا قالت تحيه ان زوجها قد تصرف بالبيع في خمسه أفدنه بالهرم كانت تمتلكها ويصل ثمنها إلى مليون جنيه وأنها تطالب بثمن الارض وأنها لم تعد تملك سوى إحدى عشر قيراطا في الأرض من الاسماعيلية .. وأن الشقه التي يقيم بها فايز الآن لا يمكن إعتبارها شقة الزوجيه لانها كانت شقتها وحدها قبل الزواج بأربع سنوات .. وأن كان رأى النيابه أن الشقه للزوجين معا رغم إنفصالهما . أيضا تطالب تحيه بفض الشركه المسرحية التي بينها وبين فايز حلاوه والتي تحتكر مسرح ميامي منذ أكثر من خمسه عشر عاما وكانت أخر أعمالهما معا على خشبه مسرح ميامي .. مسرحيه شقلباظ ...

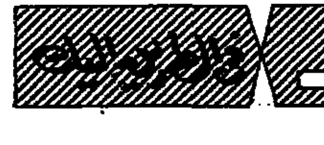
وكلت تحيه عنها في القضايا التي رفعت كلا من محمود لطفي وسامي السيد المحامين .


تحيه كاريوكا
فايز حلاوة

المهندس يعود

يسانف الكوميدى فؤاد المهندس نشاطه بتصوير مسلسل للتليفزيون مع إبراهيم الشقنقيرى إسمه « معبود الجماهير » ويصور في نفس الوقت حلقات رمضان للاطفال والتي بدأت منذ عامين بحلقات « عمو فؤاد رايح يصطاد » ثم حلقات من عمو فؤاد بيلف بلاد .. حلقات هذا العام اسمها عمو فؤاد إدانا ميعاد .

في رمضان تبدأ بروفات مسرحيه المهندس الجديده التي سيشارك فيها على المسرح كل من النجمه نيللى وشيريهان المسرحيه إسمها الدكتور والارمله



واحد في المليون !

إعتذرت سامية جمال عن الاشتراك في حلقات المخرج أحمد بدر الدين للتليفزيون ... وإختار بدلا منها عايدة عبد العزيز .. الحلقات إسمها واحد في المليون . سيقوم ببطولتها .. الكوميدي محمد صبحي .

الحراسة للمؤلف والمخرج فقط

طلب ممثل ناشيء إسمه صلاح رمضان فرض الحراسة على فيلم رياض العقاد « أسوار المدابغ » لانهم أهملوا ذكر إسمه بين أبطال الفيلم محمود ياسين وحسين فهمي وفريد شوقي .. ولأن المنتج لم يسدد له بقيه أجره .

مهرجانات الصيف

مهرجانات السينما التي تعقد دوراتها خلال شهور الصيف وجهت الدعوه للسينما المصرية للاشتراك فيها .. أول هذه المهرجانات ـ مهرجان كان الفرنسي الذي يبدأ في الحادي عشر من مايو القادم ويستمر حتى الثالث والعشرين منه . ويبدأ في أعقابه مباشره مهرجان طشقند بجمهورية اوزبكستان السوفيتيه من الثالث والعشرين في مايو حتى الثاني من يونيو القادمين ويقتصر الاشتراك فيه على دول العالم الثالث وقد وجهت الدعوه لمائة دوله بهذا العالم .. ثم مهرجان كارلو فيفارى التشيكوسلوفاكى ويبدأ في الثامن من يوليو القادم .

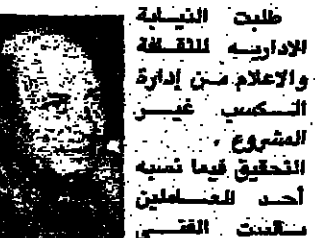


حسين فهمي يتقاضى أموال الدولة دون وجه حق

أدانت النيابة الاداريه للثقافة والاعلام . الممثل حسين فهمي لتقاضيه مرتبه من المعهد العالي للسينما لمدة عام دون أن يقوم بتدريس مادة الاخراج . الزمت النيابة حسين فهمي برد المبالغ التي تقاضاها لخروجه عن الواجب الوظيفي .

كان الدكتور حسين نصار رئيس أكاديمية الفنون السابق قد أحال الواقعة للنيابة الاداريه .

الكسب غير المشروع يحقق ما نسب لمخرج مسرحي



طلبت النيابة الاداريه للثقافة والاعلام من إدارة الكسب غير المشروع ، التحقيق فيما نسبه أحد العاملين بالبيت الفني للمسرح . إلى المخرج المسرحي . أحمد زكي . أحمد زكي كان قد نحى عن رئاسه بيت المسرح . بعد مخالفات عمليات تطوير المسرح القومي .

السوفييت يقيمون دارا لعرض الفيلم المصري

عرضت شركه مصر للتوزيع ودور العرض على وكاله سوف إكسبورت فيلم في القاهرة أن ترد اليها ثمن أرض سينما لوكس يعقد الدين مضاعفا لتبني عليها الشركه المصريه مجمعا يضم أكثر من ثلاث دور عرض جديدة . رفض الجانب السوفيتي ووافق على أن يبني دارين للعرض في نفس المكان واحدة تخصص للفيلم السوفيتي .. والثانيه للفيلم العربي .. وينتظر السوفييت تراخيص الامه العربي .

فن

نبيلة عبيد وأحمد زكي في التخشيبة !





أحمد زكي ووحيد سيف في مشهد من التخشيبة

الفيلم .. ثالث أفلام المخرج الشاب عاطف الطيب .. إسمه « التخشيبه » يبرز وينتقد إجراءات الشرطه في بعض الحالات التي تدخل أقسام الشرطه .

الحكاية .. حكاية الطبيبه الشابه الزوجه والأم .. أمال والتي تتعرض بعد يوم عمل شاق في المستشفى الحكومي وهي في طريقها إلى بيتها وزوجها وإبنها لمعاكسه شله من الشباب الفارغ الذي يتسكع بالمرسيدس في شوارع القاهرة ويلقي بأقذر الالفاظ على بنات الناس ... ويضايق بسيارته .. الطبيبه في سيارتها حتى تضطر مرغمه أن تصطدم بسياره أخرى أصر صاحبها أن يذهب إلى قسم الشرطه لحسم الخلاف وتقدير الخسائر . الاجراءات بعد المحضر اللازم وخلافه أن تبقى الطبيبه في الحجز لعرضها على النيابه .. ويتدخل محاميها الشاب بكل ما عنده من جهد ليحصل على موافقه بان تبيت الطبيبه ليلتها في منزلها وتسلم نفسها في القسم في الصباح الباكر .

ويقول ضابط القسم أنها مطلوبة في قضية أداب .. هي أو اسم وأوصاف مطابقه لها .. ليس مهما .. المهم أن تعرض على شرطه الاداب لانها مطلوبه في قضية دعاره وقضيه سرقه .

وتبدأ المتاعب الحقيقيه للطبيبه الزوجه والأم .. الأخ يرفض مجرد الاتهام .. ولا ينتظر الحقيقه .. كذلك الزوج .. وتبقى الطبيبه وحدها مع محاميها الشاب ويواجهان هذا الاتهام غير الصحيح .. وتمضي الأحداث وتتطور لتصل الطبيبه إلى الانتقام .. وإرتكاب جريمه قتل .

الفيلم .. كتبه وحيد حامد .. وصوره سعيد شيمي .. وأبطاله نبيله عبيد وأحمد زكي وسعيد عبد الغني وحمدي الوزير .... أخرجه عاطف الطيب بإدراك ووعي الفنان الواضح ودون إستعراض عضلات .. وتعرض فيه للتفاصيل في إجراءات الشرطه التي تطبق القانون وتؤكد فيه أن ميزان العداله يمسك به معصوب العينين .. فأحيانا يخطيء .. وأحيانا يظلم .. وأحيانا يدفع بالابرياء إلى إرتكاب الجريمه .. وأبشع الجرائم .. الفيلم .. واحد من أهم وأفضل أفلام الموسم الجديد ويعتبر خطوه جديده يتقدم بها مخرج على طريق السينما .

نجوم القاهره في الاتحاد السوفيتي ..

وجه عبدالاحد عبداللاييف مدير مهرجان طشقند السينمائي لدول العالم الثالث الدعوه للنجوم نجلاء فتحي ونبيله عبيد ونجوى إبراهيم ومحمود ياسين ومحمود عبدالعزيز .. والمخرجين حسين كمال وعلى عبدالخالق لحضور المهرجان الذي يعقد في الثالث والعشرين من مايو القادم والذي يقام كل عامين بالتبادل مع مهرجان موسكو الدولي إختار المهرجان أفلام أشرف فهمي « المجهول » وحسين كمال « إعطني هذا الدواء » وعلى عبدالخالق « الساده المرتشون » للعرض في المهرجان .. كما يشترك صندوق دعم السينما في السوق السينمائيه التي تقام أيام المهرجان .. والجدير بالذكر أن الاتحاد السوفيتي يشترى الفيلم المصرى باسعار تتراوح ما بين أثنى عشر الف وخمسه عشر الف جنيه إسترليني .

« شارع المعز وحياه القاهره » دراستان تاريخيتان للغيطاني

أعد الروائي جمال الغيطاني . دراستين على الاولى عن « شارع المعز لدين الله » أقدم شوارع القاهرة القديمة والثانية . عن الحياة اليومية في مدينة القاهرة . تصدر الدراستان قريبا ضمن عشر دراسات عن القاهره .

جمال الغيطاني

ترشيح مسئول سابق لوزارة الثقافة والاعلام

ينتظر دمج وزارتي الثقافة والاعلام . رشح لتولي الوزارة بعد دمجها . أحد كبار المسئولين السابقين لوزارة الثقافه . ثم أبعد عن منصبه لمعارضته لسياسه الحزب الحاكم ومعاهده كامب ديفيد وتطبيع العلاقات مع إسرائيل إنضم المسئول السابق أخيرا إلى الحزب الوطني مقابل وعد بترشيحه في إنتخابات مجلس الشعب عن احدى دوائر القاهره .

المراقب المالي للبيوت الفنيه يعود لعمله بوزارة الماليه

عاد محمد العشري المراقب المالي لبيوت المسرح والموسيقى والفنون الاستعراضيه إلى عمله السابق بوزارة المالية . كانت الخلافات قد تصاعدت بين المراقب المالي وبين رؤساء البيوت الفنيه سعد أردش ويوسف السيسي ومحمود رضا .

كان محمد العشري قد ندب مراقبا ماليا للبيوت الفنيه . بعد إكتشاف مخالفات تحققها النيابه الآن .

الأسباب قبل النتائج في أزمة الثقافة المصرية

يتكرر الحديث في السنوات الأخيرة عما نسمية غياب دور مصر الثقافي والترحم على ضياع نفوذها الثقافي في العالم العربي وبالفعل فإن أصحاب هذا الحديث على حق ولكن الكثير منهم يطرح هذه النتيجة دون أن يردها الى أسبابها ربما حرصا من هؤلاء على مصالح ومراعاه لخواطر البعض أو محاذير سياسية تمنعهم من مناقشة الاسباب . التي تتعدد وتتشعب لكنها تنتهي الى هذه النتيجة المؤسفة . ونحن المسئولون عنها . فلابد من مناقشتها بصراحة .

ويهمنا في البداية أن نؤكد أن الوجود الثقافي المصرى في العالم العربي قد تصيبة الأزمات أو تعوقة بعض السياسات . ولكنه حقيقة واقعة شاء البعض أم ابى يتمثل هذا الوجود حتى في ظل أشد الأزمات ضراوة في هذا الجيش من المفكرين والكتاب والصحفيين والفنيين والاعلاميين الذين يعتبر إنتاجهم الزاد الاساسي لوسائل الثقافة في العالم العربي ويبدو هذا واضحا في المجلة والجريدة والكتاب والمسلسل التليفزيوني والاذاعي وحتى الرسائل الجامعية في هذه الأقطار ومن هنا .. تاتي حقيقة غياب نفوذ مصر الثقافي صحيحة في بعض أجزائها . لكنها ليست مطلقة على أية حال .

لكننا يجب أن نعترف بان أمراضا كثيرة قد أصابت الحياة الثقافية المصرية ذاتها . لقد شهدت السنوات الأخيرة في بلادنا نوعا من الرفض ـ ان لم يكن المطاردة لكل صاحب موهبه اصيلة طالما أن هذا يصر على ان تكون له اتجاهاته السياسية والفكرية المستقلة بعيدا عن الأفكار والاتجاهات المعتمدة لدى أجهزة الثقافة الرسمية .

وكان لابد لن تطفو على سطح الحياة الثقافية نوعيات عاطلة من الموهبة عاجزة لاتملك سوى الولاء والزلفى للقائمين على أمر الاجهزة الثقافية الرسمية

وأما المقابل لهذا فبعض من كبار الادباء والمثقفين وافقوا بالصمت او التصريح على سياسات بعينها وراحت اجهزة الضوء مكتوبة ومرئية ومسموعة تتبادلهم في الطرح على الناس حتى ملت الناس وبدت مصر وكانها توقفت بل عقمت عند هؤلاء

بل إن كثيرا من أصحاب المواهب الاصيلة في الرواية والقصة والشعر احتفى بهم العالم العربي والاجنبي بالنشر والدراسات والترجمة ونحن في مصر لانكاد نعرف شيئا عنهم أو عن أنتاجهم

فإذا تواطأ مع هذا كله تلك الاساليب العقيمة التي تدار بها الاجهزة الثقافية واعتبار وسائل الثقافة نوعا من الترف لايجوز لنا الانفاق عليه واعتبارها في درجة أدنى من الطعام بكثير وتخلينا عن فكرة الاجهزة الثقافية الخدمية ثم هذة الغزوة الصهيونية للثقافة الوطنية والعمل على تخريبها بكل الوسائل ثم الترويج للكسب السريع ومنهج الطفرة والسلامة الاكيدة مادمت في حالك إذا تواطأ هذا كله مع الإسباب التي ذكرناها أنفا كان هذا هو الطريق الوحيد الى النتيجة التي لا نمل الحديث عنها في حزن وألم .. غياب دور الثقافة المصرية وضياع نفوذها في عالمنا العربي ولا يتحدث أحد عن غيبة الثقافة الحقيقية في مصر مادمنا غارقين في احتفالات ومهرجانات ثقافية . هي من قبيل الفرقعة والضجة الاعلامية لابراز هذا المسئول أو ذاك ومادمنا نتباكى على حضور ثقافي كان لنا دون ان نذكر الأسباب قبل النتائج ودون ان نكشف الحقائق ودون أن يكون للتجمعات الثقافية كالنقابات والجمعيات نفوذها الدستوري المشروع ودونما كل ذلك فسنظل طويلا نردد نفس الكلام المعاد الممل عن الثقافة والمثقفين .

حازم هاشم

ولنا حق النقد

أنت تسأل .. واحنا كمان ○○

مثل شعبي

قال له علمني يابا الهيافة قال له روح في القايمة وإتصدر

● هل صحيح أن التليفزيون عمل على تغيير المفاهيم لدى جمهور المشاهدين ؟

ـ أى نعم .. مفيش شك .. الشعب المصرى طول عمره واخد على المثل اللى بيقول نام مبكرا وإستيقظ مبكرا .. لكن التليفزيون عندما يعرض في الحادية عشرة مساء فيلما أجنبي لمدة ٣ ساعات ينام بعد المشاهدة ولا يستيقظ مبكرا ولكن معفرتا ..

● ما هي اخر أخبار الحملة القومية لابادة الفئران ؟

ـ يقول عبده أبادى مدير عام تفتيش سم الفار أننا أرسلنا لسعيد الفار موجه إدارة إعلام فئران الشرقية للاستعلام عن موعد بدء البيات الشتوى للفئران وذلك لتحديد موعد أجازات العاملين بالحملة ..

كما إنتهزنا الفرصة وسنقوم بفتح مظاريف مناقصة توريد ٤ مليين مصيدة في إبريل القادم .. وسيشرف على فتح المظاريف الاستاذ حملة أبو أبادة أبن الحملة الذى سينتهز فترة البيات الشتوى ويقوم بعمل بيات شتوى في أسوان .

● أريد أن أعرف ما هو المقصود بانتخابات القائمة ؟

ـ شوف ياسيدى .. الانتخابات بالقايمة تنص على أن يكون لكل حزب قايمة .. واللى معندوش قايمة يروح يبيع القاعدة ويشترى قايمة ويقف كل حزب يملا القايمة .. المطبخ علينا والسفر علينا والكوسة عليهم ..

● ما هو ردك على هؤلاء الحاقدين الذين يهاجمون مجانية التعليم ؟

ـ عالم مستبدة وما تعرفش ربنا .. وعمى في عينيهم .. مش كفاية الطباشيرة اللى بيشرح بيها المدرس أهي مجاني ..

والشمس اللى بتدخل الفصول أهي مجاني .. الهوا اللى داخل في شبابيك الفصول بينخر في عضم التلاميذ مجاني .. المية اللى سايبة في الحنفيات عمال على بطال برضه مجاني .. اتما إذا كان على مجموعات التقوية والدروس الخصوصية دى مالناش دعوة بيها لانها برة المقرر ..

لاعب ولاعبة

أضيفت هذه الحلقة في باب لاعب ولعبة هي الكابتن بائعة الدلالة كابتن المنتخب القومي للسمسرة

تقول بائعة : بدأت ممارسة اللعبة منذ ٢٠ سنة وكنت على ايامها شغالة في بيت ناس طيبين .. واحسست بموهبتي عندما كان الجيران يطلبون منى شراء بعض السلع من وراء ستي .. وبدأت في التدريب عدة ساعات يومية

احسن مباراة لعبتها الكابتن بائعة عندما استطاعت ان تحصل على ١٠٠ علبه هيليوس و ٢٠٠ لفة قمر الدين في طابور واحد .

الكابتن بائعة متجوزة وعندها ٣ أولاد استهلاكي طابور وبون .

أين تذهب هذا الأسبوع ؟

كوميدياء التعليم المجاني تعرض حاليا على مسرح بيتكم ويقوم بالبطولة أنت وابنك وس وبنتك لطيفة .. وفيها يكتشف البطل ان ابنه وس أخد جدول الضرب بس على ايديه .. وان بنته لطيفة لاتحفظ في الدرس سوى ان عادل الذى ياكل الفول أتجوز واحدة من أخوات كان ..

واذا كنت من هواة الافلام التاريخية فمن الممكن ان تمضي السهرة في مشاهدة فيلم « طابور الرغيف العظيم » امام فرن الخشاب ويلعب البطولة فيه جماهير حى مهمشة وهو يروى نضال أهالي الحي في الحصول على استقلالهم الغذائي .

واذا كنت من هواة الافلام البوليسية فيمكنك ان تشاهد فيلم بوليسى رائع هو « سر الغائب » .. وهو يحكي قصة ملف خدمة احد المواطنين الذى أختفى في ظروف غامضة في هيئة التامينات أثناء خروجة من شركة المواطن ويحكي نضال المواطن الذى استطاع ان يجمع اوراق هذا الملف في يتوع الطعمية المنتشرين في القاهرة الكبرى ..

حظك إيه ؟

★ برج الجدى
سيب المحطة الاوتوبيس طالع جراج

★ برج الثور :
أنت واقف غلط .. ده طابور العيش

★ برج الحمل :
تحقق معاهدة لفصل القوات حماتك وامك ماشين بكرة

★ برج الاسد :
لاتتردد .. شمطاء بس عن هاشقة ..

★ برج السرطان :
جايلك عقد عمل في الزقازيق .. مصنع شرش .

★ برج العذراء :
شخصية تفيدك .. ها تفهمك الانتخابات بالقايمة

★ برج الميزان :
المية ما تجريش في العالى .. اشترى زير

★ برج العقرب :
ابنك معذور .. أنت كمان راسب وظيفى



حوار تاريخي

أنا عاوز أحرق روما
ـ عندك خراطيم ميه تعبانه يا مولاى
يعنى أيه ؟
ـ يعنى لوقامت حريقه ما نعرفش نطفيها زى حريق الأوبرا
لا .. معنديش
ـ يبقى يا مولاى أمريهم يوميا تصريح عن حل أزمة اللحمة ويعمل حاجه ده ؟
ـ أى نعم .. بدل ما يحرق روما .. يحرق دم أهل روما

لوكنت ..

يقول المواطن سعيد كادح لو كنت مكان وزير التموين لاصدرت القرارت التالية .

أنشاء درجة وكيل وزارة لشئون الرغيف يتولى عقد لجان صباحية ومسائية لتحديد شكل الرغيف وهل يصبح مكعبا او مربعا او مثلثا .

أنشاء درجة وكيل وزارة لشئون الطوابير تتولى ترقيه من أمضى ٥سنين في أى طابور بالسماح له بعمل طابور جانبي .

الرسوب الوظيفي

يتقسم فيروس الرسوب الوظيفي الى عنصرين : رسوب وظيفي .. ويرجع تاريخ انتشار هذا الفيروس الى نشاة الميرى .. وقد انتشر المرض في بلاد الارشيف ويعاني منه الارشيفي بسبب الاصابة المبكرة بالرسوب المدرسى الذى يؤثر على نموهم العلاواتي ويعرضهم لانيميا الترقيات .. ويقوم الاطباء في شئون العاملين بمعالجة هذا الفيروس عن طريق المناشير والكتب الدورية كعلاج سريع ..

إحصائية

بلغ عدد التصريحات التى ادلى بها وزير التموين حول اصلاح المسار التكعيبي للرغيف وتحسين شكلة بنحو ٤٢٥٦ تصريحا .. منها ١١٥٥ تصريحا للرغيف البلدى و ١٢١٥ تصريحا للرغيف الفينو و ٥١٠ تصاريح للعيش المرحرح والباقى للعيش الحاف ..

الكلمات المتقاطعة

أفقيا :
١ ، ٢ ـ هتاف وفدى شهير .
٣ ـ منور (مبعثرة) ـ لصناعة الجلود
٤ ـ من عجائب الدنيا (معكوسة)
٥ ـ تجدها في أيات ـ متشابهان ـ والد
٦ ـ اداة نصب (معكوسة) ـ في الاشجار (معكوسة)
٧ ـ الفت ـ جليلة (مبعثرة)
٨ ـ سبايا ـ لاقى (معكوسة)
٩ ـ الثلاثين (معكوسة) ـ أصلح
١٠ ـ زعيم وطنى

رأسيا :
١ ـ يلنى ـ أحجار كريمة (معكوسة)
٢ ـ في الاشجار ـ البكاء .
٣ ـ النكران (معكوسة) ـ زايد
٤ ـ حماتي (مبعثرة) ـ نمطت (معكوسة)
٥ ـ لفظ الم ـ يدور
٦ ـ من شهداء معركة البرلس (معكوسة) ـ حرف اجنبى .
٧ ـ نبات مائى يعوق الملاحة
٨ ـ تفجر (معكوسة) ـ القر
٩ ـ فرق (معكوسة) ـ في الاصابع
١٠ ـ أغنية لشادية

وكيل وزارة

ما عنديش .. هات موافقة الوزير وانا أقولك صباح النور

شقيق خالد الإسلامبولي يقول :
منعوني من رؤية أخي قبل إعدامه

تم الافراج عن محمد أحمد شوقي الاسلامبولي شقيق خالد الاسلامبولي الذي قاد عملية إغتيال الرئيس السادات . تحدث محمد الاسلامبولي إلى « الوفد » قال أنه رأى شقيقه خالد لآخر مرة في أجازة عيد الفطر الذي كان موافقا لاواخر شهر يوليو من سنة [illegible] وأضاف : أنه كان من المفروض أن أراه يوم ٣ سبتمبر وفي فجر ذلك اليوم طرق الباب وكنت نائما وظننت أنه خالد ولكن تبين أنهم رجال المباحث جاءوا ليقبضوا علي .

محمد أحمد شوقي الاسلامبولي علمت بمقتل السادات و[illegible] في ليمان طره

ويروى « محمد » كيفية علمه باغتيال السادات فقال : « علمت بالحادث في نفس اليوم عندما جاء أحد المعتقلين مقبوضا عليه في منتصف الليل إلى سجن إستقبال طرة حيث كنت معتقلا وصاح بصوت مرتفع عدة مرات « السادات قتل » وإستيقظ السجن كله على صوته وجاء بعد ذلك مأمور السجن محسن السرساوى فاكد الخبر » .

ويقول محمد الاسلامبولي لم يدر بخلدى قط أن شقيقي هو الفاعل أنه رقيق المشاعر [illegible] إلى العنف [illegible] نفسه هي التي دفعته إلى [illegible] ويذكر شقيق خالد الاسلامبولي أنه علم بما فعله شقيقه بعد أكثر من أسبوعين من الحادث حينما اقتيد من سجن الاستقبال [illegible] ووضع في عنبر التجربة وهو [illegible] المخصص لعقاب المسجونين ولم يكن يدرى تهمته حتى هذه اللحظة

وبعد [illegible] وصوله ذهب الى [illegible] بعطف [illegible] ضابط المباحث الذي يحقق معه فور أن رآه « أنت عارف أخوك عمل أيه ؟ وقبل أن يجيب أنهال الضرب عليه من كل [illegible]

وقد تركزت التحقيقات مع محمد الاسلامبولي في كل مراحلها على شقيقه خالد سواء في تحقيقات مباحث أمن الدولة أو المدعي الاشتراكي أو النيابة كانت معظم الاسئلة تنصب على [illegible] ومعارفه وأصدقائه والمساجد التي كانت يتردد عليها والكتب التي كان يقرأها .. وعلاقته بشقيقه ومدى تأثيره عليه .

وشقيق خالد الاسلامبولي يعتقد أنه كان يتوقع الافراج عنه منذ زمن بعيد ولكن رجال المباحث [illegible] عليهم الافراج عنه لانه شقيق قاتل السادات . فحاولوا في البداية أن يلصقوا به تهمة أنه هو الذي حرض خالد على فعلته ولكنهم فشلوا . فحاولوا ثانية أن يدخلوه في قضية أحداث اسيوط ولكنهم لم يجدوا أي دليل فهو قد قبض عليه قبل هذه الأحداث [illegible] وأخيرا [illegible] رجال المباحث في قضية الانتماء لتنظيم الجهاد ولكن المحكمة التي تنظر القضية أفرجت عنه في أول جلسة

محمد وخالد

ومحمد الاسلامبولي أكبر من شقيقه خالد بسنتين فهو من مواليد سنة [illegible] وخالد ولد في نوفمبر سنة [illegible] وقد طلب محمد أن يرى شقيقه خالد إلا أن طلبه رفض كما طلب خالد نفس الطلب ولكن طلبه رفض أيضا ولم يسمح له إلا برؤية والده الذي كان معتقلا ووالدته

وعن شعوره بعد معرفته باعدام شقيقه خالد يقول محمد الاسلامبولي أحتسبته عند الله والحمد لله أنه صدر الحكم بإعدامه ولم يصدر بالسجن المؤبد فقد أنقذه الله من فتنة السجن وهي فتنة مؤلمة فيها الكثير من المشاق والاهوال

القبض على العصابة التي سرقت سيارة رئيس الوزراء

ألقت المباحث الجنائية بدمياط القبض على المتهمين بسرقة سيارة الدكتور فؤاد محيى الدين رئيس الوزراء والتي عثر عليها بالاسكندرية . تبين إن العصابة إمتد نشاطها الى ست محافظات ارتكبت فيها ١٢ حادث سرقة سطو على المحلات والمنازل وسرقة خزائن حديدية . كان العقيد محمد خفاجي رئيس المباحث الجنائية بدمياط قد اشتبه في احد افراد العصابة اثناء زيارته لمستشفى الهلال بدمياط فالقي القبض عليه ودل على باقي افراد العصابة الذين كانوا يختبئون بأحد منازل قرية كفر ميت ابو غالب بمركز كفر سعد . قدم افراد العصابة لمحاكمة عاجلة .

كان قد تردد أن سرقة سيارة رئيس الوزراء وراء إبعاد العميد عبد الهادي مخيمر رئيس مباحث القاهرة . من منصبه

محكمة القيم تلغى قرارا بإعادة فرض الحراسة على مواطن بحجة أنه هاجر من مصر

ألغت محكمة القيم برئاسة المستشار حسن عثمان عمار قرارا أصدره رئيس جهاز تصفية الحراسات بإعادة فرض الحراسة على ٤٩ فدانا يملكها عدلى جيد أبادير ..

كان عدلى جيد قد تسلم أرضه من الاصلاح الزراعي . وفجاء صدر قرار باعادة فرض الحراسه عليها بحجة أنه هاجر من مصر هجره نهائيه . ولم يعد من حقه أن يستعيد أملاكه التي فرضت عليها الحراسه منذ عام ١٩٦١ برغم صدور قرارات ببطلان هذه الحراسة .

قال عدلى جيد أمام المحكمة أنه لم يهاجر من وطنه ولن يهاجر .. وانما هو فقط يعمل مهندسا في الولايات المتحده لكن إقامته في مصر التي جاء اليها خلال ثلاثة أعوام ٢٤ مره هو وزوجته .. وأضاف أنه تسلم بالفعل أرضه بعد أن الغيت في مصر الحراسات عام ١٩٥٤ .. وكانت الأرض في حاله سيئه جدا .. فقام بغرسها بالاشجار ، وزرعها ، وتقليبها .. حتى بدأت تنتج وتأتي بثمار .. ولكن جهاز تصفية الحراسات أنتهز فرصة وجوده خارج مصر .. وأدعى أنه هاجر هجرة نهائية وقرر الغاء الافراج عن الاطيان الزراعية . وأمر باعادة فرض الحراسة عليها لتؤول من جديد إلى الاصلاح الزراعي باسيوط

قالت محكمة القيد إن عودة جهاز تصفية الحراسات لفرض الحراسة من جديد على أرض المواطن المصرى فيه أهدار للقانون لان قرار إعادة ممتلكاته اليه لم يصدر عبثا . بل صدر بعد بحث كامل لحالته .



حفظ التحقيق مع محام رفع لافتات الوفد

بنها ـ مكتب « الوفد » :

أمر وكيل نيابة القناطر الخيريه بحفظ التحقيق مع محام . أتهم برفع لافتة دعاية لحزب الوفد . داخل غرفة المحامين بمحكمة القناطر الخيريه . كان العميد أحمد فوده مأمور مركز القناطر الخيريه قد تقدم ببلاغ إلى نيابة القناطر ، أتهم فيه فتحى أبو النيل المحامي بوضع لافته تضم صور سعد زغلول ومصطفى النحاس وفؤاد سراج الدين ، على جدار حجره المحامين بمحكمة القناطر الخيريه . !

أمرت النيابة بحفظ التحقيق لعدم صحه بلاغ المأمور .

نائب أمين الحزب الوطني بدمياط هارب من النيابة

دمياط : مكتب « الوفد »

يجرى تحقيق سرى جدا حول مخالفات مالية خطيره في الجمعية الاستهلاكية بدمياط ، والتي يرأس مجلس إدارتها عوض شلبي عضو مجلس الشعب السابق ونائب أمين الحزب الوطني بدمياط . أمرت النيابة بالقبض على رئيس مجلس الاداره ولكنه هرب .

يتردد بين أهالي دمياط أن عوض شلبي موجود بالقاهرة وتتستر عليه شخصية مسئولة .

وكان قد تم القبض على محمد البكرى ومحمد قويمة وهما موظفين بالجمعية وتم حبسهما على ذمة التحقيق ثم أفرج عنهما . وما زال التحقيق جاريا .

● ● ●

طعن الاخوان ضد الحل ١٧ إبريل القادم

تنظر محكمة القضاء الادارى يوم ١٧ إبريل القادم ، طعن جماعة الاخوان المسلمين ، ضد قرار حل الجماعه ، الذي أصدره الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ، كانت المحكمة قد قررت أول أمس تأجيل نظر الطعن بناء على طلب الدفاع لضم ملف جرد محتويات مقر الاخوان المسلمين وإستيلاء الحكومه عليه ترافع الاخوان المسلمين ١٥ محاميا ، منهم الدكتور محمد عصفور وعبد الله سليم والدكتور عصمت سيف الدوله وشمس الدين الشناوى ومحمد فهيم ومحمد المسمارى

● ● ●

العقارب والزواحف تطارد نزلاء فندق السلام

سيناء ـ مكتب الوفد :

فشلت الادارات المتعاقبه على فندق السلام بمنطقة سانت كاترين في القضاء على العقارب والحشرات التي تطارد نزلاء الفندق .

أصيب شاب يعمل بالفندق بإنهيار عصبي ، بعد هجوم ليلى ، شنته العقارب على غرفة نومه .

اعترافات طالب جامعي

احترفت السرقة لشراء الهدايا لخطيبتي

وقف الشاب منكس الرأس .. زائغ العينين .. يحاول جاهدا منع الدموع التي سالت على خديه . وبكلمات حزينة بدأ يسرد اعترافاته أمام العميد محمد السيد رئيس مباحث القاهرة . قال الشاب الجامعي .. أعترف بانني كسرت باب البوتيك الذي يملكه جارى بالساحل .. وسرقت ٢٩ كاميرا ثمينة . لقد رتبت جيدا لهذه السرقة سرقت المصابيح الكهربائيه التي تضئ واجهة البوتيك قبل اقتحامه بيومين .. واستخدمت الأجنه الحديدية في تهشيم الاقفال واقتحام البوتيك وسرقة الكاميرات بمعاونة صديقي طالب الثانوية العامة الذي فشل في الحصول عليها عدة مرات .. أنا لص .. خذوني .. احبسوني .. وماذا كان بيدى أن افعل ؟ وأنا ضعيف أمام عينيها .. أذوب في حبها .. صديقتي التي فعلت المستحيل من أجل ارضائها كل طلباتها أوامر عندي .. تزوجتها منذ بضعة أسابيع .. عقدنا قراننا رغم رفض أسرتينا .. حياتي تبدأ عندها وتنتهي أمامها .. مصروف يدى الذي أحصل عليه من والدى انفقه عليها .. النقود التي أستولى عليها من والدتي أضعها بين يديها .. وهي تطالب دائما بالمزيد .. تتوعدني وتهددني إذا تاخرت في احضار هدية لها أو تلبية طلب تحتاج إليه .. لم يعد أمامي غير السرقة .. بعدما نضب ما في جيبي من المال .. اشتكيت حالى لصديقي والذى كان يعاني من أزمة مالية .. واتفقنا على توفير قدر من المال يقينا متاعبنا مع خطيبتي وأزمته المالية .. وفي ساعة متاخرة من الليل اقتحمنا سويا البوتيك وسرقنا الكاميرات الثمينة .. لم أكن اتصور أن صاحب الاستديو الذى أتفقنا معه على شراء المسروقات سيكون أحد ضباط المباحث .. أرجوكم أحبسوني .. حتى أبعد عن خطيبتي التي دفعتني إلى السرقة لاوفر لها الهدايا لتفتخر بها

وتقرر النيابة حبسهما ٤ أيام

مجلس الدولة يرفض مشروع قرار عن التعداد أعده وزير التخطيط

رفض قسم التشريع بمجلس الدولة مشروع قرار أعده وزير التخطيط وأعاده للوزير لمراجعته

كان الدكتور كمال الجنزورى وزير التخطيط قد أعد مشروع قرار لرئيس الجمهورية بشأن التعداد العام لسكان البلاد لعام [illegible] أرسل الجنزورى مشروع القرار لمجلس الدوله لمراجعته أعاد قسم التشريع بالمجلس المشروع بعد الاطلاع عليه إلى الوزير لاعادة دراسته ، بعد أن تبين أن المشروع ترديد [illegible] الاصل للتشريعات والقوانين المعمول بها حاليا !.

قال قسم التشريع بمجلس الدوله . في ملاحظاته على مشروع قانون الدكتور الجنزورى ، يتضمن إعفاءات جمركية لجميع الاجهزة والمعدات ووسائل الركوب والحاسبات الالكترونية بينما القانون الصادر في العام الماضي ينظم مسالة الاعفاءات الجمركية عن طريق وزارة المالية

رئيس شركة نقل وأعوانه يزورون محاضر حوادث وهميه

الاسكندرية ـ مكتب الوفد :

كشفت هيئة الرقابة الادارية عن قيام أحدى شركات النقل بصرف مبالغ ضخمة من شركة تامين . كتعويض عن حوادث وهميه لسيارات النقل . كان أحد موظفي شركة النقل يقوم بتزوير محاضر يثبت فيها حوادث إصطدام لسيارات الشركة وعدم صلاحيتها . تتقدم الشركة بالمحضر إلى شركة التامين . لصرف التعويض بالتواطؤ مع بعض موظفي التامين . يتولى رئيس شركة النقل توزيع قيمة التعويض حيث يودع نصف القيمة في خزينة الشركة لتغطية خسائرها ، ثم يقوم رئيس الشركة بالاستيلاء على نصف قيمة التعويض مع أعوانه

أمر جمال الشايب وكيل أول نيابة شرق الاسكندرية بإيقاف رئيس الشركة عن العمل وحبس بعض المتهمين والافراج عن الاخرين بكفالة ماليه .

آفاق عربية

مصر ومنظمة التحرير والزمن الضائع

بقلم : الدكتور سعد الدين ابراهيم

حينما وصل ياسر عرفات إلى القاهرة في الثاني والعشرين من ديسمبر ١٩٨٣ ، إبتهج المصريون كما لم يبتهجوا منذ سنوات طويلة . فمنذ آخر مرة سابقة زار فيها عرفات القاهرة في نوفمبر ١٩٧٧ ، إفترق مسار الثورة الفلسطينية عن مسار الدولة المصرية . وفي غضون السنوات الست خسرت الثورة الفلسطينية العديد من المعارك : وخسرت مصر العديد من المعارك . وكانت خسارات كل منهما هي خسارة صافية للأمة العربية

ويبدو أن الشعب المصرى بحسه التاريخي وعفويته القومية قد وصل إلى إستنتاج إن أفتراق المسار قد جلب النكبات والهزائم . وبدون الدخول في متاهات التحليل أو رياضة توزيع اللوم والقاء المسئوليات على هذا أو ذاك . أدرك الشعب المصرى أن إحدى خطوات الخروج من قاع الهاوية هو بالالتقاء مرة أخرى بين الدولة المصرية والثورة الفلسطينية

الدروس التي تعلمتها مصر من سنوات القطيعة .

لقد كان إختلاف المسار بين مصر والثورة الفلسطينية في السنوات الست التي سبقت لقاء الرئيس حسني مبارك والزعيم ياسر عرفات . هو أحد المظاهر الهامة لقطيعة أوسع بين مصر الدولة ومعظم الانظمة العربية . في أعقاب زيارة الرئيس السادات لاسرائيل . وقد تعلمت أو ينبغي أن تتعلم ، الدولة المصرية من سنوات القطيعة دروسا عديدة

(١) أن محيطها الطبيعي هو أمتها العربية وليس لمصر من محيط اخر مهما صور لها الوهم أو التمني غير ذلك . بالأمة العربية تقوى مصر وتكتسب مكانتها المرموقة على خريطة العالم . وبمصر تقوى الامة العربية وتستطيع صد العدوان وتقليص التبعية للقوى الخارجية شرقا وغربا .

(٢) أن مصر كجزء لا يتجزأ من هذا المحيط الطبيعي . هي مصر التي يتنافس الشرق والغرب في التقرب منها وخطب ودها ومساعدتها بالمال والسلاح : دون فرض شروط مجحفة عليها . ومصر معزولة عن هذا المحيط العربي الطبيعي هي « دولة تابعة » تلتمس الرضا من أحدى الدولتين العظميين ، وتتوسل ، « وتكثف دبلوماسيا » ويحج رؤسلؤها لهذه الجهة أو تلك ، ويخطون عشرات الرسائل لهذا الرئيس الاجنبي أو ذاك · ولكن غالبا دون نتيجة ملموسة .

(٣) أن كل إنتصارات مصر الاقليمية والدولية في العقود الثلاثة الماضية كانت بسبب التضامن العربي ، وخاصة من خلال تعاونها مع سوريا والسعودية والشعب الفلسطيني . فترة التعاون بين هذه الاطراف في منتصف الخمسينات (١٩٥٣ ـ ١٩٥٦) هي التي شهدت إنتصار مصر في معركة حلف بغداد ، ثم معركة السويس . وفي سنوات الحرب الباردة العربية (١٩٥٧ ـ ١٩٦٧) منيت مصر بعدد من الهزائم الخارجية منها تفسخ الجمهورية العربية المتحدة (١٩٦١) ، والاستنزاف في حرب اليمن (١٩٦٢ ـ ١٩٦٧) : وكان أهم الهزائم على الاطلاق في يونيو ١٩٦٧ على يد اسرائيل . ومرة أخرى ساد تضامن عربي في أعقاب تلك الهزيمة الكبرى وإستمر من ١٩٦٧ إلى ١٩٧٥ . وكان تصدع هذا التضامن في أعقاب الانتصار الكبير مقدمة لكل نكبات السنوات العشر الأخيرة · الحرب الاهلية في لبنان ، وإختلال التوازن الاستراتيجي بيننا وبين إسرائيل . وإنفجار صراعات عربية عديدة ، ثم الغزو الاسرائيلي للبنان . وتطويق المقاومة الفلسطينية وإخراجها من بيروت (١٩٨٢) . ثم من طرابلس (١٩٨٣) في كل هذه الأحداث ، وخاصة الاخيرة منها ، تالمت مصر وحاولت جهدها أن تفعل شيئا . ولكن حجمها كان قد تناقص ، وقدرتها على التاثير الفعال كانت قد تضاءلت بسبب العزلة والقطيعة .

إنطوت سنوات القطيعة على دروس قاسية أيضا بالنسبة لمنظمة التحرير : من ذلك مثلا أنها أدركت :

(١) أن مصر هي الطرف العربي الوحيد الذى لم يحاول أن يخضع المنظمة لسيطرته أو أن يستخدمها كاداة لتنفيذ سياسات قطرية ضيقة . إختلفت مصر مع المنظمة عدة مرات . ولكنها لم تتصادم معها أبدا في قتال مسلح ـ كما حدث مثلا بين المنظمة والاردن (١٩٧٠ ـ ١٩٧١) . وبين المنظمة ولبنان (١٩٦٩ ـ ١٩٧٣ ـ ١٩٧٥ ـ ١٩٨٢) . وبين المنظمة وسوريا (١٩٧٦ ـ ١٩٨٣) بل أن الشاهد هو أنه في معظم حالات الاختلاف كانت مصر تلتمس عذرا للمنظمة . وتفسره على أنه خلاف بين أسلوب « الثورة » وبين أسلوب « الدولة » في التعامل مع الاحداث . وخلاصة هذا الدرس هو أن مصر بحسها التاريخي وشعورها بالمسئولية القومية . وإنطلاقا من التزامها المبدئي بالقضية الفلسطينية كانت ومازال تضع خلافاتها مع منظمة التحرير في حدودها وأحجامها الطبيعية . دون تطرف أو عصبية أو أشتطاط .

(٢) أن منظمة التحرير كتجسيم لكفاح الشعب الفلسطيني محكوم عليها إستراتيجيا أن تظل على علاقة قوية بواحد أو أكثر من أطراف عربية ثلاثة هي مصر والاردن وسوريا . تستطيع المنظمة تحت وطأة ظروف موضوعية أوذاتية أن تختلف مع طرف أو حتى طرفين ، مادامت علاقاتها قوية بالطرف الثالث . أما أن تسوء علاقاتها بالاطراف الثلاثة معا وفي نفس الوقت . فان ذلك يكون بداية النهاية ، أن لم يكن النهاية ذاتها . ومن الاطراف الثلاثة المذكورة ، أثبتت كل السنوات الخمس عشرة الاخيرة أن مصر ـ رغم كل شيء هي أكثرهم تحركا ، وأسرعهم لنجدة المنظمة في أزماتها ومحنها .

لقد رأينا ـ إلى جانب بهجة الجماهير ـ كيف أنه في خلال أسابيع قليلة من لقاء الزعيمين بدأت مصر تعود إلى محافلها الطبيعية بخطى حسيسة . والاشارة هنا إلى منظمة المؤتمر الاسلامي التي كانت عضوية مصر فيها معلقة منذ عام ١٩٧٩ . لقد قرر مؤتمر القمة الاسلامي في يناير ١٩٨٤ (بعد لقاء مبارك وعرفات باقل من شهر) أن يدعو مصر إلى العودة إلى مكانها فيه . وقد لعب ياسر عرفات دورا هاما وحاسما في هذه العودة . وبعد ذلك بايام قام الرئيس مبارك بجولته الافريقية ، ثم بزيارة المغرب . وبعد ذلك باسابيع التحقت الاردن ـ وهي أحد الاطراف الاستراتيجية الهامة بالنسبة للمنظمة ـ بعملية الالتقاء المصرى ـ الفلسطيني · ودعت ياسر عرفات إلى عمان للاجتماع بالملك حسين .

قد يكون من المبكر (ونحن في مارس ١٩٨٤) أن نبالغ في نتيجة هذا التالف المصرى ـ الفلسطيني ـ الاردني فالرمال المتحركة للسياسة العربية ومؤامرات اسرائيل وحلفائها . يمكن أن تبتلع أي إنجاز عربي في لحظات قصيرة ولكن المؤكد أن إستمرار التعاون المصرى ـ الفلسطيني ـ الاردني ، وتطويره إلى تنسيق أو تحالف فعال ، سيجذب اليه أطرافا عربية أخرى ، في مقدمتها العراق والمغرب ، وربما السعودية ودول الخليج . وسيكون من شان هذا التالف العربي في الاجل القصير أن يضع حدا للتدهور العربي . وسيكون من شانه في الاجل المتوسط أن يعظم قدرة العرب التفاوضية والضاغطة على كل من أمريكا وإسرائيل .

المباريات الأفريقية مستمرة

مدرب مصري ينوى تفجير قنبلة !!

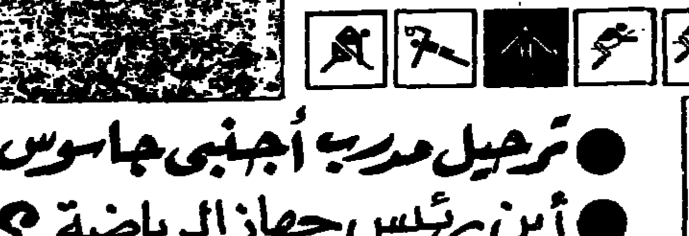
الاستاد مشغول..

فاروق جعفر

يلعب نادى المقاولون مع نادى هورسيد بطول الصومال يوم السبت ٣١ مارس . ثم يلعب الأهلى مع نادى كلاس بطل كأس المغرب فى اليوم التالى مباشره الأحد أول إبريل . ثم يلعب الزمالك مع نادى صفاقس بطل أندية تونس يوم الجمعه ٦ إبريل .... يسافر بعد ذلك فريق المقاولين إلى الصومال وفريق الأهلى إلى المغرب ليلعب يوم الأحد ١٥ إبريل ... أما الزمالك فسيسافر إلى تونس بعد ذلك ليلعب يوم الأحد ٢٢ إبريل ... وذلك فى الادوار التمهيدية لبطولتى أفريقيا للأندية .

وقد تعاقد معه فرج أبو رئيس الاتحاد الصومالى لكره القدم الزنارى ، خريج الاكاديميه الأولمبيه للقادة الرياضيين ، أثناء وجوده بالقاهرة منذ خمسه أشهر ... ويقول إبراهيم الزنارى فى رساله خاصه لبعض أصدقائه بالقاهرة أنه ينوى تحقيق مفاجأة مع المقاولين أبطال أفريقيا على ملعبهم . لأنه ملم بكل خطط مدربهم مايكل إيفرت . فضلا عن معرفته بكل اللاعبين ... وستكون النتيجه عبارة عن قنبله رياضيه غير متوقعه !

بقيت مشكله لملعب . بعد أن قرر حسن أمين مدير الاستاد أن الاصلاحات التى تجرى فيه تمنع من إقامه هذه المباريات عليه قرر المقاولون إقامه مباراتهم على ملعبهم



الرياضة

وقف فوضى التدريب

إعتبارا من أول يونيو القادم ... لن يعمل فى مجال التدريب إلا المدرب المؤهل الحاصل على مؤهل عال فى التربيه الرياضيه . أو الحاصل على الدراسات الاساسية للمدربين بالاكاديميه الأولمبيه . أو دراسات التدريب بالمعهد الأوليمبى أو معهد المدربين سابقا بشرط الحصول على مؤهل متوسط وممارسه اللعبه فى مسابقة رسميه ينظمها الاتحاد المختص ...

يستثنى من هذه الشروط المدربون الحاليون الذين يزيد عمرهم على خمسين عاما . أو الذين يقل عمرهم عن خمسين سنه بشرط أن يكونوا مسجلين فى الاتحادات ويحضروا دراسات

أسرار وأخبار

● محسن التونسى ... أرسل خطابا دوريا للصحف يعتذر عن ترشيح نفسة لرئاسة النادى الاهلى .. رحم الله أيام كان مجلس إدارة الاهلى يضم سبعة وزراء أما الباقون منهم ليسوا وزراء . لأنهم مرشحون ... لرئاسة الوزارة !!!

● منصب رئيس جهاز الرياضة خال .. منذ ٢٩ فبراير بعد بلوغ يوسف أبو عوف سن المعاش .... لم يتم شغله حتى الآن .... ظهرت إشاعه تؤكد أن هناك مذكرة لمد سنه ليوسف أبو عوف حتى تنتهى دورة لوس أنجلوس وإنتخابات الاندية والاتحادات ... تم تكذيب الاشاعة فورا ... ويشده ...!

● المرشح الأول لشغل منصب رئيس جهاز الرياضة خلفا ليوسف أبو عوف .... ظهر تقرير خطير ضدة ... فتم إستبعاده فورا ... البديل موجود .. وتفء .... لماذا لم يصدر القرار حتى الآن !!!

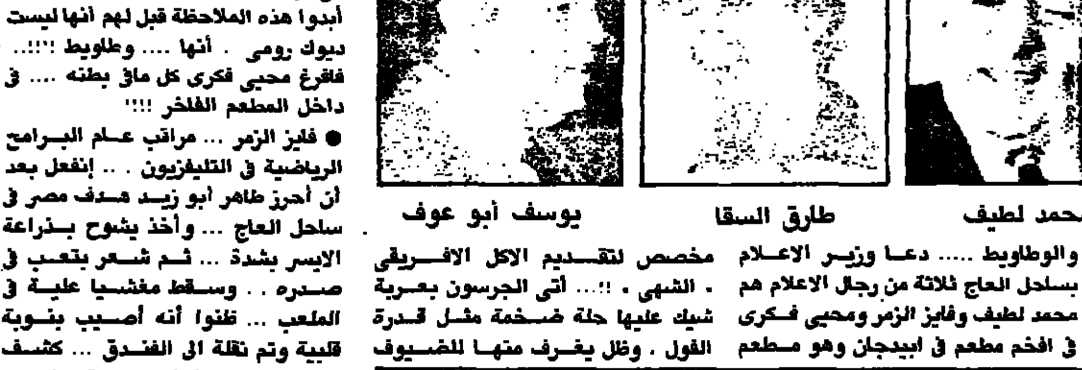
● شخصية كبيرة مهتمة بالرياضة ... تحضر كل المباريات حتى غير كرة القدم .... أشيع أن لها رأى فيمن يشغل منصب رئيس جهاز الرياضة ... تم الاتصال بهذه الشخصية فورا على طريقة مواجهة الموقف بسرعة ..نفت الشخصية الكبيرة هذا الموضوع تماما ... تماما !

● مدرب أجنبى لاتحاد مصرى .... تم ترحيله الى بلاده ... بعدأ أن إكتشفت السلطات المصرية أن إحدى الدول الكبرى جندته للتجسس على سفارة دوله أجنبية أخرى بالقاهرة !!!

● نادى الصيد بالدقى .... يرفض قبول عضوية السيدات العاملات بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة ويشترط أن تكون العضويه بإسم الزوج .... السبب الهروب من تنفيذ الامتيازات التى منحها المجلس للعاملين به ، وهى الاعفاء من رسوم القيد والاعانات الانشائية وتخفيض الاشتراك .... الاستثناء الوحيد ... تم لصالح سكرتيره أحد الوزراء !!!

● طارق السقا ... وأحمد المهيلمى ... هل حقيقة منعتهما الامتحانات عن الاشتراك فى بطولة مصر الدولية للتنس .. كما صرح أحد المسئولين بالاتحاد ...

● ترحيل مدرب أجنبى جاسوس
● أين رئيس جهاز الرياضة ؟





فايز الزمر — محمد لطيف — طارق السقا — يوسف أبو عوف

● تقرير خطير ضد شخصية رياضية
● أكلوا الوطاويط بساحل العاج

وكانت فرصتهما كبيرة .... أم أن هناك سببا آخر ... كما أشيع !!!

● فى ساحل العاج . الاكلات الشهية الغالية عبارة عن لحم القرود والوطاويط ..... دعا وزير الاعلام بساحل العاج ثلاثة من رجال الاعلام هم محمد لطيف وفايز الزمر ومحيى فكرى فى افخم مطعم فى ابيدجان وهو مطعم مخصص لتقديم الاكل الافريقى الشهى . !!... أتى الجرسون بعربية شيك عليها حلة ضخمة مثل قدرة الفول . وظل يغرف منها للضيوف فاكلوا صدورا بيضاء ظنوا أنها صدور ديوك رومى . فغرف لهم الجرسون طبقا . اخر فلاحظوا أن جناح الديك ملء باللحم ولكنة لحم أسود ... فلما أبدوا هذه الملاحظة قيل لهم أنها ليست ديوك رومى . أنها .... وطاويط !!!... فافرغ محيى فكرى كل ماق بطنه .... فى داخل المطعم الفاخر !!!

● فايز الزمر ... مراقب عام البرامج الرياضية فى التليفزيون .. إنفعل بعد أن أحرز طاهر أبو زيد هدف مصر فى ساحل العاج ... وأخذ يشوح بذراعة الايسر بشدة ... ثم شعر بتعب فى صدره .. وسقط مغشيا علية فى الملعب ... ظنوا أنه أصيب بنوبة قلبية وتم نقلة الى الفندق ... كشف علية طبيب السفارة المصرية وطبيب البعثة المصرية الدكتور خطاب .. فإتضح أنه اصيب بتمزق فى انسجة الضلوع ... بعيدا عن القلب ..... الحمد لله ....

● نادى المعادى القديم .. تم تحويلة الى مركز للاعداد الأوليمبى لاتاحة الفرصة للفرق والمنتخبات القومية للتدريب والاعداد . يجرى العمل حاليا للانتهاء من اعداده .

أضخم عمارة .. مصرية الجنسية





محمد غانم

أضخم عمارة فى مدينه أبيدجان بساحل العاج بنتها مصر . بعمال مصريين . وبأموال مصريه .... والسبب يرجع إلى أول الستينيات حينما بنت إسرائيل أفخم وأجمل فندق فى ساحل العاج إسمه « أفوار » ـ أى العاج ـ ... وحجب هذا الفندق مقر السفارة المصرية المتواضع خلفه . فقررت مصر شراء أرض فضاء واسعه تطل على الخليج والبحيرة فى نفس الوقت .وبناء أضخم عمارة (١٧ دورا) .... العمارة تضم السفارة المصرية ومنزل السفير ومبانى شركه النصر

مجتمع الأندية ●●●

علم مصر فوق هيلتون ابيدجان

سامية صادق

● البعثة المصرية التى سافرت إلى ساحل العاج ... نزلت فى فندق إسمه « تياما » وهو فندق متواضع بلا تكييف رغم الحرارة التى كانت تصل إلى ٤٥ درجه ورطوبه ١٥٠ فى المائه ... ستة صحفيين فقط قرروا النزول فى فندق هيلتون ويدفعون الفرق من جيوبهم ... قررت إدارة فندق هيلتون رفع علم مصر فوق ساريه الفندق تحيه للصحفيين السته .... وعملت تخفيضا كبيرا لهم ..

● جميع اللاعبين الفائزين بالمراكز حتى المركز الثامن فى الدورات الاولمبيه أو البطولات العالميه .... وجميع اللاعبين الحائزين على أحد المراكز حتى المركز الثالث فى بطولات البحر الأبيض المتوسط .... وجميع اللاعبين الحائزين على المركز الأول فى البطولات الافريقيه .. وجميع الرياضيين الحاملين لاوسمه الدوله ....من حقهم الاشتراك فى أى نادى رياضى فى مصر دون دفع رسوم الدخول أو رسوم الانشاءات .... قرار هام للدكتور عبد الأحد جمال الدين صدر هذا الاسبوع

عبد الاحد

● فكره لسامية صادق رئيسه التليفزيون من ساحل العاج ... أنشأت فرنسا محطه إرسال مصغره للغاية أسفل المدرجات فى إستاد ابيدجان للبث على الهواء مباشرة بدلا من إسال سيارة ضخمه فى كل مباراة ... إتضح أن المحطه أرخص وعمليه أكثر من حكايه السيارة !

عباس لبيب

● المرحوم عباس لبيب ... نشر مقالا ساخنا قبل وفاته مباشرة عن الخرابه المسماه بإستاد جامعة الاسكندرية . فكانت النتيجه أن تحركت الجامعة وأنشأت ملعبا للكره اليد ويصلح للكرة الطائرة . وأصلحت ملعب كره القدم . وإن لم يتم بعد إصلاح حمام السباحة .... إتحاد طلاب كليه الهندسه جامعه الاسكندريه يقترحون إطلاق إسم المرحوم عباس لبيب على ملعب كره القدم ... ما رأى مدير الجامعه ؟ ؟

● الاسلام بخير .... عدد كبير من المسلمين فى ساحل العاج .. وهناك ثلاثة مساجد ...

حسن أمين

الخطيب وشحاته فى مجلس الشعب

فى لحظه تفكير وتامل . راودتنى فكرة إشتغال نجوم كرة القدم بالسياسة . بعد أن نالوا من الشهرة والمال وتأمين المستقبل ما لم يحظ بمثله غيرهم من نجوم المجتمع .

وتساءلت . لماذا يحصر النجم كل نشاطه بعد الاعتزال فى التدريب أو التحكيم أو الادارة فى مجال الرياضه .. دون اللجوء إلى مجالات أوسع وأكبر ... مثل مجال السياسه ؟ .

تساءلت . لماذا لا تكون هناك تجربه ـ ومما لاشك فيه أنها ستكون تجربه مفيدة وناجحه ـ لو إنضم نجما الكره محمود الخطيب وحسن شحاته لحزب الوفد الجديد مثلا . إذا كانا يؤمنان بمبادئ خاصه بعد قطعت مصر ـ فى عهد الرئيس حسني مبارك ـ شوطا كبيرا على طريق الديمقراطيه ؟ ؟

أرجو من صميم قلبى أن تكون الفكره محل دراسه .. سواء من النجمين الكبيرين . أو من غيرهم من النجوم . أو من حزب الوفد . أو من الناخبين أنفسهم . فهم أصحاب الحق الأول والاخير فى إختيار من يمثلهم فى مجلس الشعب

طلبه صقر

فاول .

إتحاد يريد رفع قضيه على إتحاد اخر بدعوى أن الاخر غير قانونى .... ملحوظه ... الاتحاد الشاكى ملىء بالمخالفات القانونيه ... ضع علامه صح على السبب الصحيح لهذه القضيه :

١ ـ الاتحاد الآخر سرق الاضواء من الاتحاد الشاكى بنجاحه السريع

٢ ـ الاتحاد الشاكى يريد إحتكار النشاط والعمل على هواه بما فيه المصلحة الشخصيه دون تدخل

٣ ـ أحد أعضاء الاتحاد الآخر تسبب فى كشف إنحرافات خطيرة فى الاتحاد الشاكى ..

الحل الصحيح : هم دول الثلاث أسبب مجتمعه ... أربع أسباب

كأس جبران الخاطر

الخطيب

هل رأيتم منظر الخطيب كابتن مصر وهو يصعد الى المقصورة بساحل العاج ليتسلم كاس روح الرياضية "" . أوقل كاس « الترضيه . كما تسمية البطولات الرسميه ..أو كاس « جبران الخاطر » كما نسميه نحن بالبلدى ""

لم يستطع كثير من المصريين أن يحبسوا دموعهم وهم يرون بطلهم الكبير بملابسه الكاملة يتسلم كاسا بلا عرق أو جهد .. وكانها تعزيه أكثر منها تكريما . . كانت الكاس على طريقة « شكر الله سعيكم » ... أو على طريقة « إكرام عزيز قوم ذل ..'ولك الله يامصر

مصر التى كانت أول دولة غير أوروبية أو أمريكية تنضم للاتحاد الدولى لكرة القدم .. مصر التى كانت أول دولة غير أوروبية أو امريكية تشترك فى الاولمبياد ثم تشترك فى كاس العالم ... مصر التى أنشات الاتحاد الافريقى من العدم بفكرها وتفكيرها . مصر التى فكرت وأنشأت بطولة البحر الابيض المتوسط وانفقت عليها من مالها (مصر الرائدة . حصيلتها كاس للاخلاق وهكذا صدقت التريقة المصرية القديمة عندما ينهزم فريق كانوا يقولون له « المهم الاخلاق . "" .

ممنوع خروج القرود

راد معظم اللاعبين والاداريين فى بعثة كرة القدم بساحل العاج شراء قرود وسناجب خصوصا أنها رخيصه جدا فالقرد مثلا بخمسة دولار والقرد الصغير بدولار واحد .. لكن أتضح أنه ممنوع خروج القرود من المطار .. لان القرود من أهم الوجبات الغذائية بساحل العاج .

فيتو على مشروع

(بقية المنشور ص ١)

بحيث يسبق مستشارو النقض رؤساء ونواب محاكم الاستئناف خلافا لما كانت عليه النصوص فى قوانين السلطة القضائية المتعاقبة .

● قالت المذكرة ان هذه التعديلات كان لها أثرها فى اثارة الفتنه بين مستشارى النقض والاستئناف وزاد الفتنه ما حدث من أفعال واقوال طالب مستشارو محكمة الاستئناف بإجراء التعديلات الآتيه على المشروع المقدم من الوزارة .

أولا أن يضم الى تشكيل مجلس القضاء الاعلى اقدم الرؤساء بالمحاكم الابتدائية ليمثل مصالح قضاتها وهم السواد الاعظم من رجال القضاء حيث كان يشمله المجلس السابق قبل الغائه وان تكون الرئاسة لاقدم المستشارين الحاضرين فى حالة غياب رئيس محكمة النقض .

ثانيا النص على ان يكون تعيين رئيس محكمة النقض بالاقدمية المطلقة من بين نوابه تجنبا لما يحدثه التعيين بالاختيار من مظان .

ثالثا تعديل الفقرة الثانية من المادة ٦٧ من قانون السلطة القضائية بحيث تكون، ولا ينقل مستشارو النقض والاستئناف الى وظائف أخرى الا برضائهم .

رابعا الابقاء على المادة ٦٠ من قانون السلطة القضائية والتى تنظم نقل القضاه الى وظائف النيابه العامه .

حيثيات الحكم

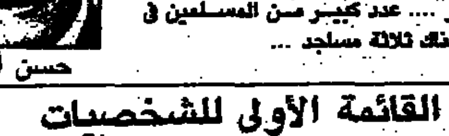
(بقية المنشور ص ١)

إلى اخر مدى إلا إننا نقف أيضا ضد التجريح بلا أخر مدى .

● صور الفيلم رجال المحاماة فى صورة بهلوانات أفاقين مرشدين لرجال الشرطه يلفقون القضايا

● صور الفيلم رجال القضاء المصرى الذين يحملون رسالة الله فى إرساء العدل بين الناس فى صورة السفهاء المتلجرين فى الدولارات المتهربين من الضرائب يغازلون النساء فى محراب العدالة بالفاظ سوقية وتصرفات شاذة .

القائمة الأولى للشخصيات



(بقية المنشور ص ١)

والدكتور محمد عبدالوهاب محمود أستاذ الاشعة بكلية طب القصر العيني . والدكتور محمد صدقي عبده الاستاذ بكلية طب القصر العيني . والدكتور يحيى أحمد محمد على أستاذ الاشعة . والدكتور شريف أحمد على أستاذ أمراض الدم . والدكتور عزت محمد ثابت الاستاذ بكلية طب الاسنان بجامعة القاهرة . والدكتور شعبان عبدالجواد الاستاذ بكلية الهندسة بجامعة عين شمس . والدكتورة هدى بدران الاستاذة بجامعة حلوان . والدكتورة نوال عفيفي الاستاذة بكلية طب القصر العيني . والدكتورة ملكه فؤاد . والدكتور محمود جمال الدين زكي الاستاذ بكلية الحقوق جامعة الزقازيق . والدكتور عاطف البنا الاستاذ بكلية الحقوق بجامعة القاهرة . والدكتور عبدالمحسن صادق استاذ الجراحة بكلية الطب بجامعة الاسكندرية سابقا . وعادل عيد المحامي وعضو مجلس الشعب السابق . وكمال حافظ وكيل الوزارة بجهاز المحاسبات . والمهندس الاستشارى عبدالسلام أحمد عثمان . والدكتور جمال الدين أحمد بدير مستشفى دار السلام العلم . والدكتور سمير فهيم المنياوى الاستاذ بمركز البحوث الاسلامية . وسمير أديب سمعان مراقب علم حسابات بوزارة المالية . وكمال الدين سعد الانصارى وكيل أول الجهاز المركزى للتنظيم والادارة . واللواء شرطة سعد الغنام . والدكتور كمال عزيز برسوم الاستاذ بكلية العلوم بجامعة القاهرة . والقمص كيرلس كيرلس عوض راعى كنسية مارى جرجس بشبرا . والدكتور صادق السيد عبده الاستاذ بكلية العلوم بجامعة القاهرة . والفنان كمال الطويل .

مفاجآت غريبة

(بقية المنشور ص ١)

المصنع بإنتاج أوكسجين فاسد أدى إلى وفاة عدد من المرضى أثناء اجراء عمليات جراحية لهم وعللوا ذلك بعدم صلاحية الماكينات وانتهاء عمرها الافتراضى المحدد بخمسين عاما . بينما كشفت تحقيقات النيابة العامة التى يجريها محمد زكى خميس وكيل النيابة بإشراف عفت سالم المحامى العام . ان مصنع مسطرد متهم أيضا بإنتاج أوكسجين فاسد تسبب فى تسمم ووفاة مواطن شاب كانت تجرى له جراحة لاستئصال اللوزتين بمستشفى مبرة المعادى . بينما يعد مصنع مسطرد من احدث المصانع القائمة لانتاج الاكسوجين الطبى . ومزود باحدث الاجهزة العلمية الحديثة .

لماذا أقيل

(بقية المنشور ص ١)

الاحوال الجوية . إلا أن سلطات المطار اتخذت موقفا متشددا تجاه الطائره وركابها .. وأحاطتها بقوات عسكرية وظل الركاب داخل الطائرة أكثر من أربع ساعات

تقدم الركاب بشكوى الى السفير الأميركى بالقاهرة الذى رفعها بدوره الى الرئيس مبارك

وعندما فاجأ الرئيس مبارك المسئولين بمطار أسوان بجولته داخل صالات المطار .. سأل المحافظ : لماذا لم تسمحوا لركاب الطائرة المدنية بالنزول فى المطار ؟ فقال المحافظ لان مرافق وصالات المطار لايمكنها أن تستوعب ٢٠٠ راكب ""

مبارك يتدخل لانهاء الأزمة بين الحكومة

(بقية المنشور ص ١)

العمومية . وأعلنوا تمسكهم به وإصرارهم عليه . كما إستعرض مدير مكتب الرئيس ورئيس مجلس الدوله . مشروع القانون الذى أعده وزير العدل ورفضه مستشارو مجلس الدوله . وتعرف الدكتور الباز خلال الاجتماع على وجهة نظر مجلس الدوله وتطور الاحداث



الديمقراطية .. والبديل .. !

من السهل أن ندرك أسباب ذلك القلق النفسى العميق الذى يجتاح الحزب الوطنى الديموقراطى الحاكم هذه الأيام . فقد كان فى الساحة وحده ثم فوجىء بانتخابات قد تدخلها خمسة احزاب منافسة . وهو حزب « وطنى » ولكن الوطنية ليست وقفا عليه . وحزب « ديموقراطى » ولكن الديموقراطية جاءت باصحابها الاصليين على أمل حمايتها من أى عدوان جديد . وحزب « اشتراكى » بينما معظم أحزاب الساحة تلتزم بالاشتراكية . وهو ابن تنظيمات ولدت وماتت فى غرف الانعاش . ووضعت فى ثلاجات حكم الفرد . لتدفن بعد قليل أثناء الاحتفال بميلاد تنظيم آخر قد يشغل الناس . وحتى إذا اعترفنا بهذه البنوة . فإن الحزب الوطنى والذين أنجبوه لم يمارسوا الرياضة السياسية على حقيقتها طوال السنوات الثلاثين الماضية . وفجأة دقت أجراس الحلبة . ودفعت الجماهير إليها ملاكما عملاقا له وزن وقدرات وعضلات . ووجد الحزب الوطنى نفسه مطالبا بدخول هذه المباراة . وهذا كله يدعو فعلا إلى القلق . ويسبب الكثير من الكوابيس والاحتمالات المزعجة . نحن ندرك هذه الظروف ..

ولكن الذى لانفهمه . ولا نقبله . أن يتحول ذلك الاضطراب ـ الطبيعى ـ إلى مواقف حادة . وإلى قرارات عصبية . وإلى سلوكيات خاطئة . قد تنزلق بالمسيرة الديموقراطية نحو أخطار داهمة . لاشك أننا جميعا نريد حماية الوطن من مضاعفاتها . ومعنا فى ذلك رجال الحزب الوطنى وقياداته .

أننا لانفهم مثلا الكثير من تصرفات الوزراء والمحافظين ومديرى الامن وحتى مشايخ الخفر . فنحن مازلنا على « مسافة » شهرين من الانتخابات . ومع ذلك فإن بعض تلك التصرفات توحى بأن الحزب الوطنى يعتبر فوزه بالاغلبيه مسألة حياة أو موت . وأنه لابد من تحقيق هذا الفوز حتى لو ذبحت الديموقراطية ووطئت بالاقدام .

ونحن لانفهم أيضا بعض القرارات المفاجئة . الجائرة . التى تعاقب موظفين كبارا . لمجرد أن أختيارهم الحزبى أتجه نحو الوفد . مثل ذلك القرار الواحد . الذى يحمل الرقم ٨٨ لسنة ١٩٨٤ والذى صدر يوم العاشر من مارس الحالى . ويقضى بنقل محمد لبيب رئيس جهاز اعادة بناء وتنمية القرية المصرية . وأحمد الحداد نائب رئيس جهاز التنمية الشعبية . إلى المجالس القومية المتخصصة .

أننا لاننكر حق الحزب الوطنى الحاكم فى أن يقلق . وأن يتعاطى من المهدئات مايشاء . ولكن ليس بارهاب الذين لايريدون البقاء فى سلته . وليس على حساب الممارسة الديموقراطية التى ينبغى أن نتكاتف ونتعاون جميعا على إكتمالها ونجاحها . وإلا فإن البديل هو كارثة لايعلم مداها إلا الله .

مصطفى شردى

لحظة من فضلك

● استخدام الكومبيوتر فى توزيع الثلاجات ●



مقهى الوفد

.. وقال الشاب وهو أشد دهشة : ولكن لماذا الوفد ؟

وقال العجوز وهو يلتقط مبسم الشيشة : لانه حزب لم تكن له قوة الا قوة يستمدها من الشعب .. وسعد زغلول لم يبدأ زعامته بتكوين حزب ليقوم بثورة ١٩١٩ .. ولكن الثورة قامت أولا وأقام منها سعد زغلول تنظيما حزبيا .. ولذلك سمي حزب « الوفد » أى وفد الثورة لتحقيق مطالبها ..

على مقهى فى الشارع السياسى

بقلم : إحسان عبد القدوس

قال الشاب وهو يتلفت حوله كانه فى مكان غريب : لقد تعودنا أن نجتمع فى مقهى على الرصيف .. بل كان مقهى ليس له صاحب .. كل من يجلس فيه يعتبر نفسه صاحبه حتى يحتفظ بمنتهى حريته .. على الاقل حرية الصياح برأيه مهما أشتد الصياح وتعارضت الآراء ..

فلماذا جئت بى اليوم إلى هذا المقهى .. مقهى الوفد ..؟!

وقال العجوز مبتسما فى فرحه :

ـ لقد جئت هنا لاعيش ذكرياتى .. وأستعيد شبابى ..

وقال الشاب فى دهشة :

ـ هل كنت وفديا فى شبابك ؟!

وقال العجوز من خلال إبتسامته :

ـ أبدا .. وقد سبق أن قلت لك أنى كنت دائما معتزا بحريتى حتى كنت ارتفع بها فوق كل الاحزاب وكل التنظيمات السياسيه القائمه .. ولكنى أجد دائما مجالا داخل حزب الوفد أعلن فيه آرائى دون التنازل عن حريتى .. وكانت أغلبها اراء معارضه لا ترحب بها القياده الوفديه وأن كانت تؤثر فى إتجاهات شباب الوفد ..

وقال الشاب وهو أشد دهشة :

ـ ولكن لماذا الوفد ؟

وقال العجوز وهو يلتقط مبسم الشيشة :

ـ لانه حزب لم تكن له قوة الا قوة يستمدها من الشعب .. وسعد زغلول لم يبدأ زعامته بتكوين حزب ليقوم بثورة ١٩١٩ .. ولكن الثورة قامت أولا وأقام منها سعد زغلول تنظيما حزبيا .. ولذلك سمي حزب « الوفد » أى وفد الثورة لتحقيق مطالبها .. وصحيح أنه مرت فترات كانت القياده الوفديه تعتمد على قوى غير شعبيه .. كانت تتحالف مع الانجليز كما حدث عام ٤٢ .. أو تتحالف مع الملك كما حدث أكثر من مرة .. ولكن القياده كانت لا تلبث أن تعود وتركز كل إعتمادها على الشعب .. بعد أن يفرض عليها واقع وجود الحزب وإستمراره .. أنه حزب لا يمكن أن يكون له كيان الا بالاعتماد على الشعب .. وهذا بعكس بقيه الاحزاب التى كانت قائمه .. كانت أحزاب تقيمها شخصيات من داخل حزب الوفد وإنفصلت عنه .. ولكنها لم تستطع أن تفصل معها أغلبيه شعبيه تعتمد عليها وإضطرت أن تعتمد على القوى الاخرى ..

وصاح الشاب مقاطعا :

ـ لقد جئت إلى هنا لتسترد شبابك كما تقول .. ولكنى فى شبابى ولست فى حاجه إلى الجلوس فى هذا المقهى .. مقهى العواجيز أمثالك .. أنى لا أعيش ذكرياتى ولكنى أعيش مستقبلى ..

ونفث العجوز دخان الشيشه ثم قال وهو ينظر إلى الشاب كانه يشفق عليه :

ـ أنك لم تبدأ شبابك بعد ..

ورد الشاب ساخرا :

ـ إنى فى الخامسه والثلاثين من عمرى ولعلك تؤمن بأن الشباب لا يبدأ الا بعد الستين ..

وقال العجوز دون أن يهتم بسخريه الشاب :

ـ أن الشباب هو القوة الوطنية المسئولة عن مستقبل الوطن .. وهى ليست قوة فى يد الحاكم يحركها كما يشاء .. كقطع الطوب وأشولة الاسمنت التى يحركها المقاول كما يريد ليبنى عمارة .. أنها قوة فكرية وقوة تطور وقوة تجمع تستطيع أن تفرض رأيها على المقاول أى على الحاكم وهو يبنى العماره .. وقد ولدت أنت مع ثورة ٢٣ يوليو وهى التى نما فيها كل عمرك .. فاى قوة تمثلها داخل الثورة ياحضرة الشاب .. أى رأى فرضته .. وأى اتجاه إقتنعت به وسرت بالثورة فيه .. لقد عشت فى ثورة ٢٣ يوليو وأنت مجرد موظف .. حتى لو وصلت إلى وظيفه وزير أو وظيفه هتاف .. والقيادة تعفيك حتى من تحمل مسئولية مستقبلك .. فهى توفر لك مرتبا يكفيك الاكل والشرب ومطالب الحياة .. وقد إرتفعت المرتبات بعد الثورة لانها لم تكن مرتبات ولكنها كانت رشاوى لاكتساب إستسلام الجماهير ..

وصاح الشاب فى وجه العجوز :

ـ إنك ضد الثورة .. ولم تشعرنى بانك ضد الثوره الا اليوم بعد أن جلسنا فى هذا المقهى .. مقهى الوفد .. ويجب أن تسأل نفسك .. لماذا قامت القوات العسكريه بتحقيق هذه الثوره .. لانكم أنتم مع كل الاحزاب والتنظيمات السياسيه الوطنيه التى كانت قائمه فشلتم فى تحقيق الثوره .. صحيح أنه قامت محاولات وطنيه كثيره وثورات كانها إمتداد لثوره ١٩ ولكنها كلها محاولات وثورات تعجز عن تحقيق الهدف حتى أصبح الهدف الوطنى الوحيد لكل حزب أو تنظيم هو الوصول إلى الحكم والحصول على لقب الباشويه .. ياباشا .. ثم ماذا كنت تريد من جيل شباب الثورة أن يفعل أكثر مما تفعله القياده لتحقيق كل الأهداف الوطنيه .. لقد كنتم أنتم أيام شبابكم تعلنون الثوره مطالبين بجلاء الاحتلال البريطانى .. وكان أشدكم تطرفا يطالب بالغاء النظام الملكى .. والتخلص من طائفه الاقطاعيين والراسماليين الإستغلاليين .. وتأميم قناة السويس .و .. و .. فلماذا تطالبنى أنا بالثوره أو محاولة فرض رأيى إذا كانت قياده ثورة ٢٣ يوليو قد حققت كل أهدافنا الوطنيه بما فيها أبعد الأهداف تطرفا ..

وقال العجوز بهدوء :

ـ أنت تعلم أنى كنت دائما من أشد مؤيدى ثورة ٢٣ يوليو .. أنها ثورة شبابنا .. ولا فارق بين أن يتحمل مسئوليتها مدنيون أو عسكريون .. وحتى الاخطاء البشعة والماسى العنيفه التى صاحبت الثوره كنت أعتبرها مرحلة طبيعيه تمر بها كل الثورات فى تاريخ العالم كله .. وكانت ماسى ثورة مصر أخف وأرحم من ماسى الثورة الفرنسيه ومن ماسى ثورة روسيا .. وكان جمال عبدالناصر لا يستطيع أن يفرض الثورة ويؤكد وجودها الا إذا تعرضت البلد لهذه الاخطاء والماسى .. أن الثوره الشاملة هى قتل القديم وبناء الجديد .. أنها حرب داخلية لها ضحايا وشهداء ككل الحروب .. وكان إستمرار هذه الثورة حتى اليوم يرجع إلى قدرتها على التطور .. وبعد مرحلة جمال عبدالناصر تطورت إلى مرحلة جديده يقودها أنور السادات .. ورغم الاخطاء والماسى الا أن السادات إستطاع أن يحقق بعض أهداف هذه المرحلة .. وكان من بين ما حققته هو الاعتراف بالجيل الجديد وأصبح الشباب .. أى أنت .. يحس بمسئولية لم يكن يحملها أو يحس بها فى المرحلة الأولى .. وبعد مرحلة أنور السادات تطورت الثوره إلى مرحلة ثالثه يقودها حسنى مبارك .. وهى مرحلة أتسع فيها الاعتراف بالجيل الجديد وإحساس الشباب بتحمل المسئولية الوطنية مسئولية البناء .. ولولا هذه التطورات لما أستمر البناء الثورى بل لتعرضت الثوره للانقلابات كما حدث فى ثورة سوريا أو ثورة العراق أو فى باقى الثورات التى الهمتها وإنعكست عليها ثورة مصر .. وكلها ثورات لم تعد القديم ولم تستطع أن تبنى الجديد لانها لم تتطور .. أن التطور هو الذى أستمر بثورة ٢٣ يوليو حتى اليوم ..

وقال الشاب فى حدة ليدارى حيرته فيما يسمعه :

ـ أن كل ذلك لا يبرر إصرارك على أن تصحبنى إلى هذا المقهى .. مقهى الوفد ..

وقال العجوز وهو لا يزال هادئا :

ـ قلت لك أنى لست ولم أكن أبدا منتميا إلى حزب الوفد .. ولكنى مستبشر خيرا بعودة الحزب .. أنه أقوى مظهر من مظاهر التطور الثورى .. وهذه التطورات كلها تخص الجيل الجديد لا جيلنا .. فشبابنا هو الذى حقق ثورة ٢٣ يوليو ولكن مسئولية هذه الثورة .. أى مسئولية المستقبل .. هى مسئولية شبابكم .. مسئولية عقولكم فى التطور بالمبادىء والنظم ومسئولية القدرة على التنفيذ .. وقد جئت بك إلى هنا لتدرس كل نواحى هذه المسئولية .. وتختار دورك فيها .. الدور الذى أصبحت الثورة تعترف به لك وتترك لك الحريه كاملة لاختياره وتحديده ..

وقال الشاب حائرا :

ـ أنى لم أعش حياة حزب الوفد .. ولا أعرف عنه الا تاريخا قرأته كما قرأت تاريخ عرابى ومصطفى كامل .. ولا أدرى ما يمكن أن يربطنى بهذا الحزب ..

وقال العجوز وهو يبتسم مواسيا الشاب :

ـ لا شىء يمكن أن يربطك الا إحساسك بمسئوليتك الوطنيه وحريتك التى تطورت اليها ولا تزال حائرا فيها كانها عاصفه هبت عليك قبل أن تتعود عليها .. وعلى كل حال .. سننتقل حالا ونجلس على الرصيف السياسى حتى نستعرض عالما أوسع يفتح أمامك إختيارا أوسع للاتجاه بحريتك وتحديد مسئوليتك ..

صحافة زمان

هذه الأمة لاتسكت عن حقها

أن من الواجب علينا أن نحافظ على الدستور فى كل مقام بقطع النظر عن اى أعتبار . أن هذه الامة لا تسكت عن حقها . أنها قديمة العهد فى طلب الدستور وحكم الدستور . ثارت له فاخذته فى ١٨٨١ ثم ما فتئت بعد الاحتلال الانجليزى تحلم بالدستور وحكم الدستور . وكثيرا ماهتفنى الناس من أيام مجلس شورى القوانين والجمعية العمومية والجمعية التشريفية بالدستور وأن مقام الامة فوق كل مقام . ولما هبت هذه الامة فى وجه الانجليز خلوا بينها وبين أخذ الدستور .

« عبد العزيز فهمى باشا » السياسة ٣١ أكتوبر ١٩٢٥

سيف نابليون

استأنفت اللجنه المشكلة لتصفية أموال وممتلكات أسرة محمد على بالاسكندرية أعمالها صباح أمس . فهناك نقود ذهبية ترجع إلى عام ١٢١٢ وهناك نابليون وكان قد أهدى إلى عمر طوسون وقيمته المادية لاتقل عن خمسمائه جنيه أما من الوجهة الاثرية التاريخيه فهو يساوى أضعافا مضاعفة

الأهرام ٢٩ نوفمبر ١٩٥٣



الوفد
يصدرها حزب الوفد الجديد
صحيفة يومية تصدر اسبوعية مؤقتا
رئيس مجلس الادارة : محمد فؤاد سراج الدين
رئيس التحرير : مصطفى شردى
مدير التحرير : جمال بدوى
التحرير والإعلانات والإدارة : ٧ ميدان الحجاز بالمهندسين - الدقى
تليفون : ٤٨٠١١١
مكاتب "الوفد" بعواصم المحافظات : مقار حزب الوفد مؤقتا
الاشتراكات عن سنة كاملة : فى مصر ٥ جنيهات فى الدول العربية ٢٠ دولارا ، فى الدول الاجنبية ٣٠ دولارا ترسل قيمة الاشتراكات بحوالة بريدية أو شيك باسم مؤسسة أخبار اليوم - شارع الصحافة - القاهرة
طبعت بالمطابع رقم (٢) لمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر